جلالة الملك أمام البرلمان

جميعا من أجل المغرب الصاعد

السبت-الاحد 11-12 اكتوبر 2025 الموافق 18-19 ربيع الثاني 1447 العدد 14.156

الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki

عمر بنجلون
1975 - 1936
شهيد صحافة الاتحاد الاشتراكي

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

الثمن: 4 دراهم

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

في أفق المؤتمر الوطني الثاني عشر اجتماع اللجنة التحضيرية والمجلس الوطني للحزب يوم الجمعة 17 أكتوبر ببوزنيقة

تعقد اللجنة التحضيرية للمؤتمر الوطني الثاني عشر للحزب اجتماعها، يوم الجمعة 17 أكتوبر 2025، في الساعة العاشرة صباحا، طبقا لمقتضيات النظامين الأساسي والداخلي للحزب.

كما يعقد المجلس الوطني للحزب اجتماعه، يوم الجمعة 17 أكتوبر 2025 في الساعة الثانية عشرة زوالا، طبقا لمقتضيات النظامين الأساسي والداخلي، وفي إطار استكمال المحطات المتعلقة بالمؤتمر الوطني الثاني عشر للحزب، أيام 17، 18 و 19 أكتوبر الجاري، بمركز الطفولة والشباب ببوزنيقة.

أكثر من 82 % من توصيات المجلس الأعلى للحسابات حول الصحة لم تُنفذ منذ خمس سنوات

02

الفنزويلية ماريا كورينا ماتشادو تفوز بجائزة نوبل للسلام

02

نقابات للصحة تنتفض ضد الوزارة وتطالبها بتحمّل مسؤوليتها في اختلالات المستشفيات

02

خاص

«الاتحاد الاشتراكي» تواصل نشر وثائق المؤتمر الوطني الثاني عشر للحزب

ورقة حول التصور الاقتصادي والاجتماعي

الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية

مشروع الوثيقة التوجيهية للمؤتمر الوطني

ينعقد مؤتمر الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية في ظرفية دقيقة يمر بها المغرب، تتسم بتزايد التحديات الاقتصادية والاجتماعية وتفاقم آثار الأزمات المركبة، سواء الناتجة عن التحولات الدولية الكبرى أو عن اختلالات داخلية بنيوية، حيث أفرز هذا السياق تراجعات مقلقة على مستوى القدرة الشرائية، وتوسع رقعة الفوارق المجالية والاجتماعية، وتزايد منسوب القلق لدى فئات واسعة من المواطنات والمواطنين، بما يحتم إعادة تقييم السياسات العمومية والخيارات الاقتصادية الكبرى في ضوء المستجدات العميقة التي يشهدها المشهد الوطني.

في هذا السياق، يشكل التحول الشامل والمركزي الذي يعرفه النموذج التنموي الوطني فرصة تاريخية لتصحيح مسار التنمية، ووضع أسس اقتصاد وطني جديد قائم على الفعالية والعدالة والاستدامة، غير أن تفعيل هذا التحول يظل رهينا بالإرادة السياسية وبالتصورات التي تتبناها الفاعلية الحزبية والعمومية، خاصة تلك التي تتبنى مرجعيات تقدمية تراهن على جعل الإنسان محور التنمية، وتضع الحقوق الاجتماعية والاقتصادية في صلب مشروعها المجتمعي.

لقد ظل الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية وفيا لمرجعيته الاشتراكية الديمقراطية، مدافعا عن العدالة الاجتماعية، وعن تقليص الفوارق، وعن تمكين الفئات الهشة والمتوسطة، وهو اليوم مدعو أكثر من أي وقت مضى، إلى تجديد قراءته للتحولات الاقتصادية والاجتماعية التي يعرفها المغرب، وإلى تقديم رؤية واضحة وشجاعة تؤطر مواقفه ومقترحاته في ظل المرحلة الجديدة، رؤية تزاوج بين التحليل النقدي والاقتراح العملي، وتؤمن بأن المعركة الاقتصادية والاجتماعية هي في عمقها معركة من أجل الإنصاف والديمقراطية.

وثيقة حول المغاربة المقيمين بالخارج

في سياق التحضير للمؤتمر الوطني الثاني عشر لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، وفي إطار الدينامية التنظيمية والفكرية الرامية إلى تطوير الوثيقة السياسية وتجديد قراءتها للقضايا الكبرى، تندرج أشغال لجنة قضايا مغاربة العالم باعتبارها جزءاً لا يتجزأ من رؤية الحزب الشاملة، ورافداً حيوياً من روافد التنمية المتعددة الأبعاد داخل الوطن.

لقد شكلت قضايا مغاربة العالم، منذ سبعينيات القرن الماضي، إحدى الأولويات الثابتة في خطاب الحزب وممارسته، خاصة في ظل التحولات الاقتصادية والسياسية التي دفعت أعداداً كبيرة من المواطنين إلى الهجرة، بحثاً عن فرص عيش كريم ومساهمة فعالة في دعم أسرهم ووطنهم. وقد رافق حزب الاتحاد الاشتراكي هذه الفئة من أبناء الوطن في مختلف محطاتها، سواء من خلال المواقف السياسية أو الاقتراحات المؤسسية، أو عبر انخراط مناضليه وتنظيماته بالخارج في الدفاع عن مصالحهم الحيوية وعن القضايا الوطنية الكبرى، وفي مقدمتها قضية الصحراء المغربية.

وتجدر الإشارة إلى أن الحزب قد تبنى قضايا مغاربة العالم ضمن برنامجه الانتخابي، باعتبارها إحدى دعائم رؤيته التنموية، وشدد على ضرورة بلورة سياسات عمومية شاملة، تؤمن لهذه الفئة حق المشاركة والمواكبة والتأثير في حاضر الوطن ومستقبله.

ورغم تعدد الأزمات الدولية، ما تزال الهجرة من الجنوب إلى الشمال أحد أبرز مظاهر اللا تكافؤ في الفرص، حيث تواصل فئات واسعة من المواطنين المغاربة البحث عن شروط حياة أفضل في بلدان الاستقبال. ولعل تجربة المغاربة في أوروبا، منذ بدايات القرن العشرين، تبرز هذا المسار الذي بدأ بتلبية حاجيات اقتصادية لدى تلك البلدان، وتحول لاحقاً إلى واقع اجتماعي مركب يتداخل فيه البعد الاقتصادي بالثقافي والهوياتي والسياسي.

الفريق الوطني بكل أعماره يحقق الانتصارات

ضد البحرين

ضد كوريا

ضد مصر

12

سعيد الخطابي : الاتحاد الاشتراكي: من معركة الشرعية الديمقراطية إلى صناعة الأمل

04

ياسين عمري: «جيل Z» والتحولات الاجتماعية والسياسية في المغرب

04

الحسين بوخرطة : ما بعد جيل زيد Z بالمغرب

04

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

بسبب عجرفة الحكومة واحتقارها لتقارير مؤسسات الحكامة

أكثر من 82 % من توصيات المجلس الأعلى للحسابات حول الصحة لم تُنفذ منذ خمس سنوات

■ عماد عادل

لم يتوقف المجلس الأعلى للحسابات منذ سنوات عن دق ناقوس الخطر منبها إلى الاختلالات العديدة التي تتخبط فيها المنظومة الصحية، وذلك عبر إصدار تقارير مفصلة تكشف اختلالات هيكلية في تدبير قطاع الصحة بالمغرب، دون أن تعيرها الحكومة أدنى. فالتقارير الصادرة بين 2018 و2024 ظلت تسجل بوضوح استمرار العجز في البنيات التحتية والتجهيزات، وضعف التكوين والحكامة، وتفاقم الفوارق بين المجالين الحضري والقروي، في وقت ظلت الحكومة عبر وزارتها الوصية تتخندق في الدفاع وتبالغ في تقديم تفسيرات شكلية أو تتذرع بعوامل خارجية لتبرير الوضع القائم كما لو أنها مستهدفة ظلما من طرف قضاة المجلس الأعلى للحسابات.

المثال الصارخ في هذا الباب (والذي كان سببا مباشرا في انطلاق شرارة المظاهرات الغاضبة من أكادير بعد وفاة أزيد من 10 أمهات في قسم الولادة بمستشفى المدينة) هو ما نبه إليه للمجلس الأعلى للحسابات، الصادر سنة 2023، والذي أورد معطيات دقيقة حول الوضع الصحي، مؤكدا أن معدل وفيات الأمهات بلغ 111 وفاة لكل 100 ألف مولود حي، مقابل 44 في المجال الحضري، أي ما يعادل ثلاثة أضعاف. كما أشار إلى أن معدل وفيات الأطفال حديثي الولادة بلغ 16.3 في المائة في الوسط القروي، مقابل 11.2 في المدن. المجلس أوضح أن هذا التفاوت يرتبط بمحددات اجتماعية وصحية لم تنجح السياسات الحكومية في معالجتها رغم البرامج المعلنة، وأن وزارة الصحة، في جوابها، أقرت بوجود الفوارق دون أن تقدم خطة واضحة لتجاوزها.

ووفقا للبيانات الرسمية للمجلس الأعلى للحسابات، لم يتجاوز معدل تنفيذ التوصيات الصادرة عن المجلس في مجال الصحة 18 في المائة بشكل كلي و42 في المائة بشكل جزئي، فيما لم يتم تنفيذ أكثر من نصفها إلى اليوم. وتشمل هذه التوصيات غير المنفذة مراجعة آليات القيادة والتنسيق داخل وزارة الصحة، وإحداث بنية خاصة بالتتبع والتقييم، وتطوير المستشفيات العمومية لرفع قدرتها الاستيعابية في إطار ورش التغطية الصحية الشاملة. هذه الأرقام تعكس محدودية تجاوب الحكومة مع المؤسسة الدستورية المكلفة بالمراقبة المالية، رغم التحذيرات المتكررة من تفاقم الأعطاب البنيوية في المنظومة الصحية.

التقارير الأخيرة للمجلس، الصادرة بين 2018 و2024، سجلت بوضوح استمرار العجز في البنيات التحتية والتجهيزات، ونقص الموارد البشرية، وضعف الحكامة، إلى جانب تفاوت مجالي صارخ في مستوى الخدمات بين المدن والقرى.

المجلس سجل كذلك ومرارا خصاصا هيكليا في التجهيزات الأساسية داخل مؤسسات الولادة والمراكز الاستشفائية، إذ رصد غياب غرف الفحص والعمليات والحاضنات في عدد من المستشفيات الإقليمية والجهوية، من بينها مستشفيات إنزكان وتارودانت وسيدي سليمان، ومستشفيات القرب في الرماني وتيفلت وسوق الأربعاء، إضافة إلى غياب وحدات حديثي الولادة في مستشفيات أكادير والرشيدية والداخلة. وأوضح التقرير أن هذا النقص الحاد في التجهيزات ينعكس سلباً على جودة الخدمات ويزيد من المخاطر المرتبطة بالولادة في الوسط القروي.

كما وقف المجلس على تدهور حالة عدد من البنايات الصحية، حيث سجل تسربات مائية وانقطاعات كهربائية متكررة وضعفا في الصيانة في مؤسسات من بينها مستشفى الولادة بالقنيطرة، ودار الولادة بعين عودة والصخيرات، والمستشفى الجهوي ببني ملال ومستشفى وادي زم ودار الولادة بأفورار. وأضاف أن عددا من المراكز لا تتوفر على شبكات توزيع السوائل الطبية، ما يشكل خطرا مباشراً على سلامة المرضى.

من جهة أخرى، أكد المجلس أن النقص في الموارد البشرية يشكل أحد أبرز أوجه الاختلال. فمعدل الأطباء المتخصصين في مراكز الإدمان لا يتجاوز 0.82 طبيبا لكل مركز، ونسبة الأخصائيين النفسيين لا تتعدى 0.09. كما أشار إلى ضعف التخطيط في توزيع الأطر الطبية والتقنية على التراب الوطني، وغياب برامج فعالة للتكوين المستمر، رغم الالتزامات المعلنة في المخطط الاستراتيجي للصحة 2025.

وعلى مستوى الحكامة، أوضح المجلس أن وزارة الصحة لم تضع بعد آلية قيادة وتأطير شاملة لتنسيق برامجها وتقييم أثرها، وأن تنفيذ المخططات الاستراتيجية يتم دون مؤشرات قياس واضحة أو نظام تتبع دوري. كما نبه إلى أن عدد المؤسسات الوسيطة وبدائل الاستشفاء التي تعهدت الوزارة بإحداثها لم يتجاوز خمس مؤسسات على الصعيد الوطني، في حين أن الأهداف المعلنة كانت أوسع بكثير.

التقارير السنوية للمجلس بينت أيضا أن ضعف أداء المرفق العمومي يقابله ارتفاع في هيمنة القطاع الخاص، إذ تشكل نفقات العلاج المقدمة من الخواص 74 في المائة من مجموع النفقات المفوترة في نظام التأمين الإجباري، مقابل 26 في المائة فقط للمستشفيات العمومية. وهو ما يبرز، حسب المجلس، فقدان المستشفى العمومي لمكانته كمكون أساسي في السياسة الصحية الوطنية.

ورغم وضوح هذه الملاحظات، لم تبادر الحكومة إلى تفعيل التوصيات أو الإعلان عن خطط تنفيذية بمؤشرات زمنية محددة. فإجابات وزارة الصحة، كما أوردها المجلس، ظلت عامة وتقتصر على استعراض برامج قيد الإعداد دون تفاصيل عن نسب الإنجاز. وفي المقابل، تتكرر الاختلالات نفسها في كل تقرير سنوي، من نقص المعدات وضعف الموارد إلى غياب أنظمة المراقبة الداخلية.

وتكشف المعطيات الرقابية أن الأزمة الصحية الحالية ليست ناتجة عن غياب التشخيص، بل عن غياب التفاعل المؤسساتي مع نتائجه. فالمجلس الأعلى للحسابات قدم خلال السنوات الأخيرة قاعدة بيانات دقيقة وتوصيات عملية، غير أن غياب آليات إلزامية لمتابعة التنفيذ جعل هذه التقارير تفقد أثرها العملي. ومع حوادث مأساوية متكررة في بعض المستشفيات، كوفاة عشر نساء في مستشفى أكادير بسبب نقص التجهيز وضعف التكوين، تتأكد صحة ما ورد في تقارير المجلس التي نبهت إلى خطورة الأعطاب الهيكلية في القطاع، وإلى تقاعس الحكومة في اتخاذ التدابير الضرورية لمعالجتها في الوقت المناسب.

الفنزويلية ماريا كورينا ماتشادو تفوز بجائزة نوبل للسلام

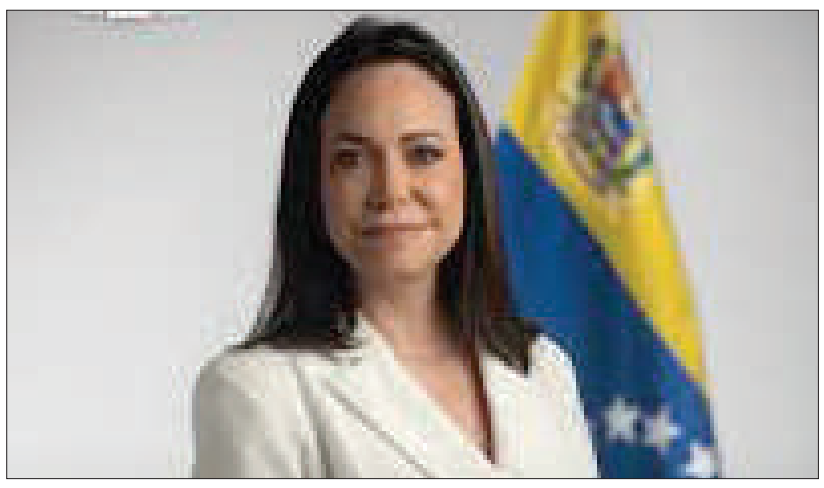

منحت اللجنة النرويجية لجائزة نوبل للسلام، الجمعة، جائزة عام 2025، إلى ماريا كورينا ماتشادو، زعيمة الحركة الديمقراطية في فنزويلا.

وقالت الأكاديمية، في بيان: «تذهب جائزة نوبل للسلام لعام 2025 إلى بطلة السلام الشجاعة والملتزمة، إلى المرأة التي تبقي شعلة الديمقراطية مشتعلة وسط ظلام متزايد، وهي واحدة من أكثر الأمثلة غير العادية للشجاعة المدنية في أميركا اللاتينية في الآونة الأخيرة».

وأضافت: «ماتشادو شخصية رئيسية وموحدة في المعارضة السياسية التي كانت ذات يوم منقسمة بشدة، وهي المعارضة التي وجدت أرضية مشتركة في المطالبة بإجراء انتخابات حرة وحكومة تمثل الشعب».

ورداً على الجدل الذي أثير قبل الجائزة، قال رئيس لجنة نوبل النرويجية يورجن واتني فريدنيس، بشأن عملية الترشيح: «الموعد النهائي للترشيح للجائزة 31 يناير من كل عام، وفي هذا اليوم نفتح قائمة المرشحين، كما لو كانت عشيّة عيد الميلاد؛ نبدأ العمل على جميع المرشحين لإعداد القائمة القصيرة، ولدينا باحثون في أنحاء العالم يساعدوننا في ما يتعلق بخلفية كل المرشحين».

وأضاف: «داخل مجموعة الخمسة في لجنة جائزة السلام نناقش كلا منهم، حتى نتوصل إلى قرار يستند إلى إجماع ونعلنه للعالم».

وأوضح فريدنيس، أن قائمة من يمكنهم ترشيح أحد للفوز بالجائزة محددة إلى حد كبير؛ إذ تضم أكاديميين وقادة دول وفائزين سابقين، مؤكدا أنه لا يمكن لأحد ترشيح نفسه، لافتا إلى أنه «ربما يعرف أحدا يمكنه ذلك»، في إشارة لا تخلو من دلالة. وسبق الإعلان عن الجائزة حالة ترقب حول العالم، بسبب إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب أنه يستحق الجائزة، لأنه نجح في إنهاء ما سماه 8 حروب وصراعات، على حد تعبيره، موضحا أن الصراعات التي أنهاها تشمل الحرب بين إسرائيل وإيران، وبين الهند وباكستان، وأرمينيا وأذربيجان، والكونغو ورواندا، وكمبوديا وتايلندا، وبين مصر وإثيوبيا، وبين صربيا وكوسوفو، وأخيراً بين إسرائيل و»حماس».

وكثّف ترامب في الأسابيع الأخيرة حملته للحصول على الجائزة، مقدّماً نفسه كـ»مستحق» لها بعد التوصل إلى وقف لإطلاق النار بين إسرائيل وحركة «حماس»، وإمكانية إبرام اتفاق سلام، لكن هذا الأمر تحقق بعد نحو 10 أشهر من إغلاق باب الترشيح.

وشملت جهوده تصريحات علنية، واتصالات بمسؤولين نرويجيين، وحتى دعوات عبر وسائل التواصل من نجله إريك، الذي حثّ متابعيه على دعم والده بوصفه «رئيس السلام».

وأفادت «بلومبرغ» بأن النرويج تستعد للتعامل مع التداعيات الدبلوماسية والاقتصادية لإعلان الجائزة، بعدما واجهت ضغوطاً متزايدة من ترامب وإدارته لمنحه الجائزة.

لكن أعضاء اللجنة أكدوا أن الضغوط الخارجية لن تؤثر على قرارهم، وأن القرار النهائي للجائزة، اتُخذ الاثنين الماضي، وقال رئيس اللجنة إن تطورات الشرق الأوسط ستؤخذ بالاعتبار فقط لجائزة العام المقبل.

ولطالما سخر الرئيس الأميركي دونالد ترامب من جائزة نوبل للسلام وطريقة اختيار الفائزين بها، وكشف في إحدى المرات عن انزعاجه من منح الجائزة للرئيس الأسبق باراك أوباما، واعتبر أنه يستحق الفوز بالجائزة أكثر من سلفه، وقال خلال حديث مع الصحافيين في البيت الأبيض إن الجميع يعتقدون أنه (ترامب) يستحق الجائزة، ولكنه نفى في الوقت نفسه اهتمامه بالأمر.

ويحصل الفائز أو الفائزون بجائزة نوبل للسلام على جائزة قيمتها 11 مليون كرونة سويدية (نحو 1.17 مليون دولار)، بالإضافة إلى ميدالية ذهبية مقدمة من ملك السويد.

بالموازاة مع الدعوة للكشف عن نتائج تقارير المفتشية والتشريح الخاص بالوفيات التي عرفها المستشفى الجهوي

نقابات للصحة تنتفض ضد الوزارة وتطالبها بتحمل مسؤوليتها في اختلالات المستشفيات

■ وحيد مبارك

انتفض التنسيق النقابي المكون من ست نقابات صحية في وجه وزير الصحة، أول أمس الأربعاء، خلال اجتماع تم عقده بدعوة من التهراوي، الذي ترأس اللقاء رفقة مساعديه، وتحوّل الاجتماع الذي كان مقررا أن تتم خلاله مناقشة كيفيات تنفيذ ما تبقى من اتفاق يوليوز 2024 إلى ما يشبه «محاكمة» للوزارة، بسبب المستجدات المتسارعة التي يشهدها القطاع ومحاولات تحميل مسؤولية اختلالات وتردي الخدمات الصحية للشغيلة الصحية، حيث تم توقيف عدد من المهنيين بالمستشفى الجهوي الحسن الثاني بأكادير، وهو ما جعل الفرقاء النقابيين يحمّلون مسؤولية ما وقع للاختلالات البنيوية لمنظومة صحية وصفوها بالمتهالكة، بسبب السياسات الحكومية المتبعة والمتعاقبة في قطاع الصحة منذ سنين، مؤكدين رفضهم القاطع تحميل الشغيلة الصحية فشل تدبير المنظومة التي تعاني من خصاص مهول ومزمن في الموارد البشرية، وتئن بسبب ميزانية غير كافيةوبنيات تحتية مهترئة، بالإضافة إلى نقص في التجهيزات والمعدات الضرورية والأساسية والأدوية، وغياب شروط عمل إيجابية، فضلا عن الحكامة الغائبة وانتفاء روح المسؤولية لبعض المسؤولين.

واستنكر ممثلو الشغيلة الصحية في ستّ نقابات، ويتعلق الأمر بكل من النقابة الوطنية للصحة العمومية، الكونفدرالية الديمقراطية للشغل، الجامعة الوطنية للصحة، النقابة المستقلة للممرضين، الجامعة الوطنية لقطاع الصحة والمنظمة الديمقراطية للصحة، خلال ذات الاجتماع، إصدار الوزارة لبلاغ تم وصفه بالتشهيري الذي أفاد بتوقيف مهنيين وإحالة ملفهم على القضاء، مستغربين في نفس الوقت سكوت المفتشية العامة عن عدة مظاهر للفساد بالقطاع، على حدّ تعبير بلاغ صادر عن المكونات النقابية، وللكيفية التي تم بها تدبير هذا الملف والتي سعت إلى «ذرّ الرماد في العيون». وأكدت النقابات على أن المسؤولية الأولى فيما وقع في مرفق عام تقع على عاتق الحكومة وعلى الساهرين على المرفق الصحي، مشيرة إلى أن استمرار الوفيات في نفس المستشفى بالرغم من توقيف مهنيين لدليل على ذلك، مطالبة في هذا الإطار الحكومة والدولة بالعمل على معالجة عميقة لاختلالات قطاع الصحة البنيوية بناء على إرادة سياسية واضحة توفر خدمات صحية جيدة للمواطنين وشروط عمل لائقة للمهنيين عوض تحميلهم عجز المنظومة الصحي.

ودعت التنظيمات النقابية في نفس الوقت إلى حل مشكل الفراغ القانوني والتنظيمي المزمن الذي يخلف ضحايا من مواطنين وأطر صحية كما وقع بأكادير، وذلك من خلال تحديد واضح ودقيق لمهام المهنيين، وإخراج مصنف الأعمال المهنية لتحديد المسؤوليات والحدّ من أخطاء تداخل الاختصاص وإخراج الـREC، مع إصدار نص تنظيمي واضح للنقل الصحي الذي يخلف ضحايا، وتنظيم جميع المهن الصحية بقوانينها وهيئاتها المهنية، رافضة التضحية بمهنيين وجعلهم «أكباش فداء»، في إطار حسابات سياسوية للتغطية عن عجز المسؤولين الحقيقيين عن السياسات المتبعة في القطاع الصحي.

وفي سياق ذي صلة ندّد المكتب الجهوي للنقابة المستقلة لأطباء القطاع العام بجهة سوس ماسة، بمحاولة الوزارة التملص من مسؤولياتها الأخلاقية والإدارية بسبب تقصيرها في تدبير الشأن الصحي بالجهة، وفقا لبلاغ في الموضوع، وتحميل المسؤولية لمهنيين ظلوا يقومون بواجبهم في ظل ظروف كارثية تعرفها المؤسسات الصحية بالجهة وعلى رأسها مستشفى الحسن الثاني، خاصة مع استمرار نزيف الهجرة الجماعية التي عرفها القطاع خلال السنوات الأخيرة بسبب الاستقالات وحالات ترك الوظيفة العمومية، مطالبا الوزارة بالتراجع الفوري عما وصفه بالقرار المجحف الذي ستكون له انعكاسات سلبية على السير العادي لمجموعة من المصالح الجراحية وفي مقدمتها مصلحتي التوليد والإنعاش.

وشدد أطباء القطاع العام بنفس الجهة على أن مثل هذه القرارات العشوائية والمتسرعة لن تزيد إلا فياحتقان الوضع الراهن وفقدان الثقة بين الإدارة والعاملين في القطاع، معبرين في بلاغ لهم، عن رفضهم إلصاق تهم جاهزة وخطيرة لغرض التنصل من المسؤولية، ومطالبين فيهذا الإطار بإخراج نتائج التقارير المنجزة من طرف اللجنة العلمية والمفتشية العامة لوزارة إلى العلن، بما فيها نتائج التشريح الذي من المفترض إجراؤه في مثل هذه الحالات، بالإضافة إلى نتائج التحاليل البيولوجية لاطلاع المهنيين والرأي العام على الأسباب الحقيقية وراء الوفيات التي جرى تسجيلها.

المنظمة المغربية لحقوق الإنسان تطالب بإلغاء عقوبة الإعدام والانتصار للحق في الحياة

■ جلال كندالي

دعت المنظمة المغربية لحقوق الإنسان إلى إقرار سياسة جنائية جديدة بدون عقوبة الإعدام، والانتصار للحق في الحياة، وذلك بمناسبة تخليد اليوم العالمي لمناهضة عقوبة الإعدام، مؤكدة أن هذا الحق هو حق غير قابل للتقييد كما نصت عليه المادة السادسة من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية الذي صادق عليه المغرب منذ سنة 1979.

وأكدت المنظمة في بيانها أن استمرار وجود عقوبة الإعدام في التشريع المغربي، رغم تعليق تنفيذها منذ سنة 1993، يظل أمرا مقلقا، ويُعد انتهاكا صارخا للكرامة الإنسانية، ومنافيا للالتزامات الدولية للمغرب، مشددة على أن التعليق لا يغني عن ضرورة الإلغاء التام لهذه العقوبة من النصوص القانونية.

واستندت المنظمة في موقفها إلى عدة تقارير أممية، من بينها تقرير الأمين العام للأمم المتحدة لسنة 2025 الذي حذر من الخطر غير المقبول لعقوبة الإعدام على الأبرياء، وأكد أنها لا تحقق الردع المنشود بل تكرس الظلم وعدم المساواة، كما استحضرت التعليق العام رقم 36 للجنة حقوق الإنسان الذي حصر تطبيق الإعدام في أشد الجرائم خطورة، ومنع تطبيقه على الأطفال والأشخاص ذوي الإعاقة، إلى جانب توصيات مجلس حقوق الإنسان التي دعت المغرب إلى التصديق على البروتوكول الاختياري الثاني الملحق بالعهد الدولي، الهادف إلى الإلغاء الكامل للعقوبة.

وأشادت المنظمة بموقف المغرب خلال سنة 2024، حين صوت لأول مرة لصالح قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة القاضي بإيقاف التنفيذ القانوني لعقوبة الإعدام، معتبرة هذه الخطوة إيجابية ينبغي أن تترجم إلى إصلاحات قانونية وتشريعية واضحة في مشروع القانون الجنائي، بما ينسجم مع التوجه نحو عدالة جنائية إنسانية. كما ثمنت العفو الملكي الذي غير عقوبة عدد من المحكومين بالإعدام إلى عقوبات أخرى، معتبرة ذلك خطوة مهمة نحو تكريس الحق في الحياة.

وفي هذا السياق، جددت المنظمة دعوتها إلى فتح نقاش وطني شامل حول العدالة الجنائية، بمشاركة الفاعلين الحقوقيين والمؤسساتيين، قبل المصادقة النهائية على مشروع القانون الجنائي، كما دعت إلى اتخاذ تدابير تضمن المحاكمة العادلة وتفادي الأخطاء القضائية التي قد تؤدي إلى إصدار أحكام بالإعدام.

وأكدت المنظمة على انخراطها الدائم في الديناميات الحقوقية الوطنية والدولية دفاعا عن الحق في الحياة، ورفضا لكل العقوبات القاسية واللاإنسانية.

وشددت على أن العدالة الحقيقية لا تبنى بعقوبة الإعدام، بل بإقرار عدالة إصلاحية وإنسانية تركز على إعادة الإدماج والتقويم الاجتماعي والسلوكي.

القاهرة تعتمد إجراءات جديدة لتسهيل دخول المغاربة إلى مصر

في خطوة دبلوماسية تعزز العلاقات المغربية-المصرية وتدعم انسيابية الحركة بين البلدين، أعلنت سفارة جمهورية مصر العربية بالرباط عن اعتماد إجراءات جديدة لتسهيل دخول المواطنين المغاربة إلى الأراضي المصرية دون الحاجة إلى تأشيرة مسبقة، ابتداء من أكتوبر 2025.

وأوضح بيان السفارة أن القرار يشمل المغاربة الحاصلين على إقامات سارية أو تأشيرات مستخدمة مسبقا في إحدى دول منطقة شنغن، أو في أستراليا، ونيوزيلندا، وكندا، والولايات المتحدة، واليابان، وبريطانيا، حيث يمكنهم الحصول على تأشيرة عند الوصول إلى مختلف المطارات والموانئ المصرية.

كما تمتد هذه التسهيلات إلى المغاربة المقيمين بدول مجلس التعاون الخليجي، بشرط أن تكون لديهم إقامات سارية المفعول وتذاكر عودة مؤكدة، ما يتيح لهم الدخول المباشر إلى الأراضي المصرية من نقاط الوصول من دون تأشيرة مسبقة.

ويرى مراقبون أن هذه الخطوة تعكس توجها مصريا نحو الانفتاح السياحي والاستثماري، لاسيما في ظل النمو المتزايد لحركة السفر بين البلدين خلال السنوات الأخيرة. كما تعتبر جزءا من سياسة القاهرة الرامية إلى تشجيع السياحة العربية البينية وتبسيط الإجراءات أمام الزوار من الدول الصديقة.

وتأتي هذه المبادرة في سياق دينامية العلاقات الثنائية التي تعرفها الرباط والقاهرة على المستويات السياسية والاقتصادية والثقافية، إذ تسعى الحكومتان إلى إعادة تنشيط التبادل السياحي والتجاري والاستثماري، بما يفتح آفاقًا جديدة للتعاون المشترك.

وبحسب مصادر دبلوماسية، يُتوقع أن يسهم القرار في رفع عدد الزوار المغاربة إلى المقاصد السياحية المصرية، خصوصًا مدينتي القاهرة وشرم الشيخ، وأن يعزز كذلك فرص التبادل الثقافي بين الشعبين اللذين تربطهما أواصر تاريخية عميقة ومشتركات حضارية متعددة.

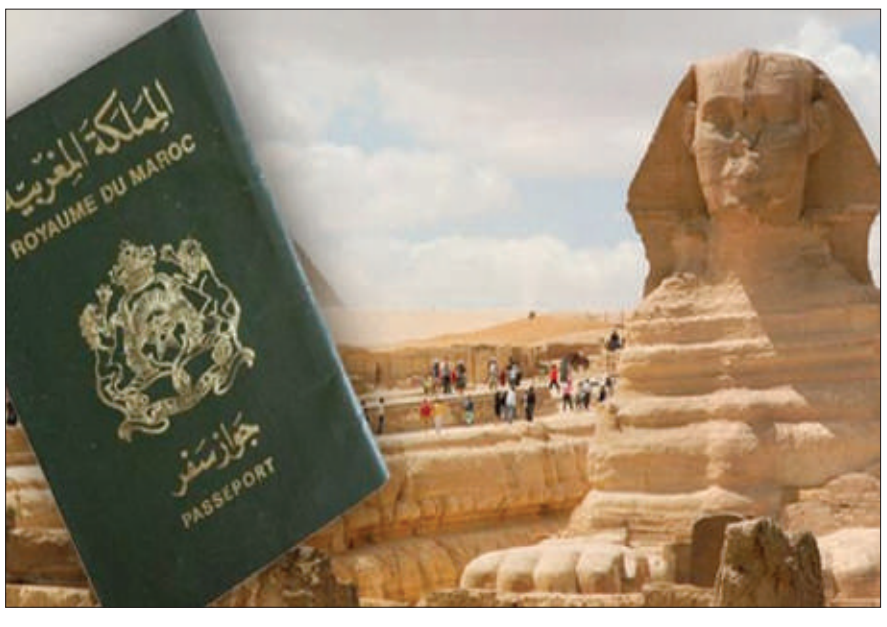

الاتحاد الاشتراكي
Al Ittihad Al Ichtiraki

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

في الخطاب الملكي بمناسبة افتتاح البرلمان (10 أكتوبر 2025)

جلالة الملك محمد السادس: لا ينبغي أن يكون هناك تناقض أو تنافس بين المشاريع الوطنية الكبرى والبرامج الاجتماعي

توجه المغرب الصاعد نحو تحقيق العدالة الاجتماعية والمجالية يتطلب اليوم تعبئة جميع الطاقات

> التأطير ليس مسؤولية الحكومة وحدها، وإنما هو مسؤولية البرلمانيين، والأحزاب والمنتخبين، إضافة إلى وسائل الإعلام وفعاليات المجتمع المدني، وكل القوى الحية

وجه جلالة الملك محمد السادس مرفوقا بولي العهد الأمير مولاي الحسن، والأمير مولاي رشيد، أمس الجمعة، خطابا ساميا إلى أعضاء البرلمان بمناسبة افتتاح الدورة الأولى من السنة التشريعية الخامسة من الولاية التشريعية الحادية عشرة.

وفي ما يلي نص الخطاب الملكي:

" الحمد الله، والصلاة والسلام على مولانا رسول الله وآله وصحبه.

حضرات السيدات والسادة البرلمانيين المحترمين،

نفتتح اليوم، بعون الله وتوفيقه، السنة التشريعية الأخيرة لمجلس النواب، من الولاية الحالية.

وهي مناسبة للتعبير لكم ، عن تقديرنا للعمل الذي تقومون به، سواء في مجال التشريع، أو مراقبة العمل الحكومي، أو في تقييم السياسات العمومية.

كما نود الإشادة بالجهود المبذولة، للارتقاء بالدبلوماسية الحزبية والبرلمانية، في خدمة القضايا العليا للبلاد؛ داعين إلى المزيد من الاجتهاد والفعالية، في إطار من التعاون والتكامل مع الدبلوماسية الرسمية.

ولأنها السنة الأخيرة ، بالنسبة لأعضاء مجلس النواب، ندعوكم لتكريسها للعمل، بروح الجدية والمسؤولية، لاستكمال المخططات التشريعية، وتنفيذ البرامج والمشاريع المفتوحة، والتحلي باليقظة والالتزام ، في الدفاع عن قضايا المواطنين.

كما لا ينبغي أن يكون هناك تناقض أو تنافس، بين المشاريع الوطنية الكبرى والبرامج الاجتماعية، ما دام الهدف هو تنمية البلاد، وتحسين ظروف عيش المواطنين، أينما كانوا.

وفي نفس السياق، ينبغي إعطاء عناية خاصة، لتأطير المواطنين، والتعريف بالمبادرات التي تتخذها السلطات العمومية، ومختلف القوانين والقرارات، لا سيما تلك التي تهم حقوق وحريات المواطنين، بصفة مباشرة.

وهذه المسألة ليست مسؤولية الحكومة وحدها، وإنما هي مسؤولية الجميع، وفي مقدمتهم أنتم، معشر البرلمانيين، لأنكم تمثلون المواطنين.

وهي أيضا مسؤولية الأحزاب السياسية والمنتخبين، في مختلف المجالس المنتخبة، وعلى جميع المستويات الترابية، إضافة إلى وسائل الإعلام، وفعاليات المجتمع المدني، وكل القوى الحية للأمة.

حضرات السيدات والسادة البرلمانيين،

لقد دعونا في خطاب العرش الأخير، إلى تسريع مسيرة المغرب الصاعد، وإطلاق جيل جديد من برامج التنمية الترابية.

وهي كما تعلمون، من القضايا الكبرى، التي تتجاوز الزمن الحكومي والبرلماني.

وبلادنا والحمد لله، تفتح الباب، من خلال الديناميات التي أطلقناها، أمام تحقيق عدالة اجتماعية ومجالية أكبر.

كما نعمل على استفادة الجميع، من ثمار النمو، ومن تكافؤ الفرص بين أبناء المغرب الموحد، في مختلف الحقوق، السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وغيرها.

لذلك، نعتبر أن مستوى التنمية المحلية، هو المرآة التي تعكس بصدق، مدى تقدم المغرب الصاعد والمتضامن، الذي نعمل جميعا على ترسيخ مكانته.

فالعدالة الاجتماعية، ومحاربة الفوارق المجالية، ليست مجرد شعار فارغ، أو أولوية مرحلية، قد تتراجع أهميتها حسب الظروف؛

وإنما نعتبرها توجها استراتيجيا، يجب على جميع الفاعلين الالتزام به، ورهانا مصيريا، ينبغي أن يحكم مختلف السياسات التنموية.

لذا، فإن توجه المغرب الصاعد، من أجل تحقيق العدالة الاجتماعية والمجالية، يتطلب اليوم ، تعبئة جميع طاقاته.

فالتحول الكبير، الذي نسعى إلى تحقيقه على مستوى التنمية الترابية، يتطلب تغييرا ملموسا في العقليات، وفي طريقة العمل، وترسيخا حقيقيا لثقافة النتائج؛

> ينبغي إعطاء عناية خاصة لتأطير المواطنين، والتعريف بالمبادرات التي تتخذها السلطات العمومية ومختلف القوانين والقرارات

وذلك بناء على معطيات ميدانية دقيقة، وباستعمال التكنولوجيات الرقمية.

لذلك، ننتظر وتيرة أسرع، وأثرا أقوى للجيل الجديد من برامج التنمية الترابية، التي وجهنا الحكومة لإعدادها ، وذلك في إطار علاقات رابح - رابح بين المجالات الحضرية والقروية.

ويتعلق الأمر، على الخصوص، بالقضايا الرئيسية، ذات الأسبقية التي حددناها؛ وعلى رأسها تشجيع المبادرات المحلية، والأنشطة الاقتصادية، وتوفير فرص الشغل للشباب، والنهوض بقطاعات التعليم والصحة، وبالتأهيل الترابي.

وفي هذا الصدد، ندعو الجميع، كل من موقعه، إلى محاربة كل الممارسات، التي تضيع الوقت والجهد والإمكانات؛ لأنه من غير المقبول التهاون في نجاعة ومردودية الاستثمار العمومي.

وإضافة إلى توجيهاتنا في خطاب العرش، بخصوص التنمية الترابية، ندعو للتركيز أيضا على القضايا التالية:

- أولا: إعطاء عناية خاصة للمناطق الأكثر هشاشة، بما يراعي خصوصياتها، وطبيعة حاجياتها، وخاصة مناطق الجبال والواحات.

فلا يمكن تحقيق التنمية الترابية المنسجمة، بدون تكامل وتضامن فعلي بين المناطق والجهات.

وقد أصبح من الضروري، إعادة النظر في تنمية المناطق الجبلية، التي تغطي 30 % من التراب الوطني، وتمكينها من سياسة عمومية مندمجة تراعي خصوصياتها، ومؤهلاتها الكثيرة.

- ثانيا: التفعيل الأمثل والجاد، لآليات التنمية المستدامة للسواحل الوطنية، بما في ذلك القانون المتعلق بالساحل، والمخطط الوطني للساحل.

وذلك بما يساهم في تحقيق التوازن الضروري، بين التنمية المتسارعة لهذه الفضاءات، ومتطلبات حمايتها وتثمين مؤهلاتها الكبيرة، ضمن اقتصاد بحري وطني، يخلق الثروة وفرص الشغل.

- ثالثا: توسيع نطاق برنامج المراكز القروية الناشئة، باعتبارها آلية ملائمة، لتدبير التوسع الحضري، والتخفيف من آثاره السلبية.

ومن شأن هذه المراكز الناشئة كذلك، أن تشكل حلقة فعالة، في تقريب الخدمات الإدارية والاجتماعية والاقتصادية، من المواطنين بالعالم القروي.

حضرات السيدات والسادة البرلمانيين،

إن السنة التي نحن مقبلون عليها، حافلة بالمشاريع والتحديات.

وإننا ننتظر منكم جميعا، حكومة وبرلمانا، أغلبية ومعارضة، تعبئة كل الطاقات والإمكانات، وتغليب المصالح العليا للوطن والمواطنين.

فكونوا رعاكم الله، في مستوى الثقة الموضوعة فيكم، وفي مستوى الأمانة الملقاة على عاتقكم، وما تتطلبه خدمة الوطن، من نزاهة والتزام ونكران ذات.

قال تعالى: "فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره، ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره". صدق الله العظيم.

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته".

www.alittihad.press.ma www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

مواقف

المقالات المنشورة في هذه الصفحة تعبر عن آراء ومواقف أصحابها فقط

الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية: من معركة الشرعية الديمقراطية إلى صناعة الأمل في التغيير الوطني

سعيد الخطابي(*)

يعيش المغرب اليوم مرحلة دقيقة من تاريخه السياسي والاجتماعي، حيث تتقاطع الأسئلة الكبرى حول الديمقراطية والعدالة والكرامة، وتتجدد الحاجة إلى أحزاب وطنية حقيقية تمتلك الرؤية والمسؤولية، قادرة على قيادة التحول الديمقراطي وصناعة الأمل في مجتمع يطمح إلى الإنصاف والمساواة.

وفي خضم هذا المشهد، يظل الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية مدرسة في الوطنية والفكر الديمقراطي، حزب المبادئ لا المصالح، وحزب المواقف الثابتة لا الحسابات العابرة. إنه ضمير وطني لا يموت، وذاكرة حية في قلب الوطن، جمع بين النضال السياسي والفكري والاجتماعي، وأنتج قيادات صنعت الوعي الوطني وأرست ثقافة الحوار والإصلاح.

لقد ولد الاتحاد الاشتراكي من رحم المقاومة الوطنية ومن نضالات الشعب من أجل التحرر والكرامة، وظل وفيًا لتاريخه ومبدئيًا في مواقفه، يواجه العواصف بثبات ويرفض المساومة على مبادئه مهما كانت الظروف.

وحين عرفت بلادنا محطات من الخروج عن المنهجية الديمقراطية، كان الاتحاد أول من رفع صوته دفاعًا عن الإرادة الشعبية واحترام الدستور، وعن المبدأ الذي يجعل من صناديق الاقتراع أساس الشرعية، مؤكدًا أن الديمقراطية ليست مجرد عملية انتخابية، بل ثقافة ومسؤولية وفضاء لتداول السلطة في إطار من الشفافية والاحترام المتبادل.

لقد أدرك الحزب منذ زمن مبكر أن بناء الدولة الحديثة لا يكون إلا على أساس الثقة بين المواطن والمؤسسات، وأن الشرعية الحقيقية لا تُمنح إلا عبر صناديق نزيهة وحكامة ديمقراطية صادقة. واليوم، وأكثر من أي وقت مضى، تحتاج البلاد إلى نَفَس وطني جديد، وإلى إعادة إحياء الأمل في السياسة، وبناء عقد اجتماعي جديد يربط الدولة بالمجتمع في مصالحة شاملة تُعيد الاعتبار للعمل السياسي وتفتح آفاق المشاركة الواسعة.

وبفضل خبرته التاريخية ونضجه الفكري، يمتلك الاتحاد الاشتراكي القدرة على قيادة هذا التحول، لأنه حزب وطني عميق الجذور، مؤمن بأن الديمقراطية ليست شعارًا يُرفع، بل مسارا يُبنى بالصبر والحكمة والنضال.

لقد جسدت القيادة الحالية للحزب، بزعامة الأستاذ والسياسي إدريس لشكر، خلال السنوات الأخيرة معنى الصمود والانفتاح والمسؤولية. فقد قادت الحزب في ظروف سياسية معقدة، ونجحت في الحفاظ على وحدته الفكرية والتنظيمية، في وقت اختارت فيه بعض الأصوات طريق الانفعال أو الانقسام. أدار لشكر المرحلة بعقلانية، رافضًا منطق التهور، ومؤمنًا أن الإصلاح لا يُصنع بالصراخ، بل بالعمل المتواصل من داخل المؤسسات.

ومن منطلق الثقة في التاريخ والإنجاز، نقولها بصوت واضح وصادق: إن كان هناك من بديل عن أستاذنا إدريس لشكر، ابن هذا الحزب الأبي الذي خبر المعارك، فليتفضل. فالتاريخ لا يرحم من يفر من المسؤولية، والحزب لا يُدار بالرغبات، بل بالكفاءة والخبرة والتجربة. لقد استطاع لشكر ورفاقه أن يعيدوا للحزب إشعاعه الفكري وحضوره السياسي، وأن يفتحوا أبوابه أمام الطاقات الجديدة، رابطين الجسور بين الحزب والمجتمع.

واليوم، يقود الحزب نحو مرحلة تجديد الرؤية والمضمون، حيث لا مكان للجمود، بل انفتاح على كل الكفاءات والإرادات الصادقة التي تريد الخير للوطن.

ولا يمكن الحديث عن الاتحاد دون التوقف عند منظماته النوعية التي تمثل رافعات فكرية ونضالية حقيقية.

فالمنظمة الاشتراكية للنساء الاتحاديات تمثل اليوم قوة رائدة في الدفاع عن المساواة والكرامة، تناضل من أجل العدالة بين الجنسين، وتمكين النساء سياسيًا واقتصاديًا واجتماعيًا، لتبقى المرأة الاتحادية عنوان الالتزام والعطاء، والصوت النسائي الوطني الذي يجمع بين الفكر والممارسة ويمنح الحزب عمقه الإنساني والاجتماعي.

أما الشبيبة الاتحادية، فهي القلب النابض والوجه المشرق للحزب، تمثل الجيل الجديد من المناضلين الذين يؤمنون أن السياسة مسؤولية لا امتياز، وأن الإصلاح لا يتحقق إلا عبر مشاركة الشباب الواعي القادر على التجديد في الفكر والممارسة.

لقد أعادت هذه القيادة الشابة للسياسة معناها الحقيقي، وكسرت جدار العزوف، ورفعت شعار الفعل بدل الكلام، لتؤكد أن الاتحاد الاشتراكي لا يزال قادرًا على إنتاج الأمل من رحم الصعاب.

وفي المجال النقابي والاجتماعي، تواصل الفيدرالية الديمقراطية للشغل بقيادة الأخ يوسف إيدي مسارها كقوة رافعة للحزب في الميدان، حيث تمكنت من ترسيخ نهج نقابي متوازن يجمع بين الدفاع عن الحقوق المشروعة للعاملين والانخراط في البناء الاقتصادي والاجتماعي الوطني. جعلت من الحوار سلاحًا، ومن المسؤولية أسلوبًا، لتؤكد أن العمل النقابي الحقيقي ليس صدامًا بل شراكة في خدمة الوطن والعدالة الاجتماعية.

وعلى المستوى الدولي، يظل الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية رقمًا صعبًا داخل الأممية الاشتراكية، بحضوره الفاعل ومواقفه الواضحة في دعم قيم الحرية والعدالة وحقوق الإنسان عبر العالم. حمل الحزب قضايا المغرب إلى المنابر الدولية ودافع عن وحدته الترابية وقضاياه العادلة، مؤكدًا أن الاشتراكية الديمقراطية المغربية صوت معتدل ومسؤول يربط بين الانتماء الوطني والبعد الإنساني.

وفي أفق المؤتمر الوطني الثاني عشر، يتطلع الحزب إلى مرحلة جديدة من الانفتاح السياسي والفكري والتنظيمي، مرحلة تستوعب التحديات وتستجيب لطموحات الأجيال الجديدة. هذا الانفتاح ليس مجاملة لأحد، بل رؤية استراتيجية تهدف إلى تجديد النخبة الحزبية وتوسيع المشاركة وإحياء الفكر الاتحادي الأصيل في الميدان.

الاتحاد الاشتراكي اليوم لا يقف عند حدود النقد، بل يقدم البديل الواقعي المبني على التجربة والخبرة والمشروع. إنه حزب يفكر بعقل الدولة، وينتقد بحب الوطن، يرفض العدمية ويدعو إلى البناء، ويؤمن بالعمل الجماعي، وبأن الإصلاح لا يتحقق إلا بتضافر الجهود.

إنه الحزب الذي يقف بثبات في وجه التيارات التي تريد إفراغ السياسة من مضمونها الأخلاقي والوطني، ويجدد إيمانه بأن الديمقراطية لا تستقيم إلا حين تكون السياسة في خدمة الناس لا في خدمة المصالح.

ومن رحم هذا التاريخ الطويل، ينهض الاتحاد من جديد ليجدد الأمل في مغرب العدالة والمساواة، مغرب لا يقصي أبناءه بل يحتضنهم، لأن المستقبل لن يصنعه اليأس، بل الأمل، ولن يبنيه الانفعال، بل الوعي، ولن يقوده المرتجلون، بل أصحاب التجربة والفكر والرؤية.

إن الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية سيبقى، كما كان دائمًا، ضمير الوطن وسند المواطن، الحزب الذي لا يساوم في المبادئ ولا يتراجع أمام الصعاب، بل يواصل المسير بخطى ثابتة نحو مغرب ديمقراطي عادل، منفتح على العالم، وفيه مكان للجميع.

وكل المناضلين والمناضلات الاتحاديات واعون بكل يقين أن لا إنقاذ لهذا البلد الأمين سوى الإيمان المطلق بالدفاع عن اختيارات الدولة الاجتماعية، لأنها السبيل الوحيد لترسيخ العدالة وضمان التوازن وبناء مغرب يتسع لكل أبنائه تحت راية واحدة ومصير مشترك.

(*)الكاتب الإقليمي لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بالحسيمة

«جيل Z» والتحولات الاجتماعية والسياسية في المغرب

ياسين عمري(*)

لم يعد «جيل Z»، أي المولودون في العقدين الأخيرين من القرن العشرين وبداية الألفية الثالثة، وبالتدقيق ما بين 1997 و2012، بحسب تعريف خاص بباحثين بجامعة هارفرد الأمريكية، مجرد فئة عمرية عابرة في المشهد المغربي، بل أصبح كتلة ديمغرافية واجتماعية وثقافية ضاغطة تفرض، منذ يوم ظهورها، على النخب السياسية إعادة التفكير في أساليب تدبير الشأن العام والتواصل وصناعة القرار.

هذا الجيل الذي يشكل 26.3 بالمائة من سكان المغرب (9.65 مليون شاب وشابة) كما تؤكد مؤشرات وأرقام المندوبية السامية للتخطيط، وُلد في سياق رقمي بامتياز، نشط على مواقع التواصل الاجتماعي أكثر مما نشط على ساحات المدارس العمومية، وامتلك وعيا بين المحلي والعالمي.

ولم يعد ينتظر كلمات رسمية مطولة تصدر عن الفاعلين السياسيين ولا بيانات حزبية متخشبة، بل يبحث عن تواصل مباشر، سريع وشفاف، بعيد كل البعد عن «لغة الخشب» التي ما زالت تهيمن على خطاب عدد من النخب السياسية.

من زاوية دستورية وسياسية، يشكل «جيل Z» تحديا عميقا لمبدأ «الوساطة السياسية»، فالأحزاب التقليدية إلى حدود الزمن الراهن فقدت قدرتها على استقطاب هذا الجيل، والنقابات تبدو بعيدة عن القضايا اليومية لهذا الجيل، بينما يفضل هو التعبير عبر «الترند» و«الهاشتاغ» في الفضاء الرقمي، حيث تتحول مواقع التواصل إلى برلمان افتراضي تطرح فيها القضايا التي تشغل بال هذا الجيل واهتمامه.

أما إعلاميا، فهذا الجيل يتابع وسائل الإعلام بمختلف أنواعها، وبدرجة من الوعي وبات قادرا على فرز المعلومة ومساءلة مصدرها، والصحافة الاستقصائية هنا تكتسب قيمة مضافة، لأنها تلتقي مع حاجة هذا الجيل إلى كشف الحقائق، من خلال التحليل الموضوعي للبحث عن الخلل إلى صياغة أفق الإصلاح.

واجتماعيًا، يطرح «جيل Z» سؤالًا مقلقًا: لماذا ظل التعليم في المغرب تقليديًا؟

سؤال تتضاعف حدّته عند مقارنته بما يجري في أنظمة التعليم المتقدمة، حيث تشكّل التكنولوجيا ركيزة أساسية في التعلم والتطوير. فجيل اليوم يعيش في وطنٍ رقميّ مفتوح، يرتبط بالعالم الافتراضي أكثر مما يرتبط بالمؤسسات التقليدية.

وبلغة الأرقام، تشير معطيات المندوبية السامية للتخطيط، في آخر إحصاء عام للسكان والسكنى لسنة 2024، إلى أن نسبة السكان الذين تبلغ أعمارهم 15 سنة فأكثر ويتوفرون على هواتف شخصية بلغت 84.4 في المائة على الصعيد الوطني، فيما تصل هذه النسبة إلى 98.6 في المائة لدى الأشخاص ذوي المستوى التعليمي العالي. هذه المعطيات الرقمية والاجتماعية تفرض على النخب السياسية المساهمة في تدبير الشأن العام أن تقرأ جيدا هذه «الأصوات الرقمية»، هنا قد يكون من الضروري التفكير في صيغ جديدة للتفاعل مع «جيل Z»: منصات رقمية مؤسساتية، آليات للاستماع والتشاور، تفعيل أكبر لمقتضيات الديمقراطية التشاركية التي نص عليها دستور 2011.

خلاصة القول: «جيل Z» في المغرب ليس مجرد فئة عمرية، بل هو إنذار سياسي واجتماعي، إذا أحسن الإنصات له وفتح أمامه أفق المشاركة والإبداع، فقد يشكل قوة لتجديد الفضاء السياسي المغربي. أما إذا استمر التعامل معه بمنطق التجاهل أو الاحتواء التقليدي، فإننا نغامر بمزيد من الفجوة بين الفاعلين السياسيين كمدبرين للشأن العام والمجتمع، وهي فجوة وجب تداركها، لأن السياسة في نهاية المطاف هي تدبير الخلافات بشكل سلمي.

(*) إعلامي باحث في القانون الدستوري والعلوم السياسية

ما بعد جيل زيد Z بالمغرب

الحسين بوخرطة

تاريخيًا، كان تكريس التهميش السياسي المستمر في المجتمع مصدر أذى وهلاك. فالعزلة الاجتماعية تتفاقم حين تُبلور وتُنفذ السياسات والبرامج اللاشعبية، مما يزيد من شعور الجماهير بالإقصاء والحرمان من خيرات أوطانها. وغالبًا ما تجد هذه الفئات المهمّشة نفسها خارج المنظومات التربوية والصحية والإنتاجية لبلدانها.

في الماضي القريب، كانت وتيرة التواصل والتفاعل بين الأفراد بطيئة بفعل ضعف الوسائل التقنية، أما اليوم فقد تغيّر المشهد جذريًا. أصبحت المعلومة تنتشر بسرعة فائقة، وصار التعبير عن المعاناة متاحًا وسهلًا بفضل الطفرة الرقمية وتطور الشبكات الاجتماعية الذكية علميًا وتكنولوجيًا. وقد ساهم هذا التحول في نقل انشغالات المتضررين من هوس الهجرة نحو الخارج إلى وعي متنام بحقوقهم داخل أوطانهم، وإلى إيمانهمُ بضرورة النضال من أجل تحقيقها.

بات هؤلاء يدركون أن قيمة الإنسان لا تكمن في عزلته وانكفائه على ذاته، بل في احتكاكه بالغير، وفي تواجده في الساحة إلى جانب أمثاله للمطالبة بحقهم في الحياة والعيش الكريم. لقد صاروا يرون أن مصيرهم مرتبط بانخراطهم الجماعي لاستعادة قيمهم الإنسانية العليا، رافعين شعار **»الحرية والكرامة«**.

إنهم جيل الشباب المغربي، على غرار ما يُعرف بـ «جيل زيد Z»، الذي أفرز حركات احتجاجية كبرى فاجأت الجميع. لقد عكس هذا الجيل في تحركاته حالة من التوتر وعدم التجانس بين القول والفعل والسلوك، وهو ما نتج عنه تمايز داخلي واضح:

فئة تمسكت بسلمية التظاهر والتعبير، وأخرى انزلقت نحو العنف والتخريب بسبب هشاشة تنشئتها وضعف تراكمها المعرفي. هذه الفئة الأخيرة لم تستطع كبح مكبوتات الكراهية تجاه المختلف عنها، فاستباحت بعض الممتلكات العامة والخاصة، بما فيها ملكيات صغار التجار والحرفيين.

إن المتأمل في مختلف تجليات الحراك الاجتماعي والسياسي الراهن بالمغرب، يدرك بوضوح أن شباب البلاد ينقسم إلى فئات متباينة، تعاني بدرجات مختلفة من آثار فشل السياسات العمومية، خاصة في مجالي التعليم والرعاية الصحية والتشغيل.

فالمنظومة التربوية المعترف بها كونيًا هي نسق معرفي لإنتاج نخب المستقبل، تُبنى على كفاءة الأسرة وفعالية المؤسسات التعليمية وديمقراطية المؤسسات الدستورية. لذلك، تتصدر العناية بالطفولة والشباب أولويات السياسات العمومية في الدول المتقدمة. فلكي يكون الفرد نافعًا لذاته ولمجتمعه، لا بد أن ينشأ في كنف أسرة متعلمة واعية، وتحت رعاية مؤسساتية متينة.

هذه الفئة الواعية من الشباب موجودة في المغرب (وهي أقلية)، سواء داخل مؤسسات التعليم الوطنية أو في المعاهد والجامعات بالخارج. لقد خضعت ـ عن قصد أو صدفة ـ لتنشئة معرفية جعلتها متميزة في وعيها وتمثلاتها.

إنها فئة شاءت الأقدار أن تتشرب من بيئتها الأسرية قيما جعلتها ترى في التفكير والعمل والمثابرة عناصر أساسية لهويتها. يمكن وصفها مجازًا بأنها «تيار ديكارتي» (ثار أولياؤهم بشكل طبيعي على ضمير ذواتهم مبكرا)، إذ تتربى في أسر تُشجع أبناءها على التفكير النقدي والعمل الجاد، رغم الصراع الدائم بين ميول الشباب للراحة والترفيه وبين إلحاح الآباء على الاجتهاد والاستعداد للمستقبل.

هؤلاء الأولياء يلقنون أبناءهم أن وقت الطفولة والشباب هو زمن الواجبات لا زمن النضال الجماعي أو الإفراط في الترفيه، وأن التركيز على بناء الذات هو أول الطريق نحو خدمة الغير والمجتمع لاحقًا. من هنا، يتعلم الجيل الصاعد انتقاء محيطه، والتفاعل مع الأقران النافعين، في ضوء الفكرة الديكارتية القائلة بأن أساس هوية الشخص هو التفكير العقلاني في الذات والمحيط، ومن خلال هذا التفكير يعي المرء ذاته ويفهمها.

يعتمد مربّو هذه الفئة على المعرفة كأساس في تنشئة أبنائهم. فإلى جانب ميلهم الواعي أو غير الواعي للفكر الديكارتي والعقلانية، تمتد رؤيتهم أيضًا إلى الفلسفة كما صاغها «مارتن هايدغر» و«جون بول سارتر» و «هيغل».

بالنسبة لهايدغر، فإن الانغماس العشوائي في انشغالات الغير دون تكوين ذاتي راسخ يجعل الشاب عرضة للذوبان داخل الجماعة بمنطق القطيع. فالتكيف الاجتماعي في غياب التربية والتعليم لا ينتج إلا الجمود والانغلاق. وعندما تُحرم الجماعة من التفكير والتربية، تتحول إلى سلطة رقيبة تضيق الخناق على كل إرادة تميّز داخلها.

أما «سارتر»، فيرى أن وجود الغير ضروري في حياة الفرد الناضج فكريًا، لكنه وجود محفوف بالمخاطر، لأن الغير يميل بطبعه إلى الاستهانة بقيمة الآخر. لذلك، يجب أن يجعل الإنسان من التأمل والتفكير عقيدةً في حياته، فبهما يستطيع أن يحول وجود الغير من تهديد إلى وسيلة لتقوية وعيه بذاته. حينئذ يدرك الفرد أن التربية والتعليم والتفكير المستمر هي مفاتيح التفوق والحرية والسعادة، وأنها السبيل إلى تموقع إيجابي في المجتمع والمساهمة في تطويره.

أما «هيغل»، فقد قدم مفارقة بالغة الأهمية: فوعي الذات لا يتحقق بالذوبان المبكر في الجماعة، بل عبر التنشئة على القيم الإنسانية، وأداء الواجب، والتفكير المتواصل في تجارب الحياة. وعندما يكتمل نضج الشاب من خلال احتكاك انتقائي بالمجتمع، يصبح مؤهلًا للتفاعل الواعي مع جميع أصناف الغير، فيحقق بذلك «الاعتراف بذاته» ويساهم في ترسيخ قيم العدالة الاجتماعية والتنمية المشتركة.

خلاصة القول، إن تعريض الطفولة المبكرة للذوبان في عادات الجماعة العامية هو بمثابة إعداد لقنبلة قابلة للانفجار عند مرحلة الوعي بالذات. ومن ثمّ، يتحمل كل راع في المجتمع - من أسرة ومؤسسات ومنظمات مدنية - مسؤوليته في حماية النشء. عليه أن يزرع في الطفل قيم الجد والاجتهاد والتفكير العقلاني الدائم، وأن يعلّمه أن الانتقاء الواعي للغير هو جزء من حقه في التنشئة السليمة.

إن تسريع تراكم المعرفة لدى الأجيال الجديدة كفيل بجعلها فاعلة مؤثرة، قادرة على إقناع أقرانها بذكائها وتميزها، والإسهام في بناء مجتمع «النحن» بدل «الأنا»، مجتمع تتحول فيه الذات الفردية إلى قوة جماعية، و«الأنا الآخر» إلى شريك في بناء «الأنا الأعلى» الواعية بتحديات الحاضر والمستقبل.

هل تعاقب فجيج لأنها تحتج؟

عبد الحفيظ بوبكري

تعيش واحة فجيج، أقصى الشرق المغربي، حالة غير مسبوقة من التهميش والإقصاء، أثارت استغراب ساكنتها ومتابعي الشأن المحلي بعدما غابت عن مؤتمرات وطنية ودولية تعنى أساسًا بمستقبل الواحات المغربية، وفي مقدمتها المؤتمر الدولي السادس حول الأمن المائي والسيادة الغذائية الذي احتضنته مدينة ورزازات يومي 29 و30 يونيو 2024، من تنظيم المركز الدولي للواحات والمناطق الجبلية.

ورغم أن فجيج تُعد من أهم الواحات المتضررة من الجفاف والإجهاد المائي، فإنها لم تُدرج ضمن قائمة المشاركين، لا من طرف المؤسسات المنتخبة ولا من ممثلي المجتمع المدني، ولا حتى حضور رمزي باسمها في الجلسات العامة.

سؤال الإقصاء تكرّر أيضًا في اللقاء الجهوي المنظم بوجدة حول تحديات الجفاف في جهة الشرق، حيث تم الحديث عن اندثار واحات المنطقة دون أن يكون لفجيج نصيب من المنصة أو المداخلة.

الإقصاء لم يعد مقتصرًا على المؤتمرات، بل امتد إلى المجال الثقافي.

فقد تم نقل مهرجان فنون الواحات من فجيج إلى بوعنان، وهو المهرجان الذي كان يُفترض أن يكون مناسبة لإبراز الموروث الفني والثقافي الفجيجي، قبل أن يُسحب منها دون تبرير واضح، في خطوة فُهمت محليًا على أنها "رسالة تهميش إضافية".

كما تم استبعاد فجيج من برامج الوكالة الوطنية لتنمية مناطق الواحات وشجرة الأركان، رغم الوضع البيئي الحرج الذي تعيشه ومن مشاريع مجلس جهة الشرق الخاصة بكهربة العالم القروي والمناطق الحدودية، رغم أنها تُعتبر من أكثر المناطق هشاشة من حيث البنية التحتية.

Hأما يوم25 يوليوز من السنة الماضية عدم تنقل وزير الصحة إلى فجيج والاكتفاء بتدشين مستشفى القرب المذكور عن بعد ، الشيء الذي خلق وجعا كبيرا لدى الساكنة التي رأت فيه عدم احترام لها ولمشاعرها الوطنية والتنموية.

بالإضافة لا مقالع رمال تشتغل

لا أوراش بناء مفتوحة

ولا يد عاملة محلية تُشغّل كما في السابق.

كل ذلك جعل من الواحة فضاءً صامتًا، كأنها تحت حصار غير معلن في وقت تتفاقم فيه البطالة وتُغلقُ أبواب الرزق أمام مئات الأسر.

يرى متتبعون أن هذا الإقصاء الممنهج قد يكون مرتبطًا باحتجاجات سكان فجيج قبل أشهر ضد ما اعتبروه "تفويتًا غير عادل" لمواردهم المائية لصالح شركة "الشرق للتوزيع".

فمنذ تلك الوقفة الاحتجاجية التي طالبت بحماية مياه الواحة، تسود قناعة لدى عدد من الأهالي بأن المدينة تُعاقَب بصمت، عبر تغييبها عن كل المبادرات التي تمس مستقبل الواحات أو مشاريع التنمية المجالية.

ومع أن الاحتجاجات كانت سلمية ومؤطرة بمطالب اجتماعية مشروعة، فإن ردود الفعل الرسمية اتسمت بالتجاهل، بل وبالابتعاد المتعمد عن إشراك الواحة في النقاش الوطني حول الأمن المائي.

وفي دورته العادية لشهر أكتوبر، صادق مجلس جهة الشرق على عدة مشاريع تهم الطرق، والكهرباء والبنية التحتية الشبابية بجماعات إقليم فجيج إلا جماعة فكيك، وهو ما يطرح تساؤلات حول نية بعض الجهات في تحويل فجيج إلى منطقة "منسية"، بعد أن كانت لعقود رمزا للصمود والعيش المشترك على تخوم الصحراء الشرقية.

فجيج ليست مجرد بلدة حدودية متاخمة للجزائر، بل هي واحدة من أقدم الواحات المغربية، ذات تاريخ طويل في الزراعة الواحية والنخيل والتبادل الثقافي.

اليوم، تجد نفسها خارج خرائط التنمية، رغم موقعها الجيوسياسي الحساس، ورغم أن الحفاظ عليها يكتسي بعدًا وطنيًا يتعلق بالسيادة الترابية والبيئية.

يقول أحد الفاعلين المحليين إن ما يحدث "ليس صدفة، بل سياسة صامتة تُقصي فجيج من كل شيء: من الماء، من المهرجانات، ومن المؤتمرات، و...".

ويضيف: "الواحة تُختنق، والمجتمع المدني فيها يشعر بالعزلة وكأنها تُعاقَب لأنها رفعت صوتها".

تطرح قضية فجيج مجددًا إشكالية العدالة المجالية في المغرب، بين وعود النموذج التنموي الجديد، والواقع الذي يضع بعض المناطق في خانة "اللامرئية".

فحين تُقصى مدينة مثل فجيج من مؤتمر يناقش مستقبل الواحات، فإن الرسالة التي تصل إلى ساكنتها ليست تقنية، بل رمزية: أن صوت الهامش لا مكان له في قاعات القرار،ومع ذلك، يبقى الأمل قائمًا في أن تتحرك الجهات المعنية، من الوكالة الوطنية لتنمية مناطق الواحات وشجرة الأركان، إلى مجلس جهة الشرق، لإعادة إدماج فجيج في البرامج الوطنية، ليس فقط بوصفها منطقة حدودية، بل باعتبارها تراثًا بيئيًا وثقافيًا وطنيًا يستحق الإنصات والدعم.

إن فجيج لا تطلب المستحيل، بل فقط الحق في أن تُسمَع، وألا تُعاقَب لأنها احتجّت.

بعد تحويل مؤسسة عمومية بسيدي قاسم إلى فندق وأنشطة تجارية

برلماني ومنتخبون ومهندسان أمام غرفة جرائم الأموال بالرباط

عبد المجيد النبسي

فجّرت فضيحة تحويل مؤسسة عمومية (مركز الاستقبال والتكوين المستمر) بسيدي قاسم إلى فندق وقاعة للحفلات وأنشطة تجارية مختلفة، والتي سبق أن كشفتها صفحة الجهة بجريدة الاتحاد الاشتراكي بكل تفاصيلها، زلزالا قضائيا أطاح بعدد من المسؤولين والمنتخبين.

القضية طالت رؤساء مجالس منتخبة، ومهندسين، ومتصرفا ومتقاعدا، بعد أن وجه وزير الداخلية عبد الوافي لفتيت رسالة إلى عامل إقليم سيدي قاسم، طالبا منه توضيحات حول تحويل مؤسسة عمومية إلى فضاء تجاري متعدد الأنشطة. هذا التحرك عجل بدخول قضاة المجلس الجهوي للحسابات على الخط.

وبعد انتهاء تحقيقات المجلس الجهوي للحسابات وإحالة نتائجها على الجهات المختصة، تمت إحالة الملف على قاضية التحقيق بالغرفة الخامسة المكلفة بجرائم الأموال بمحكمة الاستئناف بالرباط.

وقد قررت القاضية الحجز على ممتلكات المشتبه بهم، وعددهم ثمانية، بعد ضبطها وحصرها من طرف الشرطة القضائية المختصة، كما قررت حجز جوازات سفرهم لمنعهم من مغادرة التراب الوطني.

وعلمت جريدة الاتحاد الاشتراكي أن التحقيق التفصيلي في القضية سينطلق يوم الأربعاء 15 أكتوبر الجاري، ومن المقرر أن ينتهي في العشرين من الشهر نفسه.

وتوبع المشتبه بهم بتهم تتعلق بتبديد أموال عمومية، وتزوير وثائق رسمية واستعمالها رغم العلم بذلك، والبناء فوق ملك تابع للدولة دون الحصول على ترخيص من مديرية الأملاك المخزنية.

وتضم لائحة المشتبه بهم رئيس المجلس الإقليمي والبرلماني السابق وشقيقه، وهو برلماني حالي ورئيس المجلس الإقليمي الحالي، إضافة إلى رئيس المجلس الجماعي ورئيس مجلس جهة الغرب سابقا. ويتوزع انتماء هؤلاء المنتخبين بين حزبي التجمع الوطني للأحرار والأصالة والمعاصرة.

كما شمل التحقيق مهندسين، أحدهما في القطاع الخاص، إضافة إلى متصرف بالمجلس الإقليمي ومتقاعد كان يتولى تسيير الفندق.

وتشير مصادر الجريدة إلى أن المهنية العالية التي تميز بها قضاة المجلس الجهوي للحسابات مكنتهم من تتبع جميع الوثائق الخاصة بمركز الاستقبال والتكوين المستمر منذ إنشائه، والأهداف التي أحدث من أجلها، وكذا كل الاتفاقيات والشراكات المبرمة بين ولاية الجهة وعمالة سيدي قاسم في إطار المبادرة الوطنية للتنمية البشرية، ومجلس جهة الرباط-سلا-القنيطرة، والمجلس الإقليمي لسيدي قاسم، والمجلسين الجهوي والإقليمي للتعاون الوطني.

كما شمل التدقيق الصفقات المرتبطة بهذه المؤسسة العمومية منذ سنة 2016، مع التحقق من كل الأسماء التي وقعت على الوثائق، والأغلفة المالية المرصودة، وطبيعة الأشغال المنجزة ومدى مطابقتها للقوانين الجاري بها العمل في مجال التعمير، إضافة إلى التحقق من صلاحيات الموقعين على الوثائق وصدقيتها.

شبهات فساد مالي بدار الأطفال بسلا تحت مجهر الشرطة القضائية الجهوية بالرباط

ع. النبسي

فجّر مسؤول إداري سابق بمؤسسة الرعاية الاجتماعية بسلا (دار الأطفال) فضيحة مدوية، بعدما تقدّم بشكاية إلى النيابة العامة المختصة، يطالب من خلالها بفتح تحقيق حول ما اعتبره شبهات فساد مالي وإداري عرفها تسيير هذه المؤسسة الاجتماعية.

ونظرًا لخطورة التهم التي وجّهها المسؤول السابق إلى مجموعة من أعضاء الجمعية المشرفة على التسيير، أسندت النيابة العامة المختصة الملف إلى الشرطة القضائية الجهوية بالرباط، للبحث والتحقيق في شبهات فساد تتعلق بالتبرعات المالية والعينية التي تتوصل بها المؤسسة، إضافة إلى شبهة التزوير.

وقد استمعت عناصر الشرطة القضائية الجهوية بالأمن الإقليمي للرباط إلى كل من ورد اسمه أو صفته في الشكاية.

ويُوجد ضمن المشتبه بهم مسؤولون سابقون وآخرون لا يزالون يمارسون مهامهم، وجميعهم كانوا أو لا يزالون أعضاء في الجمعية التي تشرف على تسيير دار الأطفال.

وإذا ما تأكدت التهم، فإن مدينة سلا ستعيش شتاء ساخنا، خاصة وأن من بين المشتبه بهم منتخبون ومسؤول سابق في حزب سياسي.

ونظرا لخطورة ما ورد في الشكاية، من المنتظر أن يدخل المجلس الأعلى للحسابات على الخط، خصوصا وأن نسخة من الشكاية وُجهت إلى الوكيل العام للملك، وإلى عامل عمالة سلا، لكونها تتضمن اتهامات بالتلاعب في تبرعات عينية من شخصية عربية مرموقة.

ويُذكر أنه كان من المقرر الاستماع إلى المسؤول الإداري السابق الذي تقدم بالشكاية، غير أن ذلك تأجل إلى وقت لاحق بسبب التزامات مهنية.

واعتبارا لأن قرينة البراءة هي الأصل، فإن العديد من الفعاليات تنتظر ما ستؤول إليه نتائج التحقيق في هذا الملف.

ملعب الأمير مولاي عبد الله ... ولادة شركة جديدة لتدبير الرياضة بالعاصمة

عبد الحق الريحاني

في خطوة جديدة تعكس تحولات استراتيجية في تدبير البنية التحتية الرياضية، تم سحب صلاحيات إدارة ملعب الأمير مولاي عبد الله بمدينة الرباط من شركة «سونارجيس»، التي أُحدثت في الأصل لتسيير المنشآت الرياضية بالمغرب، لفائدة كيان جديد أُنشئ خصيصًا لهذا الغرض، تحت اسم «شركة المنشآت الرياضية للرباط – ش.م.».

هذا القرار جاء ضمن اتفاقية متعددة الأطراف عُرضت مؤخرًا على المجلس الجماعي لمدينة الرباط، وشارك في إعدادها كل من وزارة الاقتصاد والمالية، وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، ولاية جهة الرباط سلا القنيطرة، مجلس الجهة، مجلس جماعة الرباط، والجامعة الملكية المغربية لكرة القدم.

وتهدف الشركة الجديدة إلى تولي مهام تدبير واستغلال وصيانة وإصلاح وتسيير المنشآت الرياضية الحالية والمزمع إنجازها مستقبلاً، في إطار التحضير لاستحقاقات رياضية كبرى، أبرزها كأس إفريقيا وكأس العالم، وذلك على صعيد جهة الرباط سلا القنيطرة. كما ستُعنى باستغلال الفضاءات والقاعات الرياضية لتنظيم تظاهرات رياضية وترفيهية، والقيام بأنشطة تجارية وخدماتية مرافقة.

وتتضمن اختصاصات الشركة الجديدة تنفيذ برامج الصيانة والسلامة وفق معايير (HSE)، وضمان احترام المعايير البيئية، إلى جانب تسويق واستغلال المساحات الإشهارية، وتدبير خدمات التغذية والمشروبات والتذاكر والدخول، وتطوير متاجر رياضية، مع التزامها بإعداد تقارير مالية وتقنية سنوية تُرفع إلى الجهات العمومية الشريكة.

وفي إطار توزيع الأدوار، ستتولى وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة تقديم الدعم الفني وتوفير المعايير الوطنية والدولية للتجهيزات، فضلاً عن وضع البنيات الرياضية رهن إشارة الشركة.

أما وزارة الاقتصاد والمالية، فقد التزمت بتخصيص اعتمادات مالية سنوية لدعم الشركة الجديدة، بهدف ضمان استمرارية خدماتها وتطوير أدائها، إضافة إلى تقديم الاستشارة في تعبئة موارد تمويلية إضافية كلما اقتضت الضرورة.

الخطوة تُعد مؤشرًا على توجه جديد يرمي إلى إرساء حكامة حديثة في تدبير المنشآت الرياضية بالعاصمة، استعدادًا لمواعيد رياضية دولية مرتقبة، وتسريع وتيرة الاحترافية في مجال التسيير الرياضي.

أمن مدينة تيفلت يوقف مشتبها به بحوزته 9300 قرص مهلوس

ع. النبسي

تواصل المصالح الأمنية والدركية إحباط محاولات تهريب أقراص الهلوسة القادمة من بعض مدن الشمال نحو مدن جهة الرباط-سلا-القنيطرة، في عمليات تؤكد بالملموس أن الطريق السيار لم يعد ممرا آمنا لمهربي هذه المواد الخطيرة.

فقد تمكنت عناصر الدرك الملكي والأمن الوطني في محطات الأداء بالطريق السيار عند مدخل مدينة القنيطرة، أو على مستوى بدال جماعة بوقنادل، من إفشال عدد من محاولات التهريب، مما يعكس حجم الخطر الذي يتهدد الشباب بسبب انتشار هذه الأقراص وما تسببه من اضطرابات عقلية ونفسية غالبا ما تكون وراء جرائم خطيرة.

وفي هذا السياق، نجح أمن مدينة تيفلت، بتنسيق مع مصالح المديرية العامة لمراقبة التراب الوطني، نهاية الأسبوع، في توقيف شخص يشتبه في تورطه في تهريب وحيازة 9300 قرص مهلوس.

وجرى توقيف المشتبه به على مستوى سد قضائي عند مدخل مدينة تيفلت، حيث كان على متن حافلة للنقل العمومي قادمة من إحدى مدن شمال المملكة، وذلك مباشرة بعد وصولها إلى السد الأمني.

وبتعليمات من النيابة العامة المختصة، انتقلت العناصر الأمنية إلى منزل المشتبه به بمدينة الخميسات، حيث أسفرت عملية التفتيش عن حجز 4350 قرصا مهلوسا إضافيا، إلى جانب مبلغ مالي يشتبه في كونه من عائدات ترويج هذه الأقراص.

وقد تم إخضاع المشتبه به للبحث القضائي تحت إشراف النيابة العامة المختصة، من أجل تحديد جميع الامتدادات المحتملة لهذا النشاط الإجرامي، والكشف عن باقي المتورطين في هذه الشبكة التي تنشط في تهريب وترويج المؤثرات العقلية.

مستودع سرّي في سيدي بوقنادل يكشف شبكة للاتجار غير المشروع بالحيوانات المحمية

ع. الريحاني

في عملية نوعية، تمكنت المصالح الجهوية والإقليمية للوكالة الوطنية للمياه والغابات، يوم الأحد، من اكتشاف مستودع سري بمدينة سيدي بوقنادل، يحتوي على عدد كبير من الحيوانات والكائنات الحية المحتجزة بشكل غير قانوني، وذلك بتنسيق مع عناصر الدرك الملكي والسلطات المحلية.

ووفق بلاغ رسمي للوكالة، تم العثور داخل المستودع على قفصين كبيرين يضمان ما مجموعه 201 طائر، بالإضافة إلى كائنات حية أخرى نادرة وخطرة. ومن بين الأنواع المحجوزة: ببغاوات رمادية إفريقية، وطيور من نوعي اللوري والكايك، فضلاً عن ثعبان من فصيلة البايثون، وعقرب من نوع «سكوربيون»، وعنكبوت ضخم من فصيلة الرتيلاء.

وأكدت الوكالة أن جميع هذه الكائنات تنتمي إلى أنواع أجنبية مهددة بالانقراض، وهي مدرجة ضمن ملاحق اتفاقية التجارة الدولية بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المهددة بالانقراض (CITES)، التي تهدف إلى الحد من الاستغلال الجائر لهذه الأنواع ومنع الاتجار غير المشروع بها.

وقد تم فتح تحقيق قضائي تحت إشراف الجهات المختصة لتحديد هوية المتورطين المحتملين وتفكيك الشبكة التي تقف خلف هذا النشاط المحظور، وذلك وفقًا لمقتضيات القانون رقم 05-29 المتعلق بحماية أنواع الحياة البرية وتنظيم الاتجار بها.

من جهتها، أوضحت الوكالة أن فرقة متخصصة تولت التكفل الفوري بالحيوانات المحجوزة، في احترام تام للمعايير الصحية والبيئية المعمول بها، مؤكدة أن هذه العملية تجسد التزام المغرب الراسخ بحماية التنوع البيولوجي، ومكافحة الاتجار غير المشروع في الأنواع البرية، وذلك في إطار التزاماته الدولية كطرف في اتفاقية CITES منذ سنة 1975.

وفي ختام البلاغ، دعت الوكالة الوطنية للمياه والغابات المواطنين إلى التحلي باليقظة والمسؤولية، والتأكد من الوثائق القانونية عند اقتناء أي حيوان من الخارج، لضمان احترام المقتضيات الوطنية والدولية ذات الصلة بحماية الأنواع المهددة.

مفاتيح ديوان «Reniements» للشاعر سعيد عاهد تحت مجهر النقاد بمدينة الجديدة

الذات الشاعرة لسعيد عاهد أو حين ينكر الشاعر...قبيلته

الجديدة: ليلى بارع

احتضن المركب الثقافي عبد الحق القادري بمدينة الجديدة، يوم السبت 4 أكتوبر 2025، حفل تقديم وتوقيع ديوان الكاتب والشاعر المغربي سعيد عاهد «Reniements»، وهو الكتاب الشعري الذي صدر ضمن منشورات « بيت الشعر» في المغرب. اللقاء كان من تنظيم جمعية فضاء الحوار للثقافة والتراث وصالون مازاغان للثقافة والفن، بتنسيق مع مؤسسة عبد الواحد القادري.

اللقاء شارك فيه كل من الناقد محمد أيت الرامي الذي كتب تقديم هذا العمل الشعري والناقدين، عبد الرحمان أجبور ونور الدين الزويتني، وقدم فعاليات هذا اللقاء الفنان التشكيلي عبد الله بلعباس الذي تتصدر إحدى لوحاته غلاف هذا الكتاب الشعري الذي يعد الرابع في المسيرة الشعرية لسعيد عاهد بعد كل من دواوين: «Un semblant de déraison » / « Rien… ou presque »/ «Résidus d'un autoportrait ».

وحول هذا الإصدار الشعري، كتب الدكتور والناقد محمد أيت الرامي: «إن قراءة هذا الديوان تمنح القارئ الدهشةَ والمتعة، وهما سمتان تمنحهما السلاسةُ التي تميز هذا العمل الشعري القارئَ دون أن تسلبه حق تأويل المعاني. ولعل سلاسة القراءة راجعة إلى المعجم الذي يمتح من مضمون شعري يبدو ظاهريا بسيطا، ولكنه محكم الصنعة في بناء الدلالة، والتأسيس للمعاني».

ويضيف أستاذ التعليم العالي للأدب الفرنسي في كتابته حول هذا العمل: « تنظم الذات موضوعات النصوص الشعرية، وتجذبها إليها، حيث تعتلي «الأنا»، وتصبح مدارا لجذب الوجود. وفي هذه اللحظة تتكسر العلاقة بين «الذات» و«ذاتها»، وقد يتبادلان الأدوار في حركة فعل ورد فعل. تبنى الحركة الشعرية على خلخلة العلاقة بين الذات و«العشيرة»، بين الذات و«الماضي الهارب»...وفي خضم هذا الصراع تتنازع «الذات الشاعرة» مع «الذات الوجودية المتأمِّلة»، هذه الأخيرة قد تبدو في حال من التعالي والتسامي. وما أن تُبنى صورة للذات بخطوط بارزة، أو بلمسات خفيفة تمتحُ من أمكنة ولحظات فارقة، مستلّة من الطفولة واليفاعة ومدينة الجديدة في حالاتها المختلفة... حتى تهدمَ هذه الصورة بسرعة...».

من جهته اعتبر الناقد نور الدين الزويتني، خلال لقاء التقديم، بأن من أهم مفاتيح الديوان الجديد لسعيد عاهد ، الارتكازعلى بنية الإنكار والحنين كقطبين تجتذبان ذات الشاعر.

الإنكار كتوتر داخلي بين ما هو موجود وما هو مرغوب فيه، توتر يكشف عن هشاشة الإنسان أمام قسوة الواقع والحقيقة، لكنه في نفس الوقت يدل على قوة خفية في داخل الانسان قوة الرغبة والقدرة على إعادة تشكيل المعنى...ينظر الى الحنين كأحد تجليات الوعي الزمني، وإدراك الانسان انفصاله عن زمن مضى، ورغبته في استعادته أو التماهي معه فهو بذلك تعبر عن التوتر بين الكينونة والزمن..

ويضيف الناقد والمترجم والشاعر الزويتني بأن من أبرز الفلاسفة الذي تأملوا في الظاهرة/ظاهرة الحنين، مارتن هايدغر الذي اعتبر الحنين يعكس قلق الانسان الوجودي. فهو يعيش في الزمن الحاضر لكنه مشدود إلى الزمن الذي كان، مما يخلق شعورا بالغربة ...في حين ناقش بول ريكور الحنين كجزء من الذاكرة السردية حيث يعيد الانسان من خلالها بناء ماضيه ليمنح حياته معنى .ليخلص الناقد نور الدين الزويتني إلى القول: «يمكن القول أن بنية التوتر بين الإنكار والحنين في الديوان تعني أن الحنين ليس استسلاما للماضي بل اعترافا بجمال مضى، حتى لو كان ناقصا ومؤلما، كما أن الإنكار ليس قسوة على الماضي والقوم والقبيلة بل محاولة لفهم الذات خارج القوالب الجاهزة، وشعور الشاعر بكليهما في آن واحد كما نرى في الديوان أي أنه كيان حي يتفاعل مع ذاته ومع العالم بصدق، وهذا التفاعل هو جوهر الحياة الداخلية الغنية، التي لا تقاس باليقين بل بالقدرة على احتضان التوتر والتناقصات».

من جهته قرأ الناقد عبد الرحمان أجبور، عضو مختبر الأبحاث والدراسات حول البين -ثقافي بمدينة الجديدة، العمل الجديد للشاعر سعيد عاهد، من خلال مقاربة أربعة أوجه اعتبرها أساسية في مختلف نصوصه الشعرية بالمجموعة، مؤكدا على فكرة أن العنوان «إنكارات» «يكشف لنا عن أربعة أوجه بمثابة أربعة مفاتيح أساسية لقراءة هذا العمل الذي ارى أن التوجه الشعري داخله هو استمرارية للنصوص الشعرية المنشورة سابقا للشاعر..

المفتاح الأول يدور حول مسألة النفي، حيث يحاول الشاعر نفي/ وإنكار أي مصدر أو انتماء، للدرجة التي يحاول فيها إنكار الكيان الذي أوجده.

المفتاح الثاني، يكشف عن نوع من الخيانة التي يمكن أن ندركها من خلال فعل الإنكار، الأمر الذي تحدث عنه بقية المتدخلين خلال هذه الجلسة النقدية لتقديم العمل، من خلال استحضار الأثر الخلفي البودليري في شعر سعيد عاهد في هذه المجموعة، خاصة قصيدة بودلير الشهيرة Le Reniement de saint Pierre، أكثر من هذا يمكنني القول إنه بإمكاننا قراءة نصوص هذه المجموعة من خلال استدعاء إنكارات رامبو، لأن هذه الفكرة تتكرر أيضا لدى ارثر رامبو في أشعاره.

المفتاح الثالث لقراءة هذا العمل له علاقة قوية بفكرة الرفض، إلى الحد الذي نرى أن الشاعر يتبنى موقف من يتحدث عن الإنكار إلى حد الرفض... فمن جهة هو مرفوض من القبيلة ومن جهة أخرى يرفض هو نفسه هذه القبيلة، فالشاعر هنا يتحول لشخص لا جنسية له، وضعية الرفض هذه تحيلنا أيضا على مفهوم الشاعر المنفي.

المفتاح الرابع والأخير في هذه القراءة المختصرة للمجموعة الجديدة للشاعر هو القلق، فهناك نوع من القلق لدى الشاعر يجعل كلماته أو لفتته الإنكارية مرتبطة بطريقة وجود، وهذا ما نجده في النص الشعري الموجود في الصفحة رقم 8 من المجموعة .

ويمكننا أن نستنتج أن الكيان الشعري بأكمله لهذه المجموعة يندرج ضمن فترة زمنية انتقالية، وأن القارئ يمتلك الحق في التفكير ووضع الفرضيات، باعتبار أن الإنكار هو جزء من استمرارية وواقع مستقبلي.

جدير بالذكر أن الشاعر سعيد عاهد صاحب العديد من الإصدرات المتنوعة والمكتوبة بالعربية والفرنسية معا، يتجاوز اهتمامه الشعر إلى الترجمة والاهتمام بالبحث والتاريخ المغربي، من أهم كتبه المنشورة نذكر: « الجريمة والعقاب في مغرب القرن 16»، « الفتان بوحمارة»، «إضافة للعديد من الترجمات آخرها « طعم المربيات»، «خياطو السلطان» و«كاتارسيس» وغيرها من الأعمال، في حين صدرت له حتى الساعة أربعة مجاميع شعرية باللغة الفرنسية. ينتقل الكاتب سعيد عاهد بسهولة بين الكتابة بالفرنسية والعربية، لكنه رغم ذلك غالبا ما يقف مترددا أمام ترجمة نصوصه الشعرية من الفرنسية إلى العربية، بعيد عن الأضواء لكن جديده الإبداعي يعلن عن صاحبه الذي يشتغل بكل ثقة وهدوء. اشتغل بالإعلام طوال الأربعين سنة الماضية، في مسار مهني حافل، بترأسه لعدد من المناصب داخل جريدة الاتحاد الاشتراكي وإشرافه على الملحق الثقافي لهذه الجريدة العريقة.

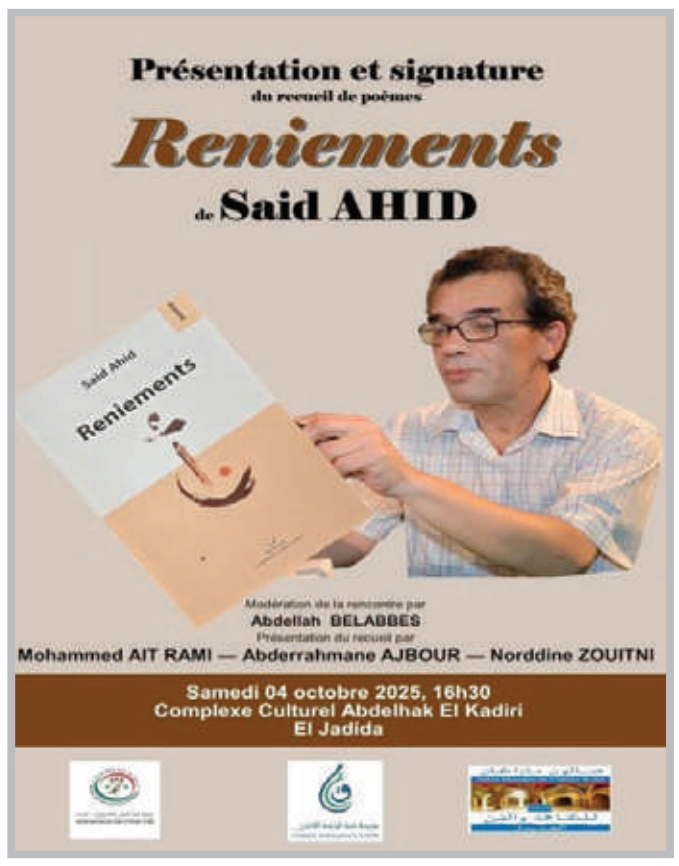

اعترافاً بمسارها الفكري وبغنى وبعمق إنتاجها الشعري

الشاعرة الإيفوارية تانيلا بوني تتوج بجائزة «تشيكايا أوتامسي» للشعر الإفريقي

تسلمت الشاعرة الإيفوارية الكبيرة، تانيلا بوني، مساء أول أأمس الخميس بأصيلة، جائزة "تشيكايا أوتامسي" للشعر الإفريقي في دورتها الثالثة عشرة، بحضور نخبة من المفكرين والأكاديميين والفنانين والكتاب المغاربة والأجانب، ضمن فعاليات الدورة السادسة والأربعين لموسم أصيلة الثقافي الدولي.

وقد مُنحت هذه الجائزة المرموقة لتانيلا بوني اعترافاً بمسارها الفكري وبغنى وبعمق إنتاجها الشعري، فضلاً عن البعد الإنساني الذي يميز فنها، وهي قيم تجسد روح هذه الجائزة ومعانيها السامية.

في كلمة خلال حفل تسليم الجائزة، أكد الأمين العام لمؤسسة منتدى أصيلة، حاتم البطيوي، أن هذا اللقاء يشكل مناسبة للاحتفاء بالشاعرة الإفريقية المرموقة تانيلا بوني، معتبرا أن هذا التتويج هو اعتراف بما تمثله كاتباتها من تجربة فنية فريدة، وحس شعري متميز في فضاء الشعر الإفريقي الفرنكفوني، فضلا عن ما تنطوي عليه أعمالها من سمات جمالية جذابة، تميز مجموعاتها الشعرية الغزيرة.

وبعد أن ذكر بكوكبة كبار الشعراء الذي حازوا الجائزة في دوراتها السابقة، من أجيال وتجارب شعرية متنوعة، أبرز أن اختيار تانيلا بوني راجع إلى كونها تعد شخصية بارزة في الأدب الإفريقي المعاصر وصوتا نسائيا متميزا، مضيفا أن أعمال الشاعرة المحتفى بها تنم عن موضوعات مثل الهوية ووضع المرأة والتحولات التي تشهدها المجتمعات الإفريقية، إلى جانب أسلوبها الكتابي المتسم بالبساطة والكثافة، جامعا بين العمق الجمالي والانخراط الاجتماعي، معربا عن اعتزازه بفوزها بجائزة تيشكايا أوتامسي، الشاعر الذي شكل أحد الرموز البارزة لموسم اصيلة الثقافي الدولي.

من جهتها، نوهت غزلان دروس، مديرة الكتاب بوزارة الشباب والثقافة والتواصل، أن الجائزة منحت هذا العام لصوت بارز في الشعر الإفريقي المعاصر، لامرأة أضاءت أعمالها الساحة الأدبية منذ عقود، معتبرة أنه «من خلال منحكم هذه الجائزة، نحن لا نحتفي بموهبتكم الاستثنائية فحسب، بل أيضاً بعطائكم والتزامكم الراسخ في خدمة العدالة والحرية.»

أما رئيس لجنة التحكيم، الشاعر أمادو لامين صال، فأشار إلى أن هذه الجائزة، التي تكرّم ذكرى الشاعر الكونغولي الكبير تشيكايا أوتامسي، منحت لأحد أهم الأصوات الشعرية الإفريقية، وهي الشاعرة الإيفوارية تانيلا بوني، التي فرضت حضورها على الساحة الشعرية الإفريقية بإنتاجها الغزير والعميق، موضحا أن لجنة التحكيم استندت في اختيارها إلى معايير متينة، منها مسارها الفكري المتميز، وغنى عملها الشعري، وعمق كتاباتها، وهي خصال جعلت الشاعرة تحظى بتقدير واسع وحصدت بفضلها عدة جوائز دولية.

وقد أجمع أعضاء لجنة التحكيم على أن الشاعرة تستحق هذا التتويج بجدارة، لما تتميز به من موهبة شعرية فذة، وجودة فنية عالية، والتزام إنساني متواصل بالقضايا العادلة.

أما الشاعرة تانيلا بوني، فقد عبّرت عن تأثرها الكبير وفرحتها العميقة بهذا التتويج المرموق، مؤكدة أن هذه الجائزة ستمنحها القوة لمواصلة الكتابة والدفاع عن القيم الإنسانية الأساسية، وهي التضامن والكرامة والأخوة. وقالت تانيلا «إنها المرة الثانية التي تجمعني فيها الأقدار بمدينة أصيلة. أعرف أزقتها المضيئة، هذه الأرض التي يعشقها الفن والشعر، والتي أحبها كثيراً الشاعر تشيكايا أوتامسي»، معربة عن فخرها بتسلّم هذه الجائزة في مدينة النور والسلام والأخوة، أصيلة.

وقد تميز هذا الحفل أيضاً بزيارة حديقة "تشيكايا أوتامسي"، الواقعة في قلب مدينة أصيلة.

وتُعد تانيلا بوني من الأسماء البارزة في الأدب الإفريقي المعاصر ومن أهم الأصوات النسائية المعبّرة، حيث تستكشف في أعمالها الشعرية مواضيع مثل الهوية، ووضعية المرأة، وتحولات المجتمع الإفريقي. وتتميز كتاباتها بقدرتها على المزج بين الالتزام الاجتماعي والثقافي وبين صرامة فنية وجمالية واضحة.

وتانيلا بوني شاعرة وروائية وفيلسوفة، وهي عضو مشارك في أكاديمية المملكة المغربية، كما شغلت سابقاً رئاسة اتحاد كتاب كوت ديفوار ما بين سنتي 1991 و1997، وساهمت في العديد من المشاريع الأدبية والثقافية، من ضمنها تنظيم المهرجان الدولي للشعر في أبيدجان.

بعدَ الحَربِ يا حبيبتي

عبدالسلام عطاري
(فلسطين)

بعدَ الحَرب يا حبيبتي
سنجلسُ على رصيف المَدرسة
حيثُ كُنّا ذاتَ يومٍ هناك
نعيدُ كتابةَ أسماءِ أطفالنا
طفلانِ جَميلانِ، قُلنا
والثالثُ إنْ كانَ صُدفةً..
سيكونُ مُتعةَ صَباحٍ
صَحونا المتأخرِ مِنْ عُمَرنا

بعدَ الحَرب يا حبيبتي
سنعيدُ رسمَ بَيتِنا على التُّراب
بغُرفتينِ وصالةٍ للضيوفِ الكُثُر
ولَمبيتِ أمُكِ الذي سنعتادُ عليه
ومصطَبةٍ لأَمي كي تَفرِدَ زعترَها
وتُعِدُّ أرغفةَ الزَّيت
وتَعجنُ خُبزَنا بعينِ حُبِّنا
وقلبِها الضَّحوك

بعدَ الحَرب يا حبيبتي
لنْ ننسى حديقةَ بيتِنا الصَّغير
وشَجرةَ الرُّمان الذي نُحبّ
والنَّرجسَ الذي يتكاثرُ
كلما غَمَرَتهُ يَداكِ بالحَنان
وشُتولَ النَّعناعِ وعِرقِ الهوا
الذي تعريشٍ علَى قضبانِ حَديد
نسيها عاملُ البناءِ على زاويةِ بيتِنا

بعدَ الحَرب يا حبيبتي
سنجلسُ تحتَ داليةِ البيت
ونفرشُ طُرّاحةً طُرّاحتين
وتَجيءُ جارتُنا العَجوزُ وحكاياتُها؛
حكايةُ الشتاءِ يا حبيبتي
موقدُ دفء
وغِطاءُ حبٍ للصِّغار

بعدَ الحَرب يا حبيبتي
سنشعلُ قَناديلَ الزيتِ
ونضيءُ عتمةَ الليلِ
لأرى وجهَكِ الضُّحى
لأرى في عينيكِ النهار

بعد الحرب يا حبيبتي،
ينامُ أطفالُنا،
ينامونَ يا حبيبتي
ينام الصّغار.

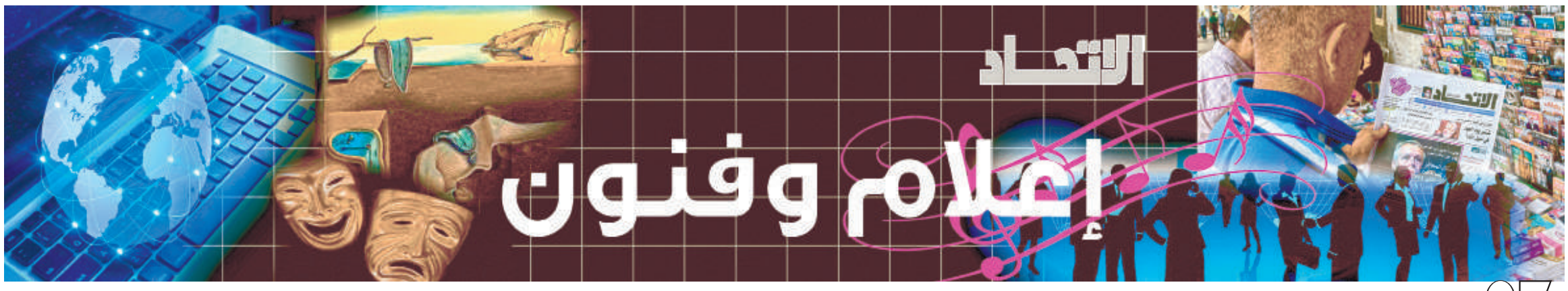

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

النقابة الوطنية للصحافة المغربية تدعو إلى الابتعاد عن التشهير وترسيخ الحوار الخلاق

جلال كندالي

دعت النقابة الوطنية للصحافة المغربية في بلاغ لها،إلى الابتعاد عن أساليب التشهير وكل الأدوات الهدامة للحوار الخلاق، مؤكدة أن المرحلة الدقيقة التي تمر منها البلاد تتطلب مزيدا من المسؤولية المهنية وروح الاختلاف الديمقراطي في التعامل مع الأحداث، خصوصا في ظل الزخم الاحتجاجي الذي تعرفه الساحة الوطنية.

وأوضحت النقابة،أنها تتابع باهتمام بالغ تفاعل الإعلاميين ووسائل الإعلام مع مختلف الوقفات الاحتجاجية، وما يرافقها من نقاش عمومي حول الأداء المهني وشروط السلامة أثناء التغطية،مؤكدة أنها حرصت منذ البداية على توجيه الصحافيين والصحافيات نحو الالتزام بأولويات العمل المهني، المتمثلة في نقل الأخبار الصحيحة والدقيقة وتنوير الرأي العام.

وثمّنت النقابة جهود الصحافيين الذين نزلوا إلى الميدان أو رابطوا بغرف الأخبار وقاعات التحرير لنقل الوقائع بكل مهنية، معلنة تضامنها مع من تعرض منهم للتعنيف أو الإصابات أثناء أداء واجبهم الإعلامي.

واعتبرت النقابة الوطنية للصحافة المغربية أن انخراط الإعلام العمومي في النقاش الجاري حول الاحتجاجات خطوة إيجابية، داعية إلى مزيد من الجرأة والانفتاح على آراء الشباب وكل التعبيرات المختلفة، من أجل تعزيز الديمقراطية وتقوية الثقة في الإعلام الوطني.

و سجلت النقابة أن الكفاءات الإعلامية والتقنية في القطبين العمومي والخاص تعمل في ظروف صعبة لا تتيح إبراز مؤهلاتها، ما يستدعي، حسب البلاغ، توفير بيئة مهنية تضمن المنافسة والجودة في سوق الأخبار.

وانتقدت النقابة بعض التصرفات غير المقبولة الصادرة عن فاعلين حكوميين وسياسيين، داعية إلى أن تشكل هذه المرحلة وقفة لتصحيح الأخطاء وتجاوزها، مع التحذير من أي محاولات لترهيب الصحافيين أو التضييق عليهم، مؤكدة أن كل سلوك من هذا النوع مرفوض ومدان.

وطالبت النقابة السلطات العمومية والمنتخبة بعدم التضييق على عمل الصحافيين أثناء إنجاز التحقيقات الميدانية حول القضايا الاجتماعية والاقتصادية، والتزام حقهم في الحصول على المعلومة باعتبارها حقا دستوريا يضمن الشفافية ويخدم المصلحة العامة.

ودعت النقابة كافة الفاعلين إلى التحلي بروح المسؤولية وأخلاقيات المهنة، والابتعاد عن كل ما من شأنه تقويض الحوار الديمقراطي والبناء الجماعي، معتبرة أن الإعلام الحر والمسؤول هو ركيزة أساسية في الدفاع عن الوطن والديمقراطية.

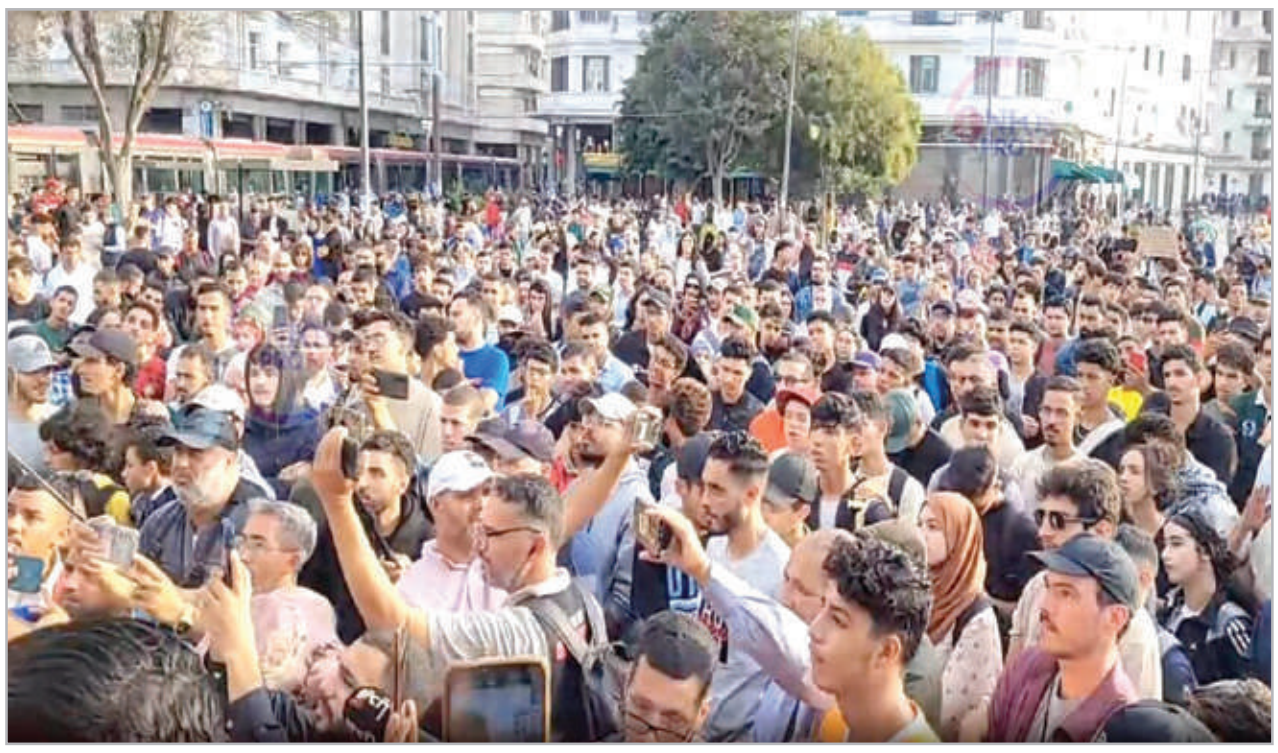

مهنيو الفنون الدرامية يتهمون وزير الثقافة بانتهاك القانون

اتهامات لوزير الثقافة، وانتخابات المجلس الإداري لحقوق المؤلفين مهددة بالطعن!

حذرت النقابةالمغربية لمهنيي الفنون الدرامية من ما وصفته بـ»الخروقات القانونية الخطيرة» التي شابت تشكيل المجلس الإداري للمكتب المغربي لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة، معتبرة أن الإجراءات الحالية تهدد شرعية أكبر جهاز يمثل المؤلفين وذوي الحقوق في المغرب.

وأكدت النقابة في بيان بتاريخ 8 أكتوبر الجاري أن وزارة الشباب والثقافة والتواصل، ممثلة في الوزير الوصي، عمدت إلى فرض نظام انتخابي غير قانوني، يسمح بانتخاب أشخاص ذاتيين بدل تأسيس جمعية واحدة لكل صنف من أصناف ذوي الحقوق، كما ينص صراحة القانون رقم 19.25 الصادر بتاريخ 11 غشت 2022 ومرسومه التنفيذي بتاريخ 12 ماي 2023.

وقالت النقابة إن هذا الخرق الصريح ينتهك المادة 35 من القانون، التي تنص على تنظيم المؤلفين وذوي الحقوق في جمعية واحدة لكل صنف، وهو ما كان من المفترض أن يضمن التمثيلية القانونية للحقوق وحماية مصالح المبدعين. ورغم وضوح القانون، عمدت السلطة الوصية إلى تجاوز النصوص القانونية، ما يضع المجلس في موقف قانوني هش ويثير تساؤلات جدية حول قدرته على الدفاع عن حقوق الفنانين والمبدعين أمام المستغلين.

وذكرت النقابة أن استمرار هذا المسلسل الانتخابي سيؤدي إلى نتائج «مبنية على باطل» قابلة للطعن أمام القضاء، محذرة ذوي الحقوق من الانخراط في هذه الحلول الترقيعية، التي من شأنها أن تضعف قوة المكتب وتجعله عاجزًا عن ممارسة مهامه بشكل فعال.

وفي الوقت نفسه، شددت النقابة على ضرورة التعديل الجزئي للقانون لتجاوز هذا المأزق، بما يضمن تمثيلية قانونية حقيقية لكل صنف من ذوي الحقوق، ويحمي مصالح الفنانين والمبدعين وفق المعايير الدولية. ودعت الحكومة إلى التريث وإيقاف المسلسل الانتخابي، واعتماد مقاربة عقلانية تضمن احترام القانون وتعزز حماية حقوق المؤلفين والفنانين.

واختتمت النقابة بيانها بالتأكيد على أن احترام القانون ليس مجرد إجراء شكلي، بل شرط أساسي لضمان العدالة وحماية القطاع الثقافي من أي اختلالات إدارية أو قانونية قد تضر بالمبدعين والفنانين، وتضعف الدفاع عن حقوقهم أمام أي طرف يسعى لاستغلال أعمالهم.

مهرجان طنجة الدولي للفيلم يكرّم المخرج والمنتج جمال السويسي في دورته الـ 14

سهام القرشاوي

أسدل الستار مساء السبت 4 أكتوبر 2025 على فعاليات الدورة الرابعة عشرة من مهرجان طنجة الدولي للفيلم، والذي نظمته مؤسسة سينمانا بفضاء المركب الثقافي أحمد بوكماخ، وسط حضور فني وثقافي مميز

وشهد حفل الختام، الذي انطلق على الساعة السابعة مساء، الإعلان عن الفائزين بجوائز المسابقات الدولية الثلاث، حيث قامت لجان التحكيم بالكشف عن أسماء المتوجين في أجواء احتفالية تعكس حيوية المشهد السينمائي المغربي والدولي

غير أن اللحظة الأبرز في الحفل تمثلت في تكريم المخرج والمنتج المغربي الكبير جمال السويسي، اعترافا بمسيرته الفنية الغنية وإسهاماته البارزة في تطوير السينما المغربية والعربية، ومشاركته في إنتاج أفلام عالمية كبرى

وقد تناوب على المنصة عدد من الأسماء السينمائية البارزة، وقدموا شهادات مؤثرة في حق المحتفى به، مسلطين الضوء على خصاله المهنية والإنسانية، وعلى دوره الريادي في ربط الجسور بين الثقافة المحلية والتجارب العالمية. واختُتمت لحظة التكريم بكلمة دافئة ألقاها الدكتور مصطفى أقلعي، صديق الطفولة ورفيق درب السويسي، تحدث فيها بعفوية وعمق عن محطات مشتركة جمعتهما، مؤكداً أن جمال السويسي يُعدّ واحدًا من الأسماء البارزة في تاريخ الإنتاج السينمائي بالمغرب

ويُذكر أن جمال السويسي، من مواليد طنجة سنة 1956، يعتبر من الوجوه المبدعة التي جمعت بين المسرح والسينما ، تخرّج من جامعة السوربون بباريس، وحصل على عدة دبلومات، قبل أن ينطلق في مسيرة مهنية شملت الإخراج، الإنتاج، الكتابة والتمثيل

من أبرز أعماله فيلم «مرجانة»، الذي نال جوائز دولية، إلى جانب مشاركته في إنتاج أفلام عالمية ك» بلاك هوك داون»،للمخرج ريدلي سكوت، إضافة إلى أعمال مغربية مع مخرجين كبار كسهيل بنبركة ومحمد إسماعيل. كما أصدر كتابًا مهمًا بالفرنسية عن المسرح المغربي خلال فترة الحماية

تكريم السويسي في مهرجان طنجة لم يكن فقط احتفاءً بمسيرته، بل كان أيضًا لحظة اعتراف بجهوده في دمج الفنون وتقديم سينما تنحاز للإنسان، الجمال، والهوية، بروح تجمع بين التقاليد المحلية والانفتاح العالمي

عروض سينمائية للجامعة الوطنية للأندية السينمائية بالمغرب

في إطـار الشراكة بين الجامعة الوطنية للأندية السينمائية بالمغرب ووزارة الشباب والثقافة والتواصل – قطاع الثقافة، تتواصل العروض السينمائية الشهرية بالمركبات الثقافية عبر مختلف المدن.

وفي هذا السياق، تنظم جمعية فنون وزان عرضًا ومناقشة لفيلم السمفونية المغربية للمخرج كمال كمال، حيث ستمثل المخرج في اللقاء بطلة الفيلم جيهان كمال، وذلك يوم الجمعة 10 أكتوبر 2025 ابتداءً من الساعة السابعة مساءً بالمركز الثقافي وزان.

أمـا بمدينة تـازة، فينظم منتدى فريواطو للسينما والثقافة والإبداع، بتعاون مع المديرية الإقليمية لوزارة الثقافة بـتـازة، لـقـاءه السينمائي الشهري، الـذي سيستضيف الممثل والمخرج التلفزيوني والسينمائي رشيد الوالي، لعرض فيلمه الطويل نوح لا يعرف العوم. وسيقدم الفيلم الفنان هشام الوالي.

وعـلـى هـامـش الـعـرض، ستُعقد جلسة نقدية لمناقشة الفيلم والتجربة السينمائية للمخرج، بمشاركة كل من:

د. مصطفى الويزي

د. بوجمعة العوفي

في حين ستتولى نجاة أبركان تنشيط اللقاء. كما سيُقدَّم عرض بصري قصير حول المسارات الإبداعية للفنانين الأخوين رشيد وهشام الوالي، من إنجاز هلين بودور بلحاج.

ويقام هذا الموعد السينمائي يوم الأربعاء 15 أكتوبر 2025 ابتداءً من الساعة السابعة مساءً، بقاعة العروض التابعة لمعهد الموسيقى والفن الكوريغرافي بتازة

فرقة أكنول تقدم عملها المسرحي الجديد «حلم ليلة سفر»

تستعد فرقة أكنول للثقافة والفنون لتقديم عملها المسرحي الجديد «حلم ليلة سفر»، يوم السبت 11 أكتوبر 2025 على الساعة الثامنة ليلاً بالمسرح الكبير بن امسيك بالدار البيضاء، وذلك بدعم من وزارة الشباب والثقافة والتواصل – قطاع الثقافة، في إطار دعم إنتاج وترويج الأعمال المسرحية برسم سنة 2025.

المسرحية من إعداد واقتباس نور الدين سعدن، وإخراج ربيع بن جحيل، وسينوغرافيا رشيد الخطابي، فيما تولت فردوس الرامي تصميم الملابس. ويشارك في التشخيص كل من سهام أزطوطي، عبد المالك أخميس، ونور الدين سعدن، أما الإضاءة والمؤثرات الضوئية فهي من إنجاز أنس أفيتح، والموسيقى والعلاقات العامة أيوب بنهباش، والمحافظة العامة المهدي لدري، وتنفيذ السينوغرافيا وديع حامين، والإعلام والتواصل ياسمينة الشريبي، بينما يتولى الطاهر خبيزة إدارة الفرقة.

تدور أحداث المسرحية في مكتب للهجرة بدولة كندا، حيث تُستَنطَق شخصية شاب دخل البلاد بطريقة غير شرعية بعدما تم العثور عليه داخل حاوية بضائع إلى جانب جثة فتاة. يتضح مع تطور الأحداث أن الفتاة هي شقيقته التي كانت تحلم بالوصول إلى "الضفة الأخرى"، لكن إعاقتها الجسدية حالت دون تحقيق الحلم. ومن خلال الاسترجاعات الدرامية، يستعيد الأخ تفاصيل الرحلة، منذ لحظة الاستعداد وحتى الوصول إلى ما كانت تسميه أخته بلاد السيام، ليصطدم بواقع مغاير تمامًا لصورة الحلم التي رسمتها الذاكرة.

من الناحية الفنية، ينطلق الإخراج من رؤية تأويلية عميقة ترى أن الرحلة في النص ليست انتقالًا جغرافيًا بل انقسامًا داخليًا بين شخصيتين متناقضتين: أخ يحتمي بالواقع وأخت تقيس العالم بالحلم. وتجسّد السينوغرافيا هذا التمزق داخل صندوق معدني مغلق يرمز إلى الحدود بين الداخل والخارج، بين ما يُقال وما يُخفى في الصمت.

أما الأسلوب الإخراجي، فيعتمد على الواقعية النفسية، حيث يُبنى الأداء على الحقيقة الداخلية للشخصيات لا على المبالغة التعبيرية. فكل حركة وصمت وانفعال نابع من دافع داخلي لحظي، وكل علاقة تُصنع عبر الإنصات قبل الكلام. ويتحول الصندوق الحديدي إلى فضاء نفسي متغير، يضيق كلما اشتد الخوف، ويتسع مع انبثاق الخيال.

وتتجلى الجرأة الإبداعية في اختيار أن تكون موظفة مكتب الهجرة غائبة جسديًا عن الخشبة، وحاضرة فقط عبر الفيديو أو الداتا شو، لتجسيد بعدها البيروقراطي البارد، حيث تظهر كشاشة بلا جسد، نبرة آلية ولغة جافة خالية من المشاعر، ما يعمّق الإحساس بالعزلة والانفصال لدى الشاب المهاجر، ويكرّس التناقض بين الإنسان الحيّ والنظام الآلي.

بهذا العمل، تؤكد فرقة أكنول مرة أخرى قدرتها على المزج بين الرؤية الجمالية والطرح الإنساني، عبر معالجة قضايا الهجرة، الحلم، والكرامة الإنسانية بلغة مسرحية مكثفة، تُحوّل الألم الإنساني إلى رحلة فنية داخل الذات أكثر منها عبورًا نحو الآخر.

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم جرسيف
دائرة تادارت
قيادة مزكيتام
جماعة مزكيتام
إعلان
عن طلب عروض مفتوح وطني رقم: 2025/07/ج.م
جلسة عمومية
يوم الجمعة 14 نونبر 2025 على العاشرة صباحا سيتم بمقر دار الجماعة بمزكيتام فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح الوطني لعروض أثمان رقم 2025/07 لأجل: أشغال تزويد دوار أنكيد بالماء الصالح للشرب لفائدة الجماعة السلالية بني موسي، بجماعة مزكيتام، إقليم جرسيف (أشغال بناء وتجهيز خزان- تعميق وتجهيز ثقب مائي).
يمكن سحب ملف طلب العروض من مصالح الجماعة بمزكيتام .
ويمكن كذلك تحميله من البوابة الالكترونية الخاصة بصفقات الدولة:
www.marchespublics.gov.ma
الضمانة المؤقتة محددة في: 7000,00درهم.
الكلفة التقديرية للأشغال: 407.910,00درهم.
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المرسوم رقم 439 12 2 الصادر في 08 جمادي 1434 موافق (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية.
ويمكن للمتنافسين:
* إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل بمكتب الجماعة.
* أو إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.
* أو تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
* أو إيداع أظرفتهم في بوابة الصفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma
وفقا للشروط المنصوص عليها في قرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 20/14 الصادر في 04 شتنبر 2014 المتعلق بتجريد مساطر إبرام الصفقات العمومية من الصفة المادية.
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 4 من نظام الاستشارة.
ع.س.ن/3017/إ.د

****

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم جرسيف
دائرة تادارت
قيادة مزكيتام
جماعة مزكيتام
إعلان
عن طلب عروض مفتوح وطني رقم: 2025/06/ج.م
جلسة عمومية
يوم 2025/11/12 على العاشرة صباحا سيتم بمقر دار الجماعة بمزكيتام فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح الوطني لعروض أثمان رقم 2025/06 لأجل: أشغال تزويد دوار تلاولي بالماء الصالح للشرب لفائدة الجماعة السلالية بني موسي، بجماعة مزكيتام، إقليم جرسيف (وضع وتركيب قنوات التزود والتوزيع).
يمكن سحب ملف طلب العروض من مصالح الجماعة بمزكيتام.
ويمكن كذلك تحميله من البوابة الالكترونية الخاصة بصفقات الدولة:
www.marchespublics.gov.ma
الضمانة المؤقتة محددة في: 7000,00درهم.
الكلفة التقديرية للأشغال: 400.152,00درهم.
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المرسوم رقم 439.12.2 الصادر في 08 جمادي 1434 موافق (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية.
ويمكن للمتنافسين:
* إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل بمكتب الجماعة.
* أو إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.
* أو تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
* أو إيداع أظرفتهم في بوابة الصفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma
وفقا للشروط المنصوص عليها في قرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 20/14 الصادر في 04 شتنبر 2014 المتعلق بتجريد مساطر إبرام الصفقات العمومية من الصفة المادية.
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في مواد نظام الاستشارة.
ع.س.ن/3018/إ.د

****

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم خنيفرة
جماعة اجلموس
إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني رقم: 2025/04
في يوم الثلاثاء 04 نونبر 2025، على الساعة الحادية عشر صباحا، سيتم في مكتب السيد رئيس المجلس الجماعي لجماعة أجلموس فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح وطني: أشغال حفر الابار بالدواوير ايت امعي 1-2-3، ايت بومزوغ، الباشا، امهروق، اهبارن، ايت حدو وحمو بجماعة اجلموس اقليم خنيفرة.
يمكن تحميل ملف طلب العروض من بوابة الصفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma
يحدد المبلغ التقدير ي وكلفة الاشغال المعدة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: 1.694.760,00درهم (مليون وستمائة واربعة وتسعون الف وسبعمائة وستون درهم) شاملا لجميع الرسوم.
الضمان المؤقت: 33.800,00درهم (ثلاثة وثلاثون الف وثمانمائة درهم).
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقة لمقتضيات المواد من 30، 32، 33 و34 من المرسوم رقم 2.22.431 في 15 شعبان 1444 (8مارس2023) المتعلق بالصفقات العمومية.
يجب على المتنافسين إيداع ملفاتهم بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان التالي:
www.marchespublics.gov.ma
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 9 من نظام الاستشارة.
ع.س.ن/3021/إ.د

إعلان بخصوص البحث في المنافع والمضار لإحداث مقهى
بحي دار الضو طريق الرباط وادي زم

ينهي السيد : **محمد اصبيحي** بصفته المالك عن إجراء فتح بحث المنافع والمضار من أجل إحداث **مقهى** بالعنوان أعلاه وعليه سيوضع سجل لتدوين التعرضات بمكتب الضبط بجماعة وادي زم ابتداء من 2025/10/09 إلى غاية 2025/10/24 (15 يوما) كآخر أجل داخل أوقات العمل الرسمية.
ع.س.ن /3030/إد

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة
المديرية الإقليمية بتارودانت

إعلان تعديلي
(تأجيل تاريخ جلسة فتح الأظرفة)
متعلق بالاستشارة المعمارية رقم 25/2025/CA

يعلن المدير الاقليمي للأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة سوس ماسة بتارودانت للرأي العام أن الاستشارة المعمارية رقم 25/2025/CA والمتعلقة ب:
الدراسات المعمارية، تتبع وتنسيق أشغال توسيع 21 مدرسة ابتدائية تابعة للمديرية الإقليمية للأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة سوس ماسة بتارودانت .
و المنشور ب :
- جريدة الاتحاد الاشتراكي بالعربية رقم 14136 بتاريخ 18 شتنبر 2025 الصفحة رقم 09.
أنه طرأت عليها التغييرات التالية :
- يؤجل تاريخ جلسة فتح الأظرفة الى : يوم الاثنين 27 أكتوبر 2025 على الساعة الثالثة بعد الزوال .
أما باقي مضمون الاعلان وشروط المشاركة بدون تغيير.
ع.س.ن /3027/إد

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة
المديرية الإقليمية بتارودانت

إعلان تعديلي
(تأجيل تاريخ جلسة فتح الأظرفة)
متعلق بالاستشارة المعمارية رقم 24/2025/CA

يعلن المدير الاقليمي للأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة سوس ماسة بتارودانت للرأي العام أن الاستشارة المعمارية رقم 24/2025/CA والمتعلقة ب:
الدراسات المعمارية، تتبع وتنسيق أشغال بناء تعويض 34 إدارة و 08 قاعات التدريس من البناء المفكك بالمدارس الابتدائية التابعة للمديرية الإقليمية للأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة سوس ماسة بتارودانت ..
و المنشور ب :
- جريدة الاتحاد الاشتراكي بالعربية رقم 14136 بتاريخ 18 شتنبر 2025 الصفحة رقم 09.
أنه طرأت عليها التغييرات التالية :
- يؤجل تاريخ جلسة فتح الأظرفة الى : يوم الاثنين 27 أكتوبر 2025 على الساعة الثانية بعد الزوال .
أما باقي مضمون الاعلان وشروط المشاركة بدون تغيير.
ع.س.ن /3028/إد

إشعار عن قطع التيار الكهربائي

تنهي الشركة الجهوية متعددة الخدمات التابعة للدار البيضاء – سطات إلى علم الزبناء الكرام أنه نظرا لبعض الأشغال التي يتم إنجازها على الشبكة الكهربائية سيتم قطع التيار الكهربائي حسب الجدول التالي:

الجهات التي سيشملها الانقطاع	تاريخ وأوقات انقطاع التيار الكهربائي	الجماعة البلدية والمدينة
جماعة مجاطية أولاد طالب إقليم مديونة	يوم الأحد 12 أكتوبر 2025 من 08:00 إلى16:00	الدواوير : الرجويين –سيدي غاتم – أولاد بلعربي وأولاد طالب
جماعة الشلالات عمالة المحمدية	يوم الأحد 12 أكتوبر 2025 من 08:00 إلى16:00	الدواوير : سيدي عبد النبي رمل وأولاد عبد النبي
جماعة بوسكورة إقليم النواصر	يوم الأحد 12 أكتوبر 2025 من 12:00 إلى11:00	تجزئة : الأمل D1A-452-20D
مقاطعة حي الحسني عمالة مقاطعات حي الحسني	يوم الإثنين 13 أكتوبر 2025 من 08:30 إلى16:00	تجزئة : امتدادأولاد عزوز MLE D20-130-12D
جماعة دار بوعزة إقليم النواصر	يوم الإثنين 13 أكتوبر 2025 من 12:00 إلى12:15 ومن 01:45 إلى 02:00	الدواوير : الفقرة 1 والفقرة أولاد الفاطمي
جماعة الشلالات عمالة المحمدية	يوم الثلاثاء 14 أكتوبر 2025 من 08:00 إلى16:00	تجزئة : رياض الشلال MLE R3A-021-14D ورياض دخامة MLE D7A-365-18D
جماعة مجاطية أولاد طالب إقليم مديونة	يوم الثلاثاء 14 أكتوبر 2025 من 08:00 إلى16:00	تجزئة : الليمون MLES D3A-515-14D et D3A-514-14D
جماعة أولاد صالح إقليم النواصر	يوم الثلاثاء 14 أكتوبر 2025 من 08:30 إلى16:00	تجزئة : أولاد صالح الطالفية MLE D1A-199-11D
جماعة بوسكورة إقليم النواصر	يوم الثلاثاء 14 أكتوبر 2025 من 12:00 إلى14:00	دوار : أولاد سيدي مسعود الفقرة
جماعة النواصر إقليم النواصر	يوم الأربعاء 15 أ كتوبر 2025 من 08:30 إلى16:00	تجزئة : المركز الحضري MLE 76876-14P
جماعة بوسكورة إقليم النواصر	يوم الأربعاء 15 أ كتوبر 2025 من 12:00 إلى14:00	مركز بوسكورة MLE 7951-06F
جماعة الشلالات عمالة المحمدية	يوم الخميس 16 أكتوبر 2025 من 08:00 إلى16:00	تجزئة : رياض الدخامة MLES D7A-366-18D et D7A-367-18D
جماعة مجاطية أولاد طالب إقليم مديونة	يوم الخميس 16 أكتوبر 2025 من 08:00 إلى16:00	تجزئة : الليمون MLES D3A-512-14D et D3A-513-14D
جماعة دار بوعزة إقليم النواصر	يوم الخميس 16 أكتوبر 2025 من 08:30 إلى16:00	تجزئة : الباهية MLE 71249-35AM

للحصول على كل المعلومات المرجو الاتصال بالمداومة التقنية في:7/ 7j / 24/ 24 h
ملحوظة: نحيطكم علما بأن مدة قطع التيار الكهربائي المشار إليها أعلاه،
تعتبر تقديرية، بحيث يمكن إعادته قبل الوقت المحدد ومن أجل سلامتكم
نحيطكم علما أن الخطوط توجد باستمرار تحت التوتر

ع.س.ن /174/إت

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف التجارية
المحكمة التجارية بالدار البيضاء
إعلان قضائي في إطار الفصل 441 من ق.م.م
ملف التبليغ رقم:2025/8401/5086
بناء على الدعوى المقدمة من طرف شركة أرشيفنا ARCHIVNA بشارع عبد المومن 3 زنقة فان زيلاند الطابق 7 الدار البيضاء بواسطة الأستاذ توفيق شقرون المحامي بهيئة الدار البيضاء.
في مواجهة:
شركة أوديتيس مغرب AUDITIS MAGHREB
شركة ذات المسؤولية المحدودة في شخص ممثلها القانوني
مقرها الاجتماعي بحي المستشفيات 111 زاوية زنقة فان زيلاند
وشارع عبد المومن الدار البيضاء
يعلن رئيس كتابة الضبط لدى المحكمة التجارية بالدار البيضاء أن حكما صدر عن هذه المحكمة بتاريخ:2025/06/12 تحت رقم:7832 في الملف رقم:2025/8219/1296 والقاضي شكلا بقبول الطلب و في الموضوع بأداء المدعى عليها لفائدة المدعية مبلغ 162.500.00 درهم من قبل واجبات الكراء عن المدة من 2022/12/01 إلى 2025/01/02 والحكم بالمصادقة على الإنذار بالإفراغ والحكم بإفراغ المدعى عليها هي ومن يقوم مقامها بإذنها من المحل الكائن بحي المستشفيات 111 زاوية زنقة فان زيلاند وشارع عبد المومن الدار البيضاء وشمول الحكم بالنفاذ المعجل في الشق المتعلق باداء الكراء والصائر ورفض الباقي.
كما يعلن رئيس كتابة الضبط لدى المحكمة التجارية بالدار البيضاء أن هذا الحكم قد تم تبليغه في شخص القيم السيد عبد الله هنداني المنصب في حق المدعى عليها شركة أوديتيس مغرب AUDITIS MAGHREB بتاريخ:09 أكتوبر 2025 وأن المحكوم عليها لها حق الطعن بالاستئناف طبقا للفصل المذكور.
عن رئيس مصلحة كتابة الضبط
تحت عدد: 1761/2025
علق بتاريخ: 09 OCT 2025
مدة التعليق: ثلاثون يوما
ع.س.ن /3022/إد

ABDERRAZZAK AMAL
HUISSIER DE JUSTICE
Assermente près du Tribunal de 1er Instance Tanger
الأستاذ عبد الرزاق أمل
مفوض قضائي
مقبول لدى المحكمة الابتدائية بطنجة

إعلان عن بيع ناقلة بالمزاد العلني

ملف تنفيذي عدد: 2025/8564/94
لفائدة: شركة ايكدوم في شخص ممثلها القانوني
الجاعلة محل المخابرة معها بمكتب الاستاذ ادريس الشرايبي المحامي بهيئة الدار البيضاء
ضد: شركة STNI NORD في شخص ممثلها القانوني
الكائن مقرها الاجتماعي 14 زنقة حورداني إقامة يامنة 2 طابق 4 رقم 60 طنجة
يعلن المفوض القضائي عبد الرزاق أمل الموقع أسفله أنه بتاريخ 2025/10/17 على الساعة الحادية عشرة صباحا ستجرى سمسرة عمومية بالمستودع الكائن بعين مشلاوة طريق تطوان طنجة وذلك لبيع ناقلة من نوع IVECO والمسجلة تحت رقم 40/ب/88259 وقد حدد الثمن الافتتاحي للبيع في مبلغ 160.000.00 درهم
تقدم العروض إلى قسم التنفيذ ابتداء من تاريخ نشر هذا الإعلان ويؤدى الثمن ناجزا مع زيادة 10% مصاريف التنفيذ بواسطة شيك مضمون وللمزيد من الإيضاح الاتصال بالمفوض القضائي للاطلاع على دفتر التحملات وكذا على تقرير الخبرة.
توقيع المفوض القضائي
خارج الإقامة الاصيلي اقامة سويمار الطابق 4 مكتب رقم 14 الهاتف النقال 0661643132
ع.س.ن /3016/إد

الاتحاد الاشتراكي
جريدة يومية
مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري
السكرتير العام للتحرير
سعيد منتسب

الموقع الالكتروني: www.alittihad.press.ma
البريد الالكتروني: Jaridati1@gmail.com
الثمن: أربعة دراهم
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO

عمر بن جلون
1936
18 -12- 1975
شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكي

هيئة التحرير
- عبد النبي الموساوي
- محمد رامي
- جلال كندالي
- محمد دهنون
- العربي رياض
- إدريس البعقيلي
- عماد عادل
- حفيظة الفارسي
- خديجة مشتري
- سهام القرشاوي
- إبراهيم العماري
- عبد العزيز بلبودالي
- عزيز الساطوري
- محمد الطالبي
- المصطفى الإدريسي
- عبد الصمد الكباص

التحرير - الادارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الاشهار
33 زنقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -
الهاتف: 0522.61.94.00خطوط مشتركة
فاكس التحرير: 0522.62.28.10
الترقيم الدولي: 0581030
رقم الايداع القانوني 83 - 14
الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زنقة الجندي توفيق عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02
■ قسم الاشهار44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء
الهاتف: 0522.31.00.62 الفاكس: 0522.31.28.10
■ قسم الاشهار33 زنقة الامير عبد القادرالدار البيضاء
الهاتف: 0522.61.94.00 الفاكس: 0522.61.15.80
Jaridatipub@yahoo.fr

المكاتب الجهوية
■ مكتب الرباط: 10 زنقة زحلة
الهاتف: 0537.72.24.91 - الفاكس: 0537.70.46.19
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب تطوان: شارع ولي العهد اجدير
العمارة 4، رقم 2 - تطوان
الهاتف: 0539.96.15.30
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب مراكش: عمارة جزود - شارع يعقوب المنصور جليز - مراكش
الهاتف: 0524.44.88.66 - الفاكس: 0524.44.88.66
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب اسفي: 8 ساحة محمد الخامس اقامة اطلس
الهاتف: 0524.62.33.60 - الفاكس: 0524.62.33.60
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب وجدة: إقامة الزرقطوني الطابق الثاني شارع الزرقطوني
الهاتف: 0536690903 - الفاكس: 0536710765
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة
إقامة أونوفرسال رقم 12
الهاتف0539.94.31.11
الفاكس: 0539.94.31.07
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب مكناس: 1 شارع موريطانيا
مركز التجاري سيليكت رقم 6
الهاتف: 0535.52.08.86
الفاكس: 0535.40.23.59
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث
الهاتف: 05.35.65.26.55
Jaridati1@Gmail.com
رقم اللجنة الثنائية للصحافة المكتوبة ع.ح.ي 022 - 05
توزيع: سبريس

اللجنة التحضيرية للمؤتمر الوطني الثاني عشر

بوزنيقة، 17 – 19 أكتوبر 2025

مشروع الورقة الاقتصادية والاجتماعية:

تشخيص الوضع و مقترحات الاتحاد الاشتراكي

ينعقد مؤتمر الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية في ظرفية دقيقة يمر بها المغرب، تتسم بتزايد التحديات الاقتصادية والاجتماعية وتفاقم آثار الأزمات المركبة، سواء الناتجة عن التحولات الدولية الكبرى أو عن اختلالات داخلية بنيوية، حيث أفرز هذا السياق تراجعات مقلقة على مستوى القدرة الشرائية، وتوسع رقعة الفوارق المجالية والاجتماعية، وتزايد منسوب القلق لدى فئات واسعة من المواطنات والمواطنين، بما يحتم إعادة تقييم السياسات العمومية والخيارات الاقتصادية الكبرى في ضوء المستجدات العميقة التي يشهدها المشهد الوطني.

في هذا السياق، يشكل التحول الشامل والمركزي الذي يعرفه النموذج التنموي الوطني فرصة تاريخية لتصحيح مسار التنمية، ووضع أسس اقتصاد وطني جديد قائم على الفعالية والعدالة والاستدامة، غير أن تفعيل هذا التحول يظل رهينا بالإرادة السياسية وبالتصورات التي تتبناها الفاعلية الحزبية والعمومية، خاصة تلك التي تتبنى مرجعيات تقدمية تراهن على جعل الإنسان محور التنمية، وتضع الحقوق الاجتماعية والاقتصادية في صلب مشروعها المجتمعي.

لقد ظل الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية وفيا لمرجعيته الاشتراكية الديمقراطية، مدافعا عن العدالة الاجتماعية، وعن تقليص الفوارق، وعن تمكين الفئات الهشة والمتوسطة، وهو اليوم مدعو أكثر من أي وقت مضى، إلى تجديد قراءته للتحولات الاقتصادية والاجتماعية التي يعرفها المغرب، وإلى تقديم رؤية واضحة وشجاعة تؤطر مواقفه ومقترحاته في ظل المرحلة الجديدة، رؤية تزاوج بين التحليل النقدي والاقتراح العملي، وتؤمن بأن المعركة الاقتصادية والاجتماعية هي في عمقها معركة من أجل الإنصاف والديمقراطية.

إن هذه الورقة لا تسعى فقط إلى تشخيص الاختلالات القائمة، بل تتوخى أن تقدم مساهمة نوعية في رسم معالم تصور اقتصادي واجتماعي جديد لحزب الاتحاد الاشتراكي، تصور يستحضر متطلبات السيادة الوطنية الاقتصادية، ويعيد الاعتبار لدور الدولة الاجتماعية، ويقترح تدابير بديلة تقوم على إعادة توزيع الثروة، وتحقيق الإنصاف المجالي، وتثمين الرأسمال البشري، بما يجعل من الاقتصاد أداة للعدالة ومن النمو وسيلة للارتقاء الجماعي في إطار مشروع تنموي ديمقراطي وتقدمي شامل.

www.alittihad.press.ma www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati\@gmail.com

أولا: تشخيص الوضع الاقتصادي والاجتماعي

رغم ما تحقق من منجزات في بعض القطاعات الإنتاجية والخدماتية خلال العقدين الأخيرين، فإن النموذج الاقتصادي المغربي أبان عن محدوديته في تحقيق الإقلاع التنموي الشامل، حيث ظل معدل النمو الاقتصادي يتأرجح في حدود 3% سنويا خلال السنوات الأخيرة، وهو معدل غير كاف لمواكبة التزايد الديمغرافي وخلق فرص شغل كافية، كما أن مساهمة القطاعات المهيكلة في التشغيل ما تزال ضعيفة، مما أدى إلى توسع رقعة الاقتصاد غير المهيكل، الذي بات يشغل أزيد من 60% من الساكنة النشيطة في بعض القطاعات، خاصة في التجارة والخدمات والمهن الحرة.

هيمنة منطق السوق والليبرالية غير المؤطرة على السياسات العمومية جعلت الدولة تنسحب تدريجيا من أدوارها الاجتماعية، حيث تم تفويت قطاعات استراتيجية إلى القطاع الخاص دون تقييم فعلي للأثر الاجتماعي، كما أدى غياب التوجيه العمومي الحازم إلى انحراف السياسات الاستثمارية نحو الربح السريع عوض التنمية المندمجة، وهو ما انعكس سلبا على التوازن بين الجهات، وساهم في تركيز الثروة والفرص في محاور محدودة، خاصة الدار البيضاء – الرباط – طنجة، بينما ظلت العديد من الأقاليم تعاني من التهميش والإقصاء من الدورة الاقتصادية الوطنية.

يسجل استمرار الضعف البنيوي للقطاع الصناعي، حيث لا تتجاوز مساهمته في الناتج الداخلي الخام نسبة 14%، مع تركيز واضح في بعض الصناعات الموجهة للتصدير، كصناعة السيارات والفوسفاط، في حين تعاني باقي الأنشطة من تراجع تنافسيتها، وضعف اندماجها في النسيج المحلي، ويفاقم هذا الوضع غياب سياسة صناعية مندمجة تراعي تثمين الموارد الوطنية وتحقيق الاندماج الترابي والتكنولوجي، مما يضعف فرص الاستقلال الاقتصادي ويبقي المغرب عرضة لتقلبات الأسواق الدولية وسلاسل التوريد الخارجية.

تظهر مؤشرات التنمية البشرية استمرار الفوارق الاجتماعية بشكل بنيوي، حيث لا يزال أزيد من 3 ملايين مغربي تحت عتبة الفقر النقدي، وتعاني نسبة مهمة من السكان من الهشاشة واللاستقرار المهني، وتسجل الفجوة بين الطبقات تزايدا مطردا، إذ تشير التقارير إلى أن 10% من أغنى المغاربة يستحوذون على أكثر من 50% من إجمالي الدخل الوطني، في حين أن الشريحة السفلى لا تحصل إلا على 2.5%، وهو ما يعكس خللا بنيويا في توزيع الثروة، ويهدد التماسك الاجتماعي ويضعف الثقة في النموذج التنموي القائم.

الاختلالات المجالية ما تزال سمة بارزة في البنية التنموية، إذ تتركز أغلب الاستثمارات العمومية والخاصة في أقل من خمس جهات، بينما تعاني جهات الجنوب الشرقي والوسط من ضعف البنيات التحتية وغياب الأنشطة الاقتصادية القادرة على خلق الثروة، ويفاقم هذا الواقع من نسب البطالة، التي تصل في بعض الأقاليم إلى أكثر من 20%، مع تزايد الهجرة الداخلية والضغط على المدن الكبرى، وهو ما يستوجب مقاربة جهوية فعلية، تتجاوز منطق التوازنات الشكلية، وتعيد الاعتبار لمبدأ التضامن المجالي كرافعة للعدالة.

في ظل التغيرات المناخية وتكرار موجات الجفاف، برزت هشاشة المنظومة الفلاحية التي تعتمد بنسبة تفوق 80% على التساقطات المطرية، مما أدى إلى تراجع الناتج الفلاحي بنسبة قاربت 15% في بعض السنوات، وإلى تهديد الأمن الغذائي وارتفاع أسعار المواد الأساسية، كما أثرت هذه الاختلالات على سلاسل القيمة الفلاحية، وعلى دخل صغار الفلاحين الذين يمثلون حوالي 70% من العاملين في القطاع، وهو ما يتطلب إعادة هيكلة السياسات الفلاحية في اتجاه فلاحة تضامنية مستدامة، تدمج العدالة الاجتماعية في صميم أهدافها الإنتاجية.

تعد الفوارق الاجتماعية والمجالية من أبرز مظاهر الاختلالات البنيوية التي تميز النموذج التنموي المغربي، إذ لا تزال الهوة واسعة بين الجهات المتقدمة والمناطق الأقل نموا، حيث تتركز البنيات التحتية الحديثة والخدمات الأساسية في المحاور الحضرية الكبرى، بينما تعاني جهات بأكملها من ضعف الولوج إلى الخدمات الاجتماعية الأساسية، كما أن توزيع الاستثمارات العمومية يفتقر إلى معايير الإنصاف المجالي، مما يكرس التفاوت في فرص النمو والتنمية، ويُضعف من جدوى السياسات الترابية المعلنة.

في الوسط القروي، تتجلى الفوارق بشكل أكثر حدة، حيث تشير التقارير الوطنية إلى أن معدلات الفقر والهشاشة في بعض الأقاليم تفوق 40%، ويرتبط ذلك بغياب أنشطة اقتصادية قارة، وتدني الخدمات الصحية والتعليمية، وصعوبة الولوج إلى الماء الصالح للشرب والطاقة والطرقات، وهو ما يدفع فئات واسعة من السكان إلى الهجرة نحو المدن، بحثا عن فرص أفضل، مما يفاقم الضغط الحضري ويعمق الأزمة الاجتماعية في المجالين القروي والحضري معا.

من جهة أخرى، يسجل تراجع أداء الخدمات العمومية في مجالات التعليم والصحة والحماية الاجتماعية، حيث لا يزال التعليم العمومي يعاني من مشاكل بنيوية تتعلق بجودة التكوين والتجهيزات والبنية التحتية، كما يعرف القطاع الصحي اختلالات متعددة على مستوى الخصاص في الموارد البشرية والتجهيزات، وتركز العرض العلاجي في المدن الكبرى، أما الحماية الاجتماعية، ورغم إطلاق ورش التغطية الشاملة، فما زالت تواجه تحديات كبيرة تتعلق بتمويل المنظومة وضمان الاستدامة والعدالة في الاستفادة.

في هذا السياق، زادت الأزمات المتقاطعة من تعقيد الوضع، حيث خلفت التغيرات المناخية، وعلى رأسها الجفاف المتكرر، انعكاسات وخيمة على القطاع الفلاحي ومخزون المياه، إذ شهد المغرب خلال السنوات الأخيرة أسوأ فترات الجفاف منذ عقود، مما أدى إلى تراجع الإنتاج الزراعي وارتفاع أسعار المواد الغذائية، كما تراجعت القدرة الاستيعابية للسدود إلى أقل من 30% في بعض الفترات، وهو ما يهدد الأمن المائي والغذائي ويزيد من هشاشة العالم القروي.

بالتوازي، تأثر الاقتصاد الوطني بموجات تضخم مستوردة وأخرى ناتجة عن عوامل داخلية، حيث ارتفعت أسعار المواد الأساسية بشكل غير مسبوق، مما أضعف القدرة الشرائية للطبقات الوسطى والفقيرة، وأدى إلى تصاعد الاحتقان الاجتماعي، خاصة في ظل جمود الأجور وتراجع الدعم العمومي المباشر، وقد بلغت نسبة التضخم في بعض الفترات أزيد من 6%، وهو رقم مقلق في اقتصاد لا يزال يعتمد بشكل كبير على الواردات لتأمين حاجياته الغذائية والطاقية.

كما أن تحديات العولمة والرقمنة وسلاسل التوريد العالمية باتت تفرض واقعا جديدا، يضعف قدرة الاقتصاد الوطني على الصمود، ويكشف عن هشاشة في تموقع المغرب داخل الاقتصاد العالمي، إذ أظهرت الأزمات الدولية المتعاقبة، من جائحة كوفيد إلى تداعيات الحرب في أوكرانيا، محدودية قدرة البلاد على ضمان استقلالها الاستراتيجي في قطاعات حيوية، مما يبرز الحاجة إلى مراجعة عميقة في بنية الاقتصاد الوطني، تضع السيادة الإنتاجية والتكنولوجية في صلب السياسات العمومية المقبلة.

ثانيا: المواقف والمبادئ الموجهة

يؤمن الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بأن المدخل الحقيقي لأي نموذج تنموي فعال وعادل هو العدالة الاجتماعية، باعتبارها الضامن الأساسي للاستقرار والتماسك المجتمعي، والمنطلق لأي مشروع وطني يعلي من كرامة المواطن، ومن هذا المنطلق، يضع الحزب العدالة الاجتماعية في قلب تصوره الاقتصادي، باعتبارها ليست فقط غاية إنسانية، بل أيضا شرطا للفعالية الاقتصادية ولتوسيع قاعدة الاستهلاك والاستثمار، بما يمكن من إرساء اقتصاد أكثر شمولا وتضامنا.

إن العدالة الاجتماعية في تصور الاتحاد ليست مجرد شعارات، بل هي التزام واضح بإعادة توزيع الثروة الوطنية، عبر نظام ضريبي منصف يرتكز على تصاعدية الضرائب ورفع الضغط الضريبي على الرأسمال والمداخيل العليا، وتقليص العبء عن الأجراء والطبقات الوسطى، وذلك بهدف تمويل السياسات الاجتماعية والحد من الفوارق الطبقية، كما يدعو الحزب إلى تعزيز آليات التضامن الوطني وتوسيع الحماية الاجتماعية، من خلال تحسين استهداف الدعم المباشر والمستدام للفئات الهشة، في استحضار تام للتفاوتات المجالية والخصوصيات السوسيو-اقتصادية.

في مواجهة هشاشة البنية الإنتاجية وتبعية الاقتصاد الوطني للعوامل الخارجية، يعتبر الاتحاد الاشتراكي أن بناء اقتصاد وطني منتج ومستقل يعد ضرورة استراتيجية، تتطلب النهوض بسياسة صناعية وطنية تقوم على تثمين الموارد المحلية، وتحقيق الاندماج القطاعي والجهوي، كما يدعو الحزب إلى إحداث تحولات هيكلية في الاقتصاد المغربي، تعطي الأولوية للقطاعات ذات القيمة المضافة العالية، وعلى رأسها التصنيع التحويلي والصناعات الصيدلية والتكنولوجية والغذائية، بما يمكن من خلق مناصب شغل قارة وتقليص العجز التجاري المزمن.

في هذا الإطار، يولي الحزب أهمية خاصة للمقاولة الوطنية المواطنة، باعتبارها رافعة أساسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، ويدعو إلى دعمها مَن خلال ولوج عادل إلى التمويل العمومي والصفقات العمومية، وتحفيزها على الاستثمار في الابتكار والبحث العلمي، وربط الدعم العمومي بمستوى التزامها بالمسؤولية الاجتماعية وجودة التشغيل، كما يشدد على ضرورة إصلاح منظومة الاستثمار لتحفيز الاقتصاد الإنتاجي، عوض منطق الريع والمضاربة العقارية والمالية الذي يفرمل دينامية الاقتصاد الحقيقي.

السيادة الاقتصادية تعد من أولويات تصور الاتحاد الاشتراكي في المرحلة المقبلة، حيث أصبح من الضروري تجاوز التبعية البنيوية للخارج، سواء في الغذاء أو الطاقة أو التكنولوجيا، وذلك عبر سياسات عمومية طموحة في مجالات الفلاحة المستدامة، والطاقات المتجددة، والرقمنة، والصناعة السيادية، كما يلح الحزب على تعزيز سلاسل الإنتاج الوطنية وتقوية النسيج المقاولاتي المحلي، بما يؤمن الاكتفاء الذاتي النسبي ويعزز قدرة البلاد على الصمود في وجه الأزمات العالمية.

إلى جانب ذلك، يؤمن الاتحاد الاشتراكي بضرورة بناء دولة قوية، عادلة ومبادرة، تمثل رافعة مركزية للتنمية العادلة، وتمتلك القدرة على التوجيه والتحفيز والتقنين، دون أن تتخلى عن أدوارها الاجتماعية والاستثمارية، فالدولة ليست فقط حكما في السوق، بل يجب أن تكون أيضا فاعلا اقتصاديا واستراتيجيا، يوجه الاستثمارات الكبرى نحو أولويات المجتمع، ويضمن الولوج العادل إلى الخدمات العمومية، ويخلق الشروط المادية لتحقيق الإنصاف المجالي والتماسك الاجتماعي.

في هذا الصدد، يشدد الحزب على ضرورة إعادة النظر في السياسات العمومية، سواء على مستوى التخطيط أو التدبير، من خلال إصلاح عميق لمنظومة الحكامة، يعزز النجاعة، ويربط المسؤولية بالمحاسبة، ويرتكز على تقييم الأثر الاجتماعي والاقتصادي للبرامج العمومية، كما يطرح ضرورة اعتماد تعاقدات تنموية واضحة بين الدولة والمجالس الترابية والمؤسسات العمومية والقطاع الخاص، تمكن من تعبئة الموارد وتحقيق الأهداف بشكل شفاف ومراقب ديمقراطيا.

إن هذه المبادئ الموجهة لا تنفصل عن المشروع المجتمعي الحداثي والديمقراطي الذي يدافع عنه الاتحاد الاشتراكي، والذي يربط بين العدالة الاجتماعية وكرامة الإنسان، بين الاقتصاد المنتج والمجتمع المتماسك، وبين السيادة الوطنية والمواطنة الفعالة، وهي مبادئ تنبع من إرث نضالي عريق، وتتجدد اليوم في ضوء التحديات الراهنة، لتشكل أرضية صلبة لتصور اقتصادي واجتماعي يليق بطموحات المغاربة، ويُترجم مشروع الحزب في التنمية إلى سياسات واقعية وجريئة.

ثالثا: مقترحات الاتحاد الاشتراكي

بالنظر إلى التحديات البنيوية التي يعرفها الاقتصاد الوطني، وفي ظل محدودية نتائج النموذج التنموي السابق، يقدّم الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية تصورا شاملا يرتكز على العدالة الاجتماعية والمجالية، ويستند إلى روح النموذج التنموي الجديد الذي يدعو إلى القطع مع السياسات الترقيعية واعتماد إصلاحات عميقة وشجاعة، وتندرج مقترحات الحزب ضمن رؤية لتأهيل الاقتصاد الوطني، ورفع وتيرة النمو، وتعزيز التوجه نحو التصنيع، وضمان شروط التنافس الاقتصادي العادل، بما يحقق التنمية المندمجة ويوفر فرص الشغل الكريمة لكل المواطنات والمواطنين.

إن الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، وهو يستعد لعقد مؤتمره الوطني، يجدد التزامه المبدئي بالدفاع عن حقوق الطبقات الشعبية، وببناء اقتصاد وطني قائم على الإنتاج، والتوزيع العادل، والتوازن البيئي، في أفق دولة اجتماعية ديمقراطية قوية ودامجة، فمعركة الاقتصاد ليست تقنية فقط، بل هي معركة سياسية في جوهرها، ولا بد من خوضها بمنظور اشتراكي ديمقراطي يربط بين الديمقراطية والتنمية.

•مراجعة شاملة للمنظومة الجبائية نحو العدالة والتصاعدية

يدعو الحزب إلى إصلاح ضريبي جذري يكرس مبدأ العدالة، من خلال الرفع من مساهمة الأرباح الكبرى والرأسمال والمداخيل العليا، مقابل تخفيف الضغط الجبائي على الأجراء والفئات المتوسطة، بما يتيح توزيعا منصفا للثروة وتمويلا مستداما للسياسات الاجتماعية.

•تثمين الشغل اللائق كحق دستوري ورافعة للكرامة الاجتماعية

يقترح الحزب اعتبار الشغل حقا مضمونا وليس امتيازا، عبر إطلاق أوراش كبرى للبنيات التحتية المستدامة، وتحفيز الاقتصاد الأخضر والرقمي، ودعم القطاعات المنتجة للشغل القار، خصوصا لفائدة الشباب والنساء، مما يساهم في تقليص البطالة وتحقيق الاندماج المهني.

•إصلاح منظومة الأجور والحماية الاجتماعية لضمان الشمولية والإنصاف

ينادي الحزب بضرورة ملاءمة الحد الأدنى للأجور مع كلفة العيش، وتوحيد أنظمة التقاعد والتغطية الصحية، وتوسيع دائرة المستفيدين، مع تجويد الخدمات العمومية، في إطار منظومة وطنية عادلة وفعالة للحماية الاجتماعية.

•التحول نحو اقتصاد منتج وتعزيز التصنيع الوطني

يرى الاتحاد أن الوقت قد حان لتجاوز الاقتصاد الريعي والخدماتي، والانتقال إلى اقتصاد منتج قائم على التصنيع، خصوصا الصناعات ذات القيمة المضافة العالية، عبر تحفيز الاستثمار المحلي والأجنبي، وتطوير البنيات الصناعية، وربطها بالتكوين المهني والتكنولوجيات الحديثة.

•رفع وتيرة النمو وتحسين مناخ الأعمال

يدعو الحزب إلى اعتماد سياسات اقتصادية دينامية تقوم على تحفيز المقاولة، وتبسيط المساطر الإدارية، وتوفير مناخ تنافسي للاستثمار، بما يساهم في تحقيق معدلات نمو أعلى وأكثر استدامة، قادرة على استيعاب أفواج الخريجين وتقليص الفوارق المجالية والاجتماعية.

•فرض شروط المنافسة الاقتصادية العادلة ومحاربة الاحتكار

يشدد الحزب على ضرورة تعزيز دور مجلس المنافسة وتفعيل القوانين المناهضة لتركز السلطة الاقتصادية، ومنع الاحتكار وتضارب المصالح، لضمان شفافية الأسواق وتكافؤ الفرص، وتحرير الاقتصاد من الهيمنة غير العادلة.

•توسيع التغطية الصحية وتأهيل العرض والبنيات الصحية

يرى الحزب أن العدالة الاجتماعية تمر عبر الولوج المتكافئ إلى العلاج، ويقترح تأهيل المنظومة الصحية العمومية، من خلال توسيع العرض الصحي في المجالين الحضري والقروي، وتوفير الأطر والتجهيزات الضرورية، وتحسين ظروف العمل في القطاع، والرفع من ميزانية الصحة بما يضمن خدمات ذات جودة لكل المواطنين، وضمان شروط المنافسة داخل القطاع الصحي الخاص بما ينعكس على جودة الخدمات و قدرة جميع شرائح المجتمع على الولوج الى خدماته.

•تنمية بشرية منصفة ومستدامة

يشدد الحزب على ضرورة جعل تنمية الإنسان محور كل السياسات، من خلال الاستثمار في التعليم، والصحة، والثقافة، والرياضة، والتكوين المستمر، مع اعتماد مقاربات مندمجة تضع الإنسان في صلب التنمية، وتضمن الإدماج الاقتصادي والاجتماعي للفئات الهشة والشباب.

•إقرار سياسات دعم مباشر موجهة بدقة وفعالية

يطالب الحزب بإرساء منظومة دقيقة للدعم المالي المباشر، تضمن وصوله إلى الفئات المحتاجة دون وسطاء، عبر استخدام آليات شفافة ترتكز على العدالة المجالية والبيانات الميدانية الدقيقة، وتطوير المؤشرات المعتمدة و انفتاحها على الفئات الهشة المقصية، و تتبع اثر الدعم و انعكاساته على هذه الفئات.

•تجويد التعليم العمومي وتطوير برامج السكن الاجتماعي

يؤكد الحزب على أهمية إعادة الاعتبار للمدرسة العمومية، عبر تحديث مناهج التعليم، وتحسين ظروف التمدرس، وتوسيع العرض التربوي خصوصا في المناطق القروية، مع دعم برامج سكن اجتماعي تستجيب للحاجيات الواقعية للأسر المغربية في إطار رؤية مندمجة للعدالة المجالية.

•ضمان الأمن الغذائي والمائي كأولوية وطنية استراتيجية

يدعو الحزب إلى تحقيق السيادة الغذائية والمائية، عبر دعم الفلاحة المستدامة، وتشجيع الفلاحين الصغار، وتسريع مشاريع تحلية المياه وإعادة استخدام المياه العادمة، وتثمين الموارد الطبيعية، كضمانة للاستقرار الاجتماعي والعدالة البيئية.

•فتح المجال أمام ديمقراطية اقتصادية محلية وجهوية

يقترح الحزب اعتماد مقاربة ترابية في السياسات الاقتصادية، تمكّن الجهات والجماعات من المساهمة في بلورة وتنفيذ البرامج الاقتصادية، وتستند إلى توزيع عادل للموارد وفق منطق الإنصاف المجالي.

•تعزيز دور الجماعات الترابية في التنمية المندمجة

يطالب الحزب بتمكين الجماعات المحلية والجهات من صلاحيات أوسع وموارد بشرية ومالية كافية، بما يسمح لها بلعب أدوارها في تدبير التنمية الاقتصادية والاجتماعية وفق منطق القرب والفعالية.

•إشراك المجتمع المدني والفاعلين الاقتصاديين في صياغة القرار العمومي

يؤمن الحزب بضرورة بناء شراكة ثلاثية بين الدولة، والمجتمع المدني، والقطاع الخاص، من أجل صياغة سياسات عمومية ناجعة، تقوم على التعاقد والمسؤولية المشتركة، وتشجع ثقافة المشاركة والمساءلة.

اللجنة التحضيرية للمؤتمر الوطني الثاني عشر

بوزنيقة، 17 – 19 أكتوبر 2025

وثيقة حول المغاربة المقيمين بالخارج

في سياق التحضير للمؤتمر الوطني الثاني عشر لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، وفي إطار الدينامية التنظيمية والفكرية الرامية إلى تطوير الوثيقة السياسية وتجديد قراءتها للقضايا الكبرى، تندرج أشغال لجنة قضايا مغاربة العالم باعتبارها جزءاً لا يتجزأ من رؤية الحزب الشاملة، ورافداً حيوياً من روافد التنمية المتعددة الأبعاد داخل الوطن.

لقد شكلت قضايا مغاربة العالم، منذ سبعينيات القرن الماضي، إحدى الأولويات الثابتة في خطاب الحزب وممارسته، خاصة في ظل التحولات الاقتصادية والسياسية التي دفعت أعداداً كبيرة من المواطنين إلى الهجرة، بحثاً عن فرص عيش كريم ومساهمة فعالة في دعم أسرهم ووطنهم. وقد رافق حزب الاتحاد الاشتراكي هذه الفئة من أبناء الوطن في مختلف محطاتها، سواء من خلال المواقف السياسية أو الاقتراحات المؤسسية، أو عبر انخراط مناضليه وتنظيماته بالخارج في الدفاع عن مصالحهم الحيوية وعن القضايا الوطنية الكبرى، وفي مقدمتها قضية الصحراء المغربية.

وتجدر الإشارة إلى أن الحزب قد تبنى قضايا مغاربة العالم ضمن برنامجه الانتخابي، باعتبارها إحدى دعائم رؤيته التنموية، وشدد على ضرورة بلورة سياسات عمومية شاملة، تؤمن لهذه الفئة حق المشاركة والمواكبة والتأثير في حاضر الوطن ومستقبله.

ورغم تعدد الأزمات الدولية، ما تزال الهجرة من الجنوب إلى الشمال أحد أبرز مظاهر اللا تكافؤ في الفرص، حيث تواصل فئات واسعة من المواطنين المغاربة البحث عن شروط حياة أفضل في بلدان الاستقبال. ولعل تجربة المغاربة في أوروبا، منذ بدايات القرن العشرين، تبرز هذا المسار الذي بدأ بتلبية حاجيات اقتصادية لدى تلك البلدان، وتحول لاحقاً إلى واقع اجتماعي مركب يتداخل فيه البعد الاقتصادي بالثقافي والهوياتي والسياسي.

وتشكل فئة مغاربة العالم اليوم التي تمثل حوالي 14% من ساكنة المغرب، قوة بشرية ذات تنوع مهني وثقافي غني، راكمت عبر الأجيال إمكانات معرفية ومهارية معتبرة، تعد رصيداً استراتيجياً للدولة المغربية في مسارات التنمية والدبلوماسية الموازية. وقد حافظت الجالية على ارتباطها القوي بالوطن الأم، ونقلت هذا الارتباط إلى أبنائها، من خلال التربية على القيم الوطنية والانتماء الهوياتي.

وتبرز أهمية مغاربة العالم، كذلك، في مساهماتهم الاقتصادية المباشرة، إذ تمثل تحويلاتهم أكثر من 7% من الناتج الداخلي الخام، وتعد مورداً رئيسياً للعملة الصعبة. لكن القيمة المضافة الحقيقية لهذه الفئة تتجلى في الطاقات والكفاءات التي تحتضنها بلدان الإقامة، والتي تمثل أكثر من 10% من الجالية، وتتموقع في مواقع استراتيجية داخل مؤسسات القرار السياسي، والبحث العلمي، والمجال المالي، والاقتصاد الرقمي، والقطاع الخاص.

وأمام هذه المعطيات، يبرز الدور الحيوي الذي تضطلع به التنظيمات الحزبية للاتحاد الاشتراكي بالخارج، في ربط جسور التواصل مع الجالية من جهة، والانخراط في النقاشات السياسية والدفاع عن المصالح العليا للوطن من جهة أخرى. وقد ساهمت اللقاءات التي عقدها الكاتب الأول مع عدد من فعاليات مغاربة العالم، في دعم هذا الحضور، وخلق دينامية متميزة تجسدت في إعادة هيكلة وتأسيس فروع حزبية بعدد من الدول، مما عزز تموقع الحزب كفاعل سياسي ملتزم بقضايا الجالية.

وفي السياق ذاته، يواصل الفريق الاشتراكي – المعارضة الاتحادية داخل البرلمان، حمل هموم مغاربة العالم، واعتبار قضاياهم من بين أولوياته في العمل التشريعي والرقابي وتقييم السياسات العمومية، من خلال تقديم العديد من المبادرات التشريعية ومساءلة السياسات العمومية والقطاعية، بهدف تحقيق العدالة والنجاعة والإنصاف لهذه الفئة من المواطنين التي تكتسي أهمية خاصة.

إن هذا الواقع المتقدم لمغاربة العالم يطرح على الحكومة المغربية تحدياً حقيقياً بخصوص فعالية السياسات العمومية في هذا المجال، ومدى قدرتها على الاستجابة لانتظارات الجالية، وتعزيز ارتباطها بالمؤسسات الوطنية، وتطوير الأطر القانونية والمؤسساتية لمواكبتها، بما يضمن لها الحماية، والتمكين، والمشاركة في التنمية، والتواصل الدائم مع الوطن الأم.

www.alittihad.press.ma www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati\@gmail.com

طموح التغيير مقابل جمود التنفيذ

الجالية المغربية المقيمة بالخارج في صلب الرؤية الملكية:

لا شك أن قضايا المواطنين المغاربة المقيمين بالخارج حظيت بمكانة بارزة ضمن أولويات المؤسسة الملكية، بما يعكس رعاية خاصة وحضوراً مستمراً في الأجندة الوطنية. فقد تم تناول موضوع الجالية المغربية في ثماني خطب ملكية خلال أعوام 1999، 2005، 2006، 2011، 2015، 2016، 2022 و2024، وهو ما يترجم استمرارية الاهتمام بهذه الفئة على مدى ربع قرن. كما تجسد هذا الحرص في مبادرات عملية، أبرزها الإشراف الملكي المباشر على عملية "مرحبا" وتكليف مؤسسة محمد الخامس للتضامن بمهام استقبال ومواكبة أفراد الجالية أثناء مقامهم وعند عبورهم نحو أرض الوطن، بما يعكس رؤية استراتيجية تعطي لبعد الهجرة مكانته في السياسات العمومية..

ويتأكد الاهتمام الرسمي بمغاربة العالم من خلال الحرص على إدماج قضاياهم في صلب السياسات الحكومية. حيث شكل إحداث كتابة دولة لدى وزير الشؤون الخارجية والتعاون سنة 2002 خطوة نوعية أعادت الاعتبار للجالية المغربية عبر إرساء قناة مؤسساتية للتواصل معها وتطوير الروابط مع مختلف مكوناتها عبر العالم. كما شكل إحداث المجلس الاستشاري للجالية المغربية المقيمة بالخارج سنة 2007 آلية دستورية مهمة لتعزيز هذا التوجه، باعتباره أحد أهم المجالس الاستشارية في المملكة، حيث جمع ضمن بنيته التنظيمية – على مستوى الرئاسة والأمانة العامة والعضوية – شخصيات وفعاليات تمثل أجيالاً متعددة من الجالية، بما أضفى على التجربة بعداً تشاركياً يربط السياسات الوطنية بانتظارات المهاجرين.

لقد جرى إرساء المجلس الاستشاري للجالية المغربية المقيمة بالخارج وفق مقاربة تراعي البعد التمثيلي والتنوع المجالي، حيث شمل التوزيع الجغرافي لمغاربة العالم في أوروبا وأمريكا وإفريقيا والبلدان العربية، مع الحرص على ضمان حضور اليهود المغاربة ضمن تركيبته، بما يعكس الطابع الجامع للهوية الوطنية. وفي السياق نفسه، شكّلت سنة 2007 محطة مؤسساتية بارزة، إذ تم الارتقاء بتمثيلية قضايا الجالية داخل الجهاز التنفيذي عبر تحويل القطاع من كتابة دولة إلى وزارة منتدبة لدى رئيس الحكومة، مكلفة حصراً بشؤون المغاربة المقيمين بالخارج. هذا التطور رافقته دينامية برمجية تمثلت في اعتماد مخطط خماسي (2007-2011) يستجيب لانتظارات الجالية على المستويات الاجتماعية والثقافية والتربوية، مع التركيز على تحسين جودة الخدمات الإدارية، وتوفير المرافقة القانونية، وتعزيز الدعم الإداري لفائدة مختلف فئات المهاجرين. كما أولى المخطط عناية خاصة بالبرامج الاستعجالية في بلدان عربية وإفريقية مثل الجزائر وليبيا والكوت ديفوار، مستهدفاً دعم الأوضاع التربوية والاجتماعية وتقوية الروابط بالوطن، ولا سيما فيما يتعلق بترسيخ الهوية الوطنية لدى الأجيال الجديدة.

كما انصبت الجهود العمومية خلال هذه المرحلة على تثمين وتعزيز الروابط الثقافية والهوياتية للأجيال الصاعدة من مغاربة العالم، خصوصاً بلدان المهجر بأوروبا وأمريكا الشمالية وكندا. وقد جرى تحقيق ذلك عبر سلسلة من المبادرات المنتظمة، مثل تنظيم الجامعات الصيفية والمخيمات والملتقيات ذات الطابع الثقافي المختلط إلى غيرها من الأنشطة.. والتي أتاحت فضاءات للتفاعل بين الشباب المهاجر ومحيطه الوطني. كما تم إطلاق مشروع المراكز الثقافية "دار المغرب" بعدد من بلدان الإقامة، في خطوة استراتيجية تروم توفير بنية مؤسساتية دائمة قادرة على صون الهوية المغربية ونشر القيم الوطنية في بعض بلدان الإقامة. كما تميزت هذه المرحلة بإرساء مرتكزات البرنامج الوطني الموجه لمغاربة العالم، من أجل توفير مقاربة شمولية لهذه الفئة. وقد ساهم البرنامج في إحداث تعبئة واسعة وسط أجيال الجالية، مكنته من إجراء تشخيص معمق لاحتياجاتها المتعددة وتطلعاتها المتجددة. كما أتاح المجال أمام الكفاءات المغربية المقيمة بالخارج للانخراط الفعلي في تطوير السياسات والبرامج العمومية الموجهة لهم، من خلال تعزيز جسور التواصل مع المؤسسات والقطاعات الحكومية المختلفة، بما أضفى على مساهمتهم بعداً تنموياً وتضامنياً يربطهم بمناطقهم الأصلية في المغرب، ويحول طاقاتهم إلى رافعة لخدمة التنمية الوطنية.

وتميزت هذه المرحلة أيضا، بالاهتمام بإبراز المكون العبري داخل الجالية المغربية، من خلال تنظيم أنشطة ثقافية وتواصلية مع اليهود المغاربة المقيمين ببلجيكا وهولندا وكندا والولايات المتحدة الأمريكية. وقد عكست هذه المبادرات حرص الدولة على ترسيخ البعد التعددي للهوية الوطنية، عبر إبراز روابط المواطنة التي تجمع اليهود المغاربة بوطنهم الأم، كما أبرزت هذه الأنشطة مستوى التشبث بالتراث والثقافة والتقاليد المغربية الأصيلة، وهو ما يمنح التجربة المغربية خصوصيتها في صيانة التعدد الثقافي ضمن وحدة وطنية جامعة.

الحقوق الدستورية للجالية المغربية المقيمة بالخارج:

بشكل دستور 30 يوليوز 2011 محطة نوعية في مسار إدماج قضايا الجالية المغربية المقيمة بالخارج ضمن المرجعية الدستورية، إذ أفرد لها مجموعة من الفصول التي تؤطر حقوقها وتحدد آليات مشاركتها في الحياة الوطنية. فقد نص الفصل 16 على التزام الدولة بحماية حقوق ومصالح مغاربة العالم المشروعة، في احترام للقانون الدولي وللتشريعات الجاري بها العمل في بلدان الإقامة، مما يعكس رؤية مزدوجة تقوم على صون الحقوق وتعزيز الاندماج في مجتمعات الاستقبال. أما الفصل 17، فقد كرس مبدأ المواطنة الكاملة، بمنح أفراد الجالية حق التصويت والترشح في الانتخابات الوطنية والجهوية والمحلية، وهو ما يؤسس لمقاربة شمولية للمشاركة السياسية. كما جاء الفصل 18 ليؤكد على ضمان انخراط واسع للجالية في المؤسسات الاستشارية وهيئات الحكامة، بما يتيح توظيف خبراتها وإسهاماتها في مسار التنمية الوطنية وتعزيز الروابط مع الوطن الأم.

إضافة إلى ذلك، أقرت الوثيقة الدستورية حق مغاربة العالم في تقديم العرائض والملتمسات، باعتبارها آلية ديمقراطية تشاركية تعزز مكانتهم في صناعة القرار العمومي. ونص الفصل 163 على الدور المحوري لمجلس الجالية المغربية بالخارج، من خلال إبداء الرأي حول توجهات السياسة العمومية المتعلقة بالمهاجرين، بما يضمن الحفاظ على هويتهم الوطنية وصيانة مصالحهم، مع جعل مساهمتهم رافعة للتنمية البشرية والمستدامة وتقدم المغرب.

بين الإرادة العليا للبلاد والتنزيل الحكومي، إشكالات معلقة:

رغم المكاسب التي تحققت بفعل التوجيهات الملكية والبرامج الثقافية والاجتماعية الموجهة لمغاربة العالم، برزت إشكالات متعددة تكشف عن فجوة قائمة بين الإرادة العليا للبلاد ومستوى التنزيل الحكومي. فمن جهة، استفادت أجيال مختلفة من الجالية في المهجر من تظاهرات وأنشطة ثقافية وتربوية واجتماعية سواء بالوطن الأم أو في بلدان الإقامة، غير أن ذلك أفرز حاجات جديدة تتطلب معالجة أعمق من قبل السلطة التنفيذية والمؤسسات الاستشارية المختصة. ويأتي في مقدمة هذه الحاجات توسيع نظام الحماية الاجتماعية ليشمل المهاجرين في فضاءات خاصة، مثل دول الخليج وإفريقيا، وإحداث أنظمة تعاضدية موجهة للفئات المهنية العاملة في المهن الحرة.

ومن جهة أخرى، يطرح واقع بعض الفئات الهشة تحديات ذات طابع إنساني واجتماعي ملح، وعلى رأسها وضعية المسنين من قدماء المحاربين المقيمين بفرنسا، أو الأطفال غير المرافقين في إيطاليا وإسبانيا، إضافة إلى النساء المهاجرات رفقة أبنائهن. ففي بعض هذه الحالات، إذ يؤدي تدخل مصالح الرعاية الاجتماعية ببلدان الاستقبال إلى نزع الأطفال من أسرهم بدعوى هشاشة الوسط الأسري، مما يترتب عنه آثار نفسية واجتماعية عميقة على الأمهات والأبناء على حد سواء، بل ويزيد من احتمالات فقدان هؤلاء القاصرين لارتباطهم بالهوية المغربية نتيجة تبنيهم من قبل أسر بديلة في بلدان المهجر. وهو ما يستدعي مقاربة حكومية ومؤسساتية شمولية، قادرة على مواجهة هذه الإشكالات بما يحفظ الكرامة الإنسانية ويصون الهوية الوطنية للأجيال الصاعدة.

هذه الإشكالات المستعصية تفترض تكثيف الجهود مع جمعيات وفعاليات مدنية، لمواكبة الجالية وتعزيز فرص الاندماج الجيد، من خلال تنفيذ برامج سنوية تُعنى بالمجالين الثقافي والتربوي، وتقوية المواكبة الاجتماعية، خاصة بالنسبة للفئات الموجودة في وضعية صعبة، من قبيل السجناء، والأطفال غير المرافقين، والمسنين، والنساء المهاجرات، بهدف تعزيز فرص إعادة التمكين الاجتماعي، ومحاربة العزلة والهشاشة الاجتماعية التي تعاني منها هذه الشرائح.

فبعد عقد كامل من الدينامية التي ميزت المرحلة الأولى لبناء سياسة عمومية موجهة لمغاربة العالم، برزت مرحلة ثانية اتسمت بالتراجع والركود. فقد اختارت الحكومة الحالية – المكونة من تحالف حزبي ضيق النفس – إدماج القطاع المكلف بالجالية ضمن هيكلة وزارة الخارجية، بدعوى تسهيل التنسيق. غير أن هذه الخطوة لم تحقق الأهداف المعلنة، إذ سرعان ما تحولت البرامج إلى مجرد نصوص مؤجلة التنفيذ، وتراجع زخم المبادرات إلى حدوده دنيا، فيما فقدت الجالية مخاطباً فعلياً داخل الجهاز التنفيذي، على الرغم من استمرار رصد نفس الاعتمادات المالية في الميزانية السنوية.

وقد انعكس هذا الوضع في تجميد أو تعثر معظم الأنشطة والبرامج التي كانت تتيح فضاءات للتفاعل بين مغاربة العالم ووطنهم الأم، ما أفرغ السياسة العمومية من مضمونها العملي. هذا التعثر استدعى التدخل الملكي المباشر من خلال خطاب ثورة الملك والشعب لسنة 2022، الذي سلط الضوء على أوجه القصور البنيوي والإكراهات التنظيمية التي أعاقت التنزيل السليم للاستراتيجية. ويأتي في مقدمة هذه النواقص ضعف الأداء القنصلي ومحدوديته في الاستجابة لانتظارات المغاربة بالخارج، حيث لا تزال الخدمات القنصلية – رغم كونها الواجهة المباشرة للدولة – تعاني من بطء المساطر، وتفاوت الجودة، وغياب مقاربة قريبة من المواطن.

إن هذا التراجع يفسَّر بغياب رؤية حكومية مندمجة تعترف بخصوصية قضايا الهجرة، وتتعامل معها كملف استراتيجي متعدد الأبعاد (اجتماعي، ثقافي، حقوقي واقتصادي)، وليس كمجرد امتداد تقني لعمل الدبلوماسية التقليدية. وهو ما يفتح النقاش حول الحاجة إلى إعادة الاعتبار لهذا الورش، من خلال الإسراع بإحداث إطار مؤسساتي مستقل وفاعل، قادر على بلورة سياسة عمومية تتماشى مع التوجيهات الملكية وتستجيب للرهانات الاستراتيجية للجالية المغربية.

وفي نفس السياق، يظل العامل البشري أحد أبرز مواطن الضعف في المنظومة القنصلية، نتيجة غياب رؤية واضحة لتدبير المسارات المهنية للأطر الدبلوماسية والقنصلية. فغياب التخصص في الحركية المهنية يؤدي إلى خلط بين البروفيلات الموجهة للعمل القنصلي وتلك الموجهة للعمل الدبلوماسي، دون مراعاة طبيعة المهام المختلفة أو الحاجات المجالية للجالية. ويترتب عن هذا الوضع خلل في التوزيع الجغرافي للأطر القنصلية، إذ لا تزال الخريطة القنصلية تعكس نظرة تقليدية تعتبر أوروبا الوجهة الأساسية للمغاربة، في حين أن ديناميات الهجرة الجديدة باتت توجه أعداداً متزايدة إلى فضاءات أخرى مثل بلدان الخليج العربي، وجنوب شرق آسيا، وإفريقيا جنوب الصحراء، بل وحتى بعض بلدان أمريكا اللاتينية.

إن هذه الفجوة في مواكبة التحولات المجالية للهجرة المغربية تضعف فعالية الأداء القنصلي، وتؤثر في قدرة المغرب على الاستجابة لحاجيات جاليته وفقاً لتوزيعها الواقعي. ورغم الجهود التي بُذلت في السنوات الأخيرة على مستوى تطوير البنيات التحتية، ورقمنة جزء من الخدمات، وتشجيع الإدارة عن بُعد، وإطلاق مبادرات مبتكرة مثل "القنصليات المتنقلة"، فإن وتيرة الإصلاح لا تزال بطيئة، ولم تصل بعد إلى مستوى التحديات المطروحة.

إن التفسير النقدي لهذا التأخر يكمن في استمرار منطق المقاربة الكلاسيكية التي تركز على الجانب الإداري التقني، بدل الانتقال إلى مقاربة استراتيجية ترتكز على التخطيط الاستباقي، وإعادة انتشار الخريطة القنصلية بشكل ديناميكي يتناسب مع التحولات السوسيوديمغرافية لمغاربة العالم. ومن دون هذا التحول، ستبقى الجهود المبذولة، رغم أهميتها، دون أثر ملموس على ثقة الجالية وجودة الخدمات المقدمة لها.

اختلالات بنيوية في السياسة العمومية الموجّهة لمغاربة العالم

- محدودية جودة الخدمات الإدارية بأرض الوطن:

ظل جودة الخدمات الإدارية بأرض الوطن إحدى النقاط الأكثر حساسية في علاقة الجالية المغربية بالدولة، لكونها تمس مباشرة الحبلين الأول والثاني، اللذين ترتبط قضاياهم بملفات معقدة لدى مؤسسات متعددة: (قطاع العدل، الجمارك، الضرائب، المحافظة العقارية، والجماعات الترابية. وتتنوع هذه الملفات بين نزاعات عقارية، مراجعات ضريبية، تغييرات في التصاميم، أو إشكالات التزود بالخدمات الأساسية من ماء وكهرباء)، فضلاً عن الصعوبات الناجمة عن تعقيد المساطر الإدارية وغموضها بالنسبة لأفراد الجالية.

وقد شكّلت مبادرة «الشباك الإداري المتنقل بالخارج» سنة 2019 محطة متميزة في هذا المجال، حيث أتاحت لأول مرة تقريب الإدارة المغربية من مواطنيها المقيمين بالخارج، عبر إرسال وفود تضم ممثلين عن مختلف القطاعات المعنية إلى بلدان الإقامة (إسبانيا، إيطاليا، بلجيكا، هولندا، ساحل العاج). وقد لقيت هذه التجربة استحساناً كبيراً من طرف الجالية، ليس فقط لأنها سهّلت معالجة ملفات عالقة، بل لأنها مكنت ممثلي الإدارات من الاطلاع المباشر على طبيعة الصعوبات التي يواجهها المواطنون في الخارج.

غير أن التوقف المفاجئ لهذه المبادرة عقب التعديل الحكومي لسنة 2019، الذي أدمج قطاع الجالية في وزارة الخارجية، حال دون استمرارية التجربة وتراكم مكتسباتها. وهكذا ضاعت فرصة ثمينة لبناء آلية مستدامة للتواصل الإداري، الأمر الذي عمّق فجوة الثقة بين الجالية ومؤسسات الوطن الأم. فالقرار كشف عن محدودية الرؤية الحكومية في استشراف حاجات مغاربة العالم، وأعاد إنتاج الاختلالات نفسها المتعلقة بصعوبة ولوج الخدمات الإدارية، وهو ما يؤثر سلباً في شعور الانتماء ويضعف الروابط مع الأجيال الصاعدة.

إن هذا المثال يبرز بوضوح أن غياب الاستمرارية المؤسساتية، وارتباط السياسات بالمبادرات الظرفية، من أهم العوائق التي تحول دون ترسيخ سياسة عمومية مندمجة للجالية، قادرة على بناء الثقة وتجديد الصلة بين الدولة ومواطنيها بالخارج.

- تغييب الشأن الثقافي والهوياتي:

يمثل الشأن الثقافي والهوياتي إحدى الركائز الجوهرية في صيانة روابط الأجيال الجديدة من مغاربة العالم بوطنهم الأم، غير أن الحصيلة تكشف عن تعثر واضح في هذا المجال. فرغم ما خصصته المملكة من إمكانيات مالية مهمة لتشييد مراكز ثقافية وإنشاء دور «دار المغرب» بعدد من بلدان الإقامة، فإن الوظيفة الفعلية لهذه المؤسسات لا تزال محدودة للغاية. فبعضها شيّد منذ سنوات دون أن يدخل طور الاشتغال، رغم ما يلتهمه من اعتمادات مالية سنوية للتسيير والصيانة، في مفارقة صارخة بين حجم الاستثمار وضعف المردودية الميدانية.

كما أن المراكز التي بدأت نشاطها بشكل تشاركي تعاني اليوم من غياب تقييم موضوعي يقيس مدى إشعاعها وتأثيرها الفعلي في تقوية الهوية المغربية بالخارج. وفي الوقت الذي توجد فيه مناطق جغرافية جديدة تعرف تزايداً ملحوظاً في أعداد الجالية – خاصة في إفريقيا جنوب الصحراء، وجنوب شرق آسيا، وأمريكا اللاتينية – فإنها تبقى محرومة من مثل هذه المبادرات، ما يعكس محدودية التخطيط الاستراتيجي في توزيع الجهود.

كما يلاحظ التراجع الحكومي منذ 2021 عن مجموعة من البرامج الثقافية والتربوية السابقة، والاكتفاء ببرنامج وحيد هو «الجامعات الصيفية» الذي حُفض بدوره عدد المستفيدين منه، يعكس نظرة تقزيمية لملف بالغ الأهمية في ربط الأجيال الناشئة بهويتهم المغربية. وفي المقابل، نص النموذج التنموي الجديد على مقترح طموح يتمثل في إحداث وكالة مغربية للعرض الثقافي بالخارج، غير أن الحكومة تأخرت في تفعيل هذا الورش، رغم إقرارها العلني بأن النموذج التنموي يمثل مرجعيتها الأساسية.

هذا التعثر يكشف عن مفارقة صارخة: فبينما تعلن الدولة عن خيارات استراتيجية لتعزيز الحضور الحضاري للمغرب في الخارج، يظل التنزيل الحكومي بطيئاً، محكوماً بمقاربات قطاعية ظرفية، ما يضعف إشعاع الهوية الوطنية، ويهدد بترك فراغ تستغله ثقافات بديلة في تشكيل وعي الأجيال المغربية الجديدة في المهجر.

إن تقوية البعد الثقافي والهوياتي الموجه للجالية المغربية بالخارج يمثل مدخلاً استراتيجياً لتجديد الروابط الوطنية وتعزيز إشعاع المغرب على المستوى الدولي. فمواصلة فتح وتفعيل المراكز الثقافية بالخارج من شأنه توحيد الجهود المؤسساتية وتوفير فضاءات للتعريف بالموروث المغربي الغني في أبعاده العمرانية والروحية والفنية، سواء لفائدة الأجيال الجديدة من أبناء الجالية أو للباحثين والمهتمين في مجتمعات الاستقبال.

وتستمد الثقافة المغربية أصالتها من أكثر من اثني عشر قرناً من التلاقح الحضاري بين مكونات بشرية وثقافية متعددة، تجسّد قيم العيش المشترك في امتداداتها الأمازيغية والعربية والعبرية والأندلسية والحسانية، فضلاً عن روافدها الإفريقية والمتوسطية. هذا التنوع يشكل رأسمالاً رمزياً يعزز مكانة المغرب كفضاء حضاري متميز. ويبرز هذا الغنى بشكل جلي في المكون اليهودي للجالية المغربية بالخارج، الذي يعد محوراً أصيلاً في الهوية المغربية، بحضوره الجيلي والجغرافي الممتد في مختلف بلدان الاستقبال.

إن تكثيف الجهود في هذا المجال لا يمثل مجرد استجابة لحاجات ثقافية، بل هو استثمار في تعزيز مكانة المغرب ضمن منطق «الدبلوماسية الثقافية الناعمة»، بما يتيح له التموقع كفاعل مؤثر في المشهد الدولي. غير أن ذلك يظل رهيناً بانتقال الحكومة من منطق المبادرات القطاعية المحدودة إلى تبني برنامج ثقافي مندمج، يقوم على التنسيق بين وزارة الثقافة وقطاع الصناعة التقليدية والسياحة، والمراكز الثقافية بالخارج، والتمثيليات الدبلوماسية. وحده هذا التنسيق كفيل بتمكين المغرب من تأطير الأجيال الثالثة والرابعة من أبناء الجالية، وترسيخ ارتباطهم بهويتهم الأصلية، وفي الآن ذاته توسيع دائرة إشعاعه الحضاري في الخارج.

- تفاعل حكومي لا يرقى إلى مستوى الطموح:

تظهر التجربة العملية أن تدبير قضايا الجالية المغربية بالخارج ما زال يعاني من اختلالات بنيوية تمسّ ثلاثة مستويات مترابطة. أولها، محدودية جودة الخدمات الإدارية المقدمة داخل أرض الوطن، حيث تتسم بالبطء وتعقيد المساطر وغياب قنوات فعّالة للتواصل والمتابعة، وهو ما يجعل قضايا بسيطة تتحول إلى مصدر إرباك وإحباط، ويضعف ثقة المهاجر في مؤسساته الوطنية.

وثانيها، غياب سياسة ثقافية مندمجة تواكب التوسع الجغرافي لأبناء الجالية وتنوع أجيالهم. فالمبادرات المعلن عنها لم تتحول إلى أدوات فعلية لترسيخ الانتماء، بل بقي تأثيرها محدوداً في مجالات محددة، بينما ظلت مناطق ذات كثافة هجرية متزايدة خارج أي مخطط منظم، وهو ما يترك فراغاً تستغله ثقافات بديلة في التأثير على وعي الأجيال الصاعدة.

أما المستوى الثالث فيتجسد في المقاربة الحكومية ذاتها، حيث ظل التعاطي مع الملف حبيس منطق تدبيري ضيق، يفتقد إلى رؤية استراتيجية شاملة، ما ساهم في تقليص فعالية القطاع بدل تطويره. فالبرامج القائمة افتقرت إلى الاستمرارية، والموارد المرصودة لم تُترجم إلى نتائج ملموسة، في وقت يتطلب فيه الملف دينامية جديدة تعكس مكانة الجالية باعتبارها رصيداً استراتيجياً في الحاضر والمستقبل.

jaridati1@gmail.com www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.alittihad.info

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
ولاية جهة الدار البيضاء-سطات
عمالة إقليم سطات
دائرة ابن احمد الجنوبية
قيادة رأس العين
جماعة رأس العين الشاوية
إعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم: 01/رأس/2025
في يوم: الثلاثاء 4 نونبر 2025 على الساعة 11صباحا سيتم في مكاتب جماعة رأس العين الشاوية إقليم سطات فتح الأظرف المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان لأجل بإيجار مرافق السوق الأسبوعي (بالاستثناء المجزرة الجماعية) التابع لجماعة رأس العين إقليم سطات برسم سنة 2026. ويمكن إرسال ملف طلب العروض إلى المتنافسين، بطلب منهم طبق الشروط الواردة في المادتين 19 و20 من المرسوم رقم: 02.22.431 الصادر بتاريخ 15 شعبان 1444 الموافق (08مارس2023) بتحديد شروط وأشكال إبرام صفقات الدولة وكذا بعض القواعد المتعلقة بتدبيرها ومراقبتها
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقة لمقتضيات المادة 29 من المرسوم السالف الذكر رقم: 02.22.431 الصادر بتاريخ 15 شعبان 1444 الموافق (08مارس2023) المتعلق بالصفقات العمومية
ويمكن للمتنافسين:
1. يسحب ملف طلب العروض مجانا من مكتب الموارد المالية التابع للجماعة او من الموقع الالكتروني المخصص للإعلانات الإدارية الخاصة بصفقات الجماعة.
2 . إيداع الاظرفة مقابل وصل بمكتب الضبط الجماعي او عبر البوابة الالكترونية للصفقات العمومية: www.marches public.gov.ma
3 . أو إرساله بواسطة البريد المضمون إلى السيد رئيس المجلس يوما قبل موعد فتح الأظرفة.
4 . أو تسليمه مباشرة إلى رئيس لجنة فتح الأظرفة عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة .
ويوضع ملف المشاركة ضمن غلاف مختوم يكتب عليه بحروف صريحة نوعية الإرسال والمرفق المراد إيجارها مشتملا على الظرفين التاليين:
= ظرف يحتوي على ملف إداري ويتضمن الوثائق التالية:
. التصريح بالشرف وفق النموذج المعمول به ويتضمن المعلومات المقررة في المادة 29 من المرسوم المنظم للصفقات العمومية
. أصل وصل الضمان المؤقت المتعلق إيجار السوق الأسبوعي بمبلغ: 150.000,00درهم (مئة وخمسون ألف درهم) اما نقدا او مسلم من طرف القابض المحلي او عبارة عن شيك مضمون الأداء بنفس المبلغ بمثابة ضمانة لحقوق الجماعة ترجع إلى المشاركين الذين لم يرس عليهم العرض وتعتبر جزءا من مبلغ إيجار أربعة أشهر الأخيرة، بالنسبة للشخص الذي رست عليه الصفقة بعد إبرام عقد إيجار.
. أصل وصل الضمان المؤقت الخاص بالنظافة والصيانة بمبلغ: 10.000,00درهم (عشرة الاف درهم) اما نقدا او مسلم من طرف القابض المحلي او عبارة عن شيك مضمون الأداء
- الوثيقة أو الوثائق التي تثبت السلطات المخولة إلى الشخص الذي يتصرف باسم أحد المتنافسين تقدم طبقا للمادة 28 الفقرة 2 - (أ) من المرسوم رقم 2-22-431المتعلق بالصفقات العمومية.
. شهادة أو نسخة مشهود بمطابقتها للأصل مسلمة منذ أقل من سنة من طرف القابض المحلي تثبت أن المتعهد في وضعية جبائية قانونية.
. شهادة القيد في السجل التجاري
. شهادة أو نسخة مشهود بمطابقتها للأصل مسلمة منذ أقل من سنة من طرف الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي
تثبت أن المتعهد في وضعية قانونية.
. نسخة من دفتر الشروط والتحملات موقع من طرف المتنافسين
. إمكانية الإدلاء بكل شهادة أو نسخة مشهود بمطابقتها للأصل تثبت حسن تدبير المتعهد للمرافق وأسواق جماعية أخرى.
2 = ظرف يتضمن الملف المالي يحتوي على الوثائق التالية:
. رسالة التزام ب يتم فيه توضيح مبلغ العرض المقترح للسومة الايجارية الشهرية بالحروف والأرقام للمرفق المراد ابجاره وذلك باحتساب الضرائب والرسوم (T.T.C) موضوع في غلاف مغلق ومختوم يحمل اسم المرفق واسم المتعهد وتاريخ جلسة فتح الأظرفة.هذا ويعتبر كل تعهد لا يحتوي على الوثائق المسار إليها أعلاه لاغيا
- بالنسبة لنائل الصفقة يتم استكمال الوثائق وذلك قبل إبرام عقد الإيجار.
. ملاحظة: إذا لم تكن طلبات العروض مثمرة، يتم إجراء سمسرة عمومية أخرى إلى يتم إيجاره.
ع.س.ن/3019/إ.د

****

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
ولاية جهة الدار البيضاء-سطات
عمالة إقليم سطات
دائرة ابن احمد الجنوبية
قيادة رأس العين
جماعة رأس العين الشاوية
إعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم: 02/رأس/2025
في يوم: الثلاثاء 4 نونبر 2025 على الساعة 12 زوالا سيتم في مكاتب جماعة رأس العين الشاوية إقليم سطات فتح الاظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان لأجل إيجار مرفق المجزرة الجماعية بجماعة رأس العين الشاوية برسم سنة 2026.
ويمكن إرسال ملف طلب العروض إلى المتنافسين، بطلب منهم طبق الشروط الواردة في المادتين 19 و20 من المرسوم رقم: 02.22.431 الصادر بتاريخ 15 شعبان 1444 الموافق (08مارس2023) بتحديد شروط وأشكال إبرام صفقات الدولة وكذا بعض القواعد المتعلقة بتدبيرها ومراقبتها
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقة لمقتضيات المادة 29 من المرسوم السالف الذكر رقم: 02.22.431 الصادر بتاريخ 15 شعبان 1444 الموافق (08مارس2023) المتعلق بالصفقات العمومية
ويمكن للمتنافسين:
1. يسحب ملف طلب العروض مجانا من مكتب الموارد المالية التابع للجماعة او من الموقع الالكتروني المخصص للإعلانات الادارية الخاصة بصفقات.
2 . إيداع الأظرفة مقابل وصل بمكتب الضبط الجماعي او عبر البوابة الالكترونية للصفقات العمومية: www.marchespublic.gov.ma
3 . أو إرساله بواسطة البريد المضمون إلى السيد رئيس المجلس يوما قبل موعد فتح الأظرفة.
4 . أو تسليمه مباشرة إلى رئيس لجنة فتح الأظرفة عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
ويوضع ملف المشاركة ضمن غلاف مختوم يكتب عليه بحروف صريحة نوعية الإرسال والمرفق المراد إيجارها مشتملا على الظرفين التاليين:
1 = ظرف يحتوي على ملف إداري ويتضمن الوثائق التالية:
. التصريح بالشرف وفق النموذج المعمول به ويتضمن المعلومات المقررة في المادة 29 من المرسوم رقم 2-22-431 المنظم للصفقات العمومية
. أصل وصل الضمان المؤقت المتعلق بإيجار مرفق المجزرة الجماعية بمبلغه 10.000,00درهم (عشرة آلاف درهم) اما نقدا اومسلم من طرف القابض المحلي أو شيك مضمون الأداء بنفس المبلغ بمثابة ضمانة لحقوق الجماعة ترجع إلى المشاركين الذين لم يرس عليهم العرض مقابل إشهاد كتابي بذلك، أما بالنسبة للمكتري الذي رسى عليه العرض فترجع له بعد انقضاء مدة عقدة الإيجار. وتسوية الوضعية الإدارية والمالية مع الجماعة.
. أصل وصل الضمان المؤقت الخاص بالنظافة والصيانة بمبلغ 5000,00درهم (خمسة آلاف درهم) اما نقدا اومسلم من طرف القابض المحلي أو شيك مضمون الأداء بنفس المبلغ بمثابة ضمانة لحقوق الجماعة ترجع إلى المشاركين الذين لم يرس عليهم العرض مقابل إشهاد كتابي بذلك، أما بالنسبة للمكتري الذي رسى عليه العرض فترجع له بعد انقضاء مدة عقدة الإيجار.
- الوثيقة أو الوثائق التي تثبت السلطات المخولة إلى الشخص الذي يتصرف باسم أحد المتنافسين تقدم طبقا للمادة 28 الفقرة 2 - (أ) من المرسوم رقم 2-22-431 المتعلق بالصفقات العمومية.
. شهادة أو نسخة مشهود بمطابقتها للأصل مسلمة منذ أقل من سنة من طرف الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي تثبت أن المتعهد في وضعية قانونية.
. شهادة القيد في السجل التجاري.
. شهادة أو نسخة مشهود بمطابقتها للأصل مسلمة منذ أقل من سنة من طرف الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي تثبت أن المتعهد في وضعية قانونية.
. نسخة من دفتر الشروط والتحملات موقع من طرف المتنافسين.
. إمكانية الإدلاء بكل شهادة أو نسخة مشهود بمطابقتها للأصل تثبت حسن تدبير المتعهد للمرفق.
2 = ظرف يتضمن الملف المالي يحتوي على الوثائق التالية:
. عقد التزام بإيجار المرفق يتم فيه توضيح المبلغ المقترح للسومة الايجارية الشهرية بالحروف والأرقام وذلك باحتساب الضرائب والرسوم (T.T.C) موضوع في غلاف مغلق ومختوم يحمل اسم المرفق واسم المتعهد وتاريخ جلسة فتح الاظرفة، هذا ويعتبر كل تعهد لا يحتوي على الوثائق المشار إليها أعلاه لاغيا.
- بالنسبة لنائل الصفقة يتم استكمال الوثائق وذلك قبل إبرام عقد الإيجار
. ملاحظة: إذا لم تكن طلبات العروض مثمرة، يتم إجراء سمسرة عمومية أخرى إلى يتم إيجاره.
ع.س.ن/3020/إ.د

****

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة اقليم افران
جماعة بن صميم
إعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم: 06/ ج.ت. ب.ص/2025
في يوم 2025/11/05 على الساعة 11h، سيتم في جلسة علنية بمكتب رئيس الجماعة، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض مفتوحة أثمان لأجل اقتناء سيارتي مصلحة بجماعة بن صميم.
يمكن سحب ملف طلب العروض بالمصلحة التقنية بالجماعة ويمكن كذلك تحميله الكترونيا من بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma
- حدد مبلغ الضمان المؤقت في: 6000.00درهم (ستة آلاف درهم)
- كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: 330.000,00درهم (ثلاثمائة وثلاثون ألف درهم)
- يجب أن يكون كل محتوى وتقديم وايداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد من 30 إلى 34 من المرسوم رقم2-22-431 الصادر في 15 شعبان 1444 (08مارس2023) المتعلق بالصفقات العمومية.
- يجب إيداع ملفكم بطريقة اليكترونية في بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان التالي: www.marchespublics.gov.ma
- يجب إيداع الوثائق الوصفية والبيانات الموجزة، التي يستوجبها ملف طلب العروض بمكتب مصلحة الصفقات العمومية على ابعد تقدير في يوم العمل السابق لتاريخ جلسة فتح الاظرفة او تسلم اثناء الجلسة لرئيس لجنة فتح الاظرفة.
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 04 من نظام الاستشارة.
ع.س.ن/3023/إ.د

****

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة اقليم افران
جماعة بن صميم
إعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم: 07/ج.ت .ب.ص/2025
في يوم 2025/11/06 على الساعة 11h، سيتم في جلسة علنية بمكتب رئيس الجماعة، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض مفتوحة أثمان لأجل اشغال تهيئة المسالك، مسلك عين كرمة، مسلك مودوار، مسلك ادمران، مسلك بويسلي، جماعة بن صميم، عمالة اقليم افران.
يمكن تحميل ملف طلب العروض الكترونيا من بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma
- حدد مبلغ الضمان المؤقت في: 34.000,00درهم (اربعة وثلاثون الف درهم)
- كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: 1.710.564,00درهم (مليون وسبعمائة وعشرة ألف وخمسمائة وأربعة وستون درهم)
يجب أن يكون كل محتوى وتقديم وايداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد من 30 إلى 34 من المرسوم رقم2-22-431 الصادر في 15 شعبان 1444 (08مارس2023) المتعلق بالصفقات العمومية.
يجب إيداع ملفكم بطريقة اليكترونية في بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان التالي: www.marchespublics.gov.ma
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 05 من نظام الاستشارة.
ع.س.ن/3024/إ.د

****

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
ولاية جهة الدار البيضاء - سطات
عمالة الدار البيضاء
جماعة مشور الدار البيضاء
مديرية المصالح
مصلحة التعمير والبيئة والأشغال والممتلكات
إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني
رقم: 2025/11/ج.م.د
في يوم 03 نونبر 2025 على الساعة العاشرة صباحا سيتم في مقر جماعة مشور الدار البيضاء الكائن ب 105 شارع محمد السادس بالدار البيضاء فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح وطني بطلب عروض أثمان رقم: 2025/11/ج.م.د لأجل: أشغال تهيئة المناطق الخضراء وصيانة ساحة المشور لفائدة جماعة المشور بالدار البيضاء (حصة واحدة).
يحمل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان: www.marchespublics.gov.ma
يحدد المبلغ التقديري لكلفة الأعمال المعد من طرف صاحب المشروع في مبلغ: مليونان واثنان ألفًا وثلاثة وخمسون درهمًا وستون سنتيمًا (2.002.053.60درهم) مع احتساب الرسوم.
يحدد الضمان المؤقت في مبلغ ثمانية وثلاثون ألف درهم (38.000,00درهم).
يجب أن يكون كل من محتوى وتقدير وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد من 30 إلى 34 من مرسوم المتعلق بالصفقات العمومية.
يجب إيداع ملفكم بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان: www.marchespublics.gov.ma
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 9 من نظام الاستشارة.
ع.س.ن/3026/إ.د

****

المملكة المغربية
وزارة التجهيز والماء
المديرية الإقليمية للتجهيز والنقل واللوجستيك ببركان
إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني
رقم: BER/17/2025
في الإثنين 03 نونبر 2025على الساعة العاشرة صباحا (10h00) سيتم في قاعة الاجتماعات بملحقة المديرية الإقليمية للتجهيز والنقل واللوجستيك ببركان المتواجدة بالطابق الأول بمركز تسجيل السيارات ببركان،فتح الأظرف المتعلقة بطلب العروض المفتوح الوطني رقم 2025/17 بعروض أثمان لأجل: مراقبة وتتبع جودة أشغال بناء المسالك الطرقية بإقليم بركان - الحصة الأولى 18,83 كلم.
- يحمل ملف طلب العروض الكترونيا من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان: www.marchespublics.gov.ma
- كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: أربعمائة وعشرة آلاف ومئتان وستة وخمسون درهم و00 سنتيما شاملة لجميع الرسوم (410.256,00درهم شاملة لجميع الرسوم)
- الضمان المؤقت محدد في مبلغ: ثمانية آلاف درهم (8000.00درهم)
يجب أن يكون كل من محتوى وتقييم وإيداع المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 30 الى 34 من المرسوم المتعلق بالصفقات العمومية رقم 2-22-431 بتاريخ 15 شعبان 1444 موافق (08مارس2023).
يجب إيداع الملف بطريقة الكترونية في بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان: www.marchespublics.gov.ma
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 5من نظام الاستشارة.
ع.س.ن/3029/إ.د

المملكة المغربية
وزارة الشباب والثقافة والتواصل
قطاع الشباب
Royaume du Maroc
Ministère de la Jeunesse, de la Culture et de la Communication
Département de la Jeunesse

إعلان عن طلب عروض مفتوح دولي لعروض الأثمان
رقم 46 /2025

في يوم 25 نونبر 2025 على الساعة العاشرة والنصف صباحا، سيتم بقاعة الاجتماعات الرئيسية بقطاع الشباب، 51 شارع ابن سينا أكدال الرباط، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح الدولي لعروض الأثمان لأجل: اقتناء اللوازم الخاصة بالمعدات المعلوماتية الموجهة لوزارة الشباب والثقافة والتواصل – قطاع الشباب – حصة فريدة.

يحمل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان: www.marchespublics.gov.ma
يحدد المبلغ التقديري لكلفة الخدمات المعد من طرف صاحب المشروع في مبلغ: 2.974.260,00 درهما مع احتساب الرسوم (مليونان وتسعمائة وأربعة وسبعون ألفاً ومائتان وستون درهماً مع احتساب الرسوم).
الضمان المؤقت محدد في مبلغ: 00, 50.000 درهم (خمسون ألف درهم).
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 30، 32 و34 من المرسوم رقم 2-22-431 الصادر في 15 شعبان 1444 (8 مارس 2023) المتعلق بالصفقات العمومية.
على المتنافسين إيداع ملفاتهم بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان: www.marchespublics.gov.ma
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 8 من نظام الاستشارة.
ع.س.ن /3039/إد

إعلان عن ضياع
ضاع للسيد احمد كرضام بن الطاهر نظير الرسم العقاري عدد J/32701 للملك المسمى " سادلية" الكائن باسفي مساحته 73 سنتيار المتكون من دار للسكن بها سفلي و طابق أول .. المرجو ممن عثر عليه تسليمه للمحافظة العقارية بآسفي .
ع.س.ن /3037/إد

المملكة المغربية
وزارة الصحة والحماية الاجتماعية
المركز الاستشفائي الجامعي ابن رشد بالدار البيضاء
إعلان تعديل وتأجيل
لطلب عروض مفتوح دولي بعروض أثمان رقم
«ACHAT DE MATERIEL MEDICO-TECHNIQUE POUR L'HOPITAL MERE ENFANT ABDERRAHIM HAROUCHI RELEVANT DU CENTRE HOSPITALO UNIVERSITAIRE IBN ROCHD DE CASABLANCA»
ينهي مدير المركز الاستشفائي الجامعي ابن رشد للعموم أنه تم إدخال تغييرات في ملف طلب العروض المفتوح الدولي بعروض أثمان المشار إليه أعلاه، وذلك على مستوى البيانات التقنية الخاصة بالحصة رقم 32 « RESPIRATEUR DE REANIMATION » الواردة في دفتر التحملات الخاصة والملحق رقم 4 من نظام الاستشارة.
كذلك فإن تاريخ فتح الأظرفة المتوقع يوم 21 أكتوبر 2025 على الساعة التاسعة صباحا قد تم تأجيله إلى 23 أكتوبر 2025 على الساعة التاسعة صباحا.
يوجد ملف طلب العروض المعدل رهن إشارة المتنافسين عبر البوابة الإلكترونية للصفقات العمومية: « www.marchespublics.gov.ma »
ع.س.ن /3044/إد

المملكة المغربية
وزارة الشباب والثقافة والتواصل
قطاع الشباب
Royaume du Maroc
Ministère de la Jeunesse, de la Culture et de la Communication
Département de la Jeunesse

إعلان تأجيل
استشارة معمارية مفتوحة
رقم 2025/02

في إطار الاستشارة المعمارية المفتوحة رقم 2025/02 المتعلقة بالدراسات المعمارية وتتبع اشغال بناء لداري الشباب في ايت ولال وتازارين، إقليم زاكورة، الصادر بالجرائد الوطنية وبوابة الصفقات العمومية:

بدلا من

في يوم 15 أكتوبر 2025 على الساعة العاشرة والنصف صباحا ، سيتم بقاعة الاجتماعات الرئيسية بقطاع الشباب ، 51 شارع ابن سينا أكدال الرباط، فتح أظرفة المهندسين المعماريين المتعلقة بالاستشارة المعمارية الدراسات المعمارية وتتبع اشغال بناء لداري الشباب في أيت ولال :المفتوحة، رقم 2025/02 لأجل وتازارين، إقليم زاكورة.

بقرا

في يوم 23 أكتوبر 2025 على الساعة العاشرة والنصف صباحا ، سيتم بقاعة الاجتماعات الرئيسية بقطاع الشباب ، 51 شارع ابن سينا أكدال الرباط، فتح أظرفة المهندسين المعماريين المتعلقة بالاستشارة المعمارية المفتوحة، رقم 2025/02 لأجل: الدراسات المعمارية وتتبع اشغال بناء لداري الشباب في أيت ولال وتازارين، إقليم زاكورة

و الباقي دون تغيير
ع.س.ن /3040/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم قلعة السراغنة
جماعة سيدي عيسى بن سليمان
ROYAUME DU MAROC
MINISTERE DE L'INTERIEUR
PROVINCE ELKELAA DES SRAGHNA
COMMUNE SIDI AISSA BEN SLIMANE

إعلانات عن طلب عروض مفتوح

في يوم الاثنين 2025/11/10 على الساعة الحادية عشر صباحا، سيتم بقاعة الاجتماعات لجماعة سيدي عيسى بن سليمان فتح الاظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان مفتوح لإيجار المرافق المبينة في الجدول أسفله:

رقم إعلان طلب العروض	نوع المرفق	الضمانة المؤقتة	الثمن التقديري السنوي	فترة الإيجار
2025/03	إيجار السوق الأسبوعي	10000.00 درهم	54 000.00	من 2026/01/01 إلى 2026/12/31
2025/04	إيجار مجزرة السوق الأسبوعي	1000.00 درهم	2000.00	من 2026/01/01 إلى 2026/12/31
2025/05	إيجار سوق الزيتون	1000.00 درهم	8000.00	موسم غلة الزيتون 2025

يمكن سحب ملفات طلب العروض من مصلحة مداخيل جماعة سيدي عيسى بن سليمان إقليم قلعة السراغنة ويمكن كذلك تقليم الكترونيا من بوابة صفقات الدولة من العنوان الالكتروني www.marchespublic.gov.ma
يجب ان يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المرسوم رقم 2.22.431 الصادر في 15 شعبان 1444(8 مارس 2023) المتعلق بالصفقات العمومية.
ويتوجب على المتنافسين ايداع ملفاتهم بطريقة الكترونية على المنصة www.marchespublic.gov.ma
ان الوثائق المثبتة الواجب الادلاء بها في ا المرسوم رقم 431-22-2 الصادر في 15 شعبان 1444(8 مارس 2023) المتعلق بالصفقات العمومية: هي تلك المقررة في المادة 4 من نظام الاستشارة.

يتعين على المقاولات غير المقيمة في المغرب الادلاء بالملف التقني كما هو محدد في نظام الاستشارة.
ع.س.ن /3038/إد

المملكة المغربية
وزارة التجهيز و الماء
المديرية العامة للطرق — صندوق تمويل الطرق
المديرية الجهوية للتجهيز والنقل واللوجستيك للشرق
المديرية الإقليمية للتجهيز والنقل و اللوجستيك ببركان

إعلان عن تصحيح طلب العروض المفتوح الدولي رقم: BER/01/2025/CFR

يعلن المدير الإقليمي للتجهيز و النقل و اللوجيستيك ببركان للعموم أن طلب العروض المفتوح الدولي
رقم : BER/01/2025/CFR أشغال بناء المسالك الطرقية بإقليم بركان – الحصة الأولى 18,83 كلم.
يحمل التغيير التالي:
- إن الثمن التقديري للأشغال محدد من طرف المديرية الإقليمية للتجهيز والنقل و اللوجستيك ببركان في مبلغ: 20.477.067,26 درهم (عشرون مليونًا وأربعمائة وسبعة وسبعون ألفًا وسبعة وستون درهمًا و26 سنتيمًا) مع احتساب الرسوم.
عوض :
- إن الثمن التقديري للأشغال محدد من طرف المديرية الإقليمية للتجهيز والنقل و اللوجستيك ببركان في مبلغ :20.477.067,26 درهم (عشرون مليون و أربع مائة و سبعة و سبعون ألفا و سبعة وستون درهم) مع احتساب الرسوم.
ما تبقى من الإعلان لم يطرأ عليه أي تغيير.
ع.س.ن /3036/إد

jaridati1@gmail.com www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.alittihad.info

المملكة المغربية
وزارة التجهيـــز والماء
المديرية الإقليمية للتجهيز والنقل واللوجستيك ببركان
إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني
رقم: BER/18/2025
في الإثنين 03 نونبر 2025على الساعة الحادية عشر صباحا (11h00) سيتم في قاعة الاجتماعات بملحقة المديرية الإقليمية للتجهيز والنقل واللوجستيك ببركان المتواجدة بالطابق الأول بمركز تسجيل السيارات ببركان،فتح الأظرف المتعلقة بطلب العروض المفتوح الوطني رقم: 2025/18 بعروض أثمان لأجل: مراقبة وتتبع جودة أشغال بناء المسالك الطرقية بإقليم بركان - الحصة الثانية 20,22 كلم.
- يحمل ملف طلب العروض الكترونيا من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان: www.marchespublics.gov.ma
-كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: أربعمائة وسبعون ألفاً وخمسمائة وعشرون درهم و00 سنتيما شاملة لجميع الرسوم (470.520,00درهم شاملة لجميع الرسوم)
- الضمان المؤقت محدد في مبلغ: تسعة آلاف درهم (9000.00درهم)
يجب أن يكون كل من محتوى وتقييم وإيداع المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 30 الى 34 من المرسوم المتعلق بالصفقات العمومية رقم -431 2-22 بتاريخ 15شعبان 1444 موافق (08 مارس2023).
يجب إيداع الملف بطريقة الكترونية في بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان: www.marchespublics.gov.ma
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 5من نظام الاستشارة.
ع.س.ن/3031/إ.د
****
المملكة المغربية
وزارة الداخلية
بني ملال خنيفرة
عمالة إقليم خنيفرة
جماعة مولاي بوعزة
إعلان عن طلب عروض مفتوح مبسط
رقـم: 2025/06/ج.م.ب
في يوم 2025/10/22 على الساعة الحادية عشرة صباحا سيتم في مكاتب جماعة مولاي بوعزة فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان أشغال تهيئة حي الناجي بجماعة مولاي بوعزة إقليم خنيفرة.
مع مراعاة أحكام المادة 41 من قرار الوزير المنتدب لدى وزير الاقتصاد والمالية المكلف بالميزانية رقم 1692.23 صادر في 4 ذي الحجة 1444 (23يونيو2023) يتعلق بتجريد المساطر والوثائق والمستندات المتعلقة بالصفقات العمومية من الصفة المادية.، تودع أظرفة المتنافسين وعروضهم وتسحب بطريقة الكترونية عبر بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma
حدد مبلغ الضمان المؤقت في: 2600.00درهم (ألفان وست مائة درهم).
ويجب ايضا ايداعه الكترونيا على بوابة الصفقات العمومية.
كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: 136.146,00درهم (مائة وستة وثلاثون ألفا ومائة وست وأربعون درهما.00 سنتيما) باحتساب الرسوم.
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد من 30 الى 34 من المرسوم رقم 2-22-431 الصادر في15شعبان 1444 (8مارس2023) المتعلق بالصفقات العمومية.
يجب إرسال ملفات المتنافسين إلكترونيا عبر بوابة الصفقات العمومية للدولة

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

إعداد: أبو سلمى abousalma10@gmail.com

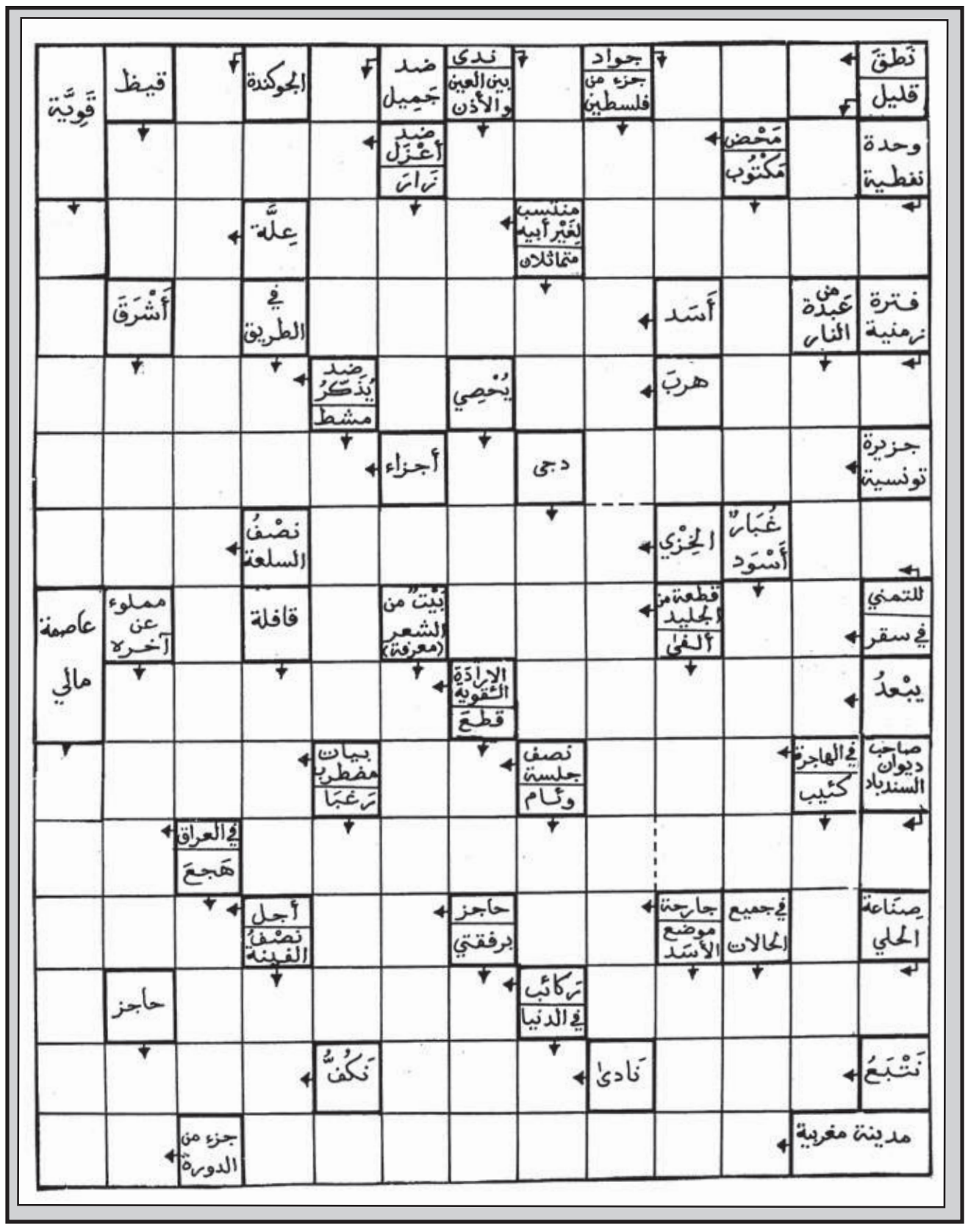

الشبكة المزدوجة

أبو سلمى

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أمّا الحلول المطلوبة فهي بالعربية...
نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسلية المفيدة وللفائدة المسلية...

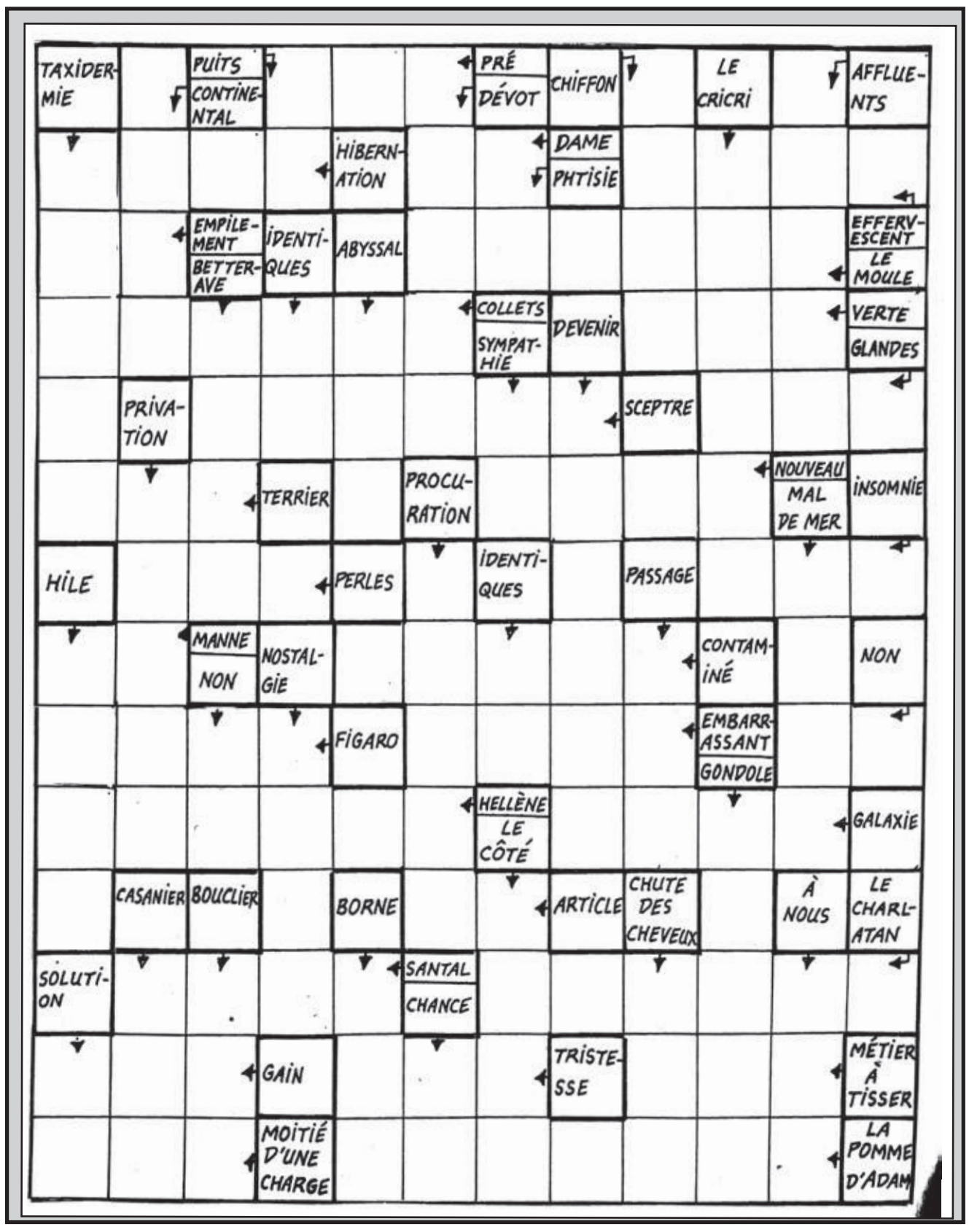

سودوكو سهلة

4		9	1	3	6	5		
		2	4	7			1	
		1		5	2	4	7	
				2	8	6	4	
			9		3			
	5	6	7	4				
	9	8	6	1		7		
	6			9	7	8		
		3	2	8	5	9		1

سودوكو متوسطة

		4	8	3		7		6
2	9		6			5		
	6	3	2					
	7	6				1		2
	8						4	
4		1				3	8	
					1	2	7	
		2			6		1	5
1		7		5	2	9		

سودوكو صعبة

	2					9		
			2			3	1	4
	4	1	5	3		2		
8		2		5				
	3						5	
				6		4		7
		4		1	9	5	2	
2	5	6			3			
		9					4	

حل سودوكو سهلة

4	8	6	7	9	2	5	3	1
7	1	3	6	8	5	9	2	4
9	5	2	3	4	1	7	8	6
5	9	8	2	3	4	1	6	7
2	7	1	9	6	8	4	5	3
3	6	4	1	5	7	8	9	2
1	3	9	5	7	6	2	4	8
8	2	5	4	1	3	6	7	9
6	4	7	8	2	9	3	1	5

حل سودوكو متوسطة

5	9	8	4	2	1	7	3	6
1	7	2	6	5	3	9	8	4
4	6	3	8	9	7	2	1	5
9	8	6	5	4	2	3	7	1
2	5	1	7	3	8	6	4	9
3	4	7	9	1	6	8	5	2
6	3	9	1	8	5	4	2	7
8	1	4	2	7	9	5	6	3
7	2	5	3	6	4	1	9	8

حل سودوكو صعبة

8	4	9	5	7	6	3	1	2
5	7	6	2	3	1	9	4	8
2	3	1	9	4	8	6	5	7
7	1	4	8	2	9	5	3	6
9	8	3	6	5	7	1	2	4
6	2	5	3	1	4	8	7	9
1	6	2	4	8	3	7	9	5
3	5	8	7	9	2	4	6	1
4	9	7	1	6	5	2	8	3

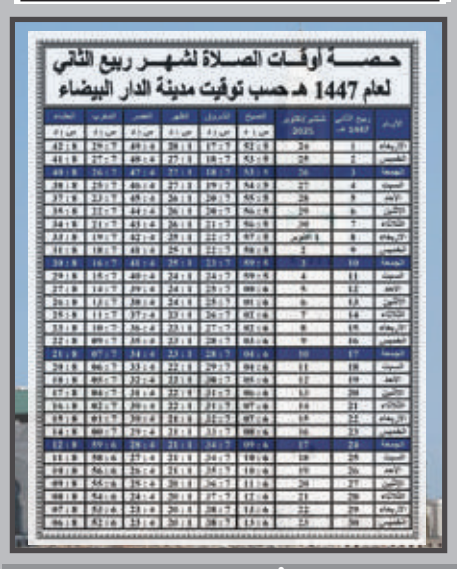

حل المسهمة

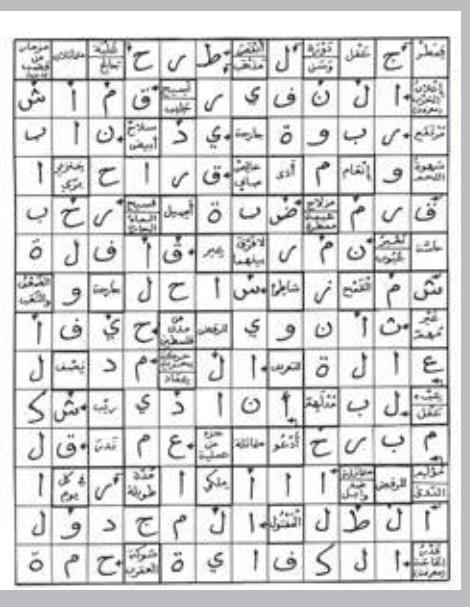

حل الشبكة المزدوجة

المنتخب الرديف يهزم الفراعنة بثنائية نظيفة

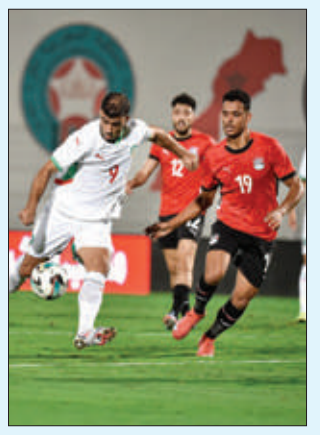

نجح المنتخب المغربي الرديف بقيادة الإطار الوطني طارق السكتيوي في تحقيق فوز مستحق على نظيره المصري، الذي يشرف عليه المدرب حلمي طولان، بهدفين دون رد، في مباراة ودية أقيمت على أرضية ملعب البشير بمدينة المحمدية، خلف أبواب مغلقة وبدون حضور جماهيري أو إعلامي، في خطوة أثارت الكثير من الجدل، خاصة من الجانب المصري. وسجل هدفي اللقاء كل من أمين زحزوح، المحترف في صفوف الوكرة القطري، وبن تايك، لاعب نادي الزمالك المصري، ليؤكدا تفوق المنتخب المغربي على نظيره المصري في لقاء اتسم بالندية والإيقاع المرتفع، رغم طابعه الودي.

وعرفت المباراة سيطرة واضحة للعناصر الوطنية، التي ظهرت أكثر انسجاماً وتنظيماً داخل رقعة الميدان، حيث فرض أبناء السكتيوي إيقاعهم منذ الدقائق الأولى، مستفيدين من الضغط العالي والتمركز الجيد، وهو ما أثمر عن هدف أول جاء من توقيع زحزوح بعد تمريرة مركزة، قبل أن يعزز بن تايك النتيجة بهدف ثان، جاء ليُجهز على آمال الفراعنة في العودة في النتيجة.

اللافت أن الهدفين حملا توقيع لاعبين محترفين في الخارج، ما يعكس جودة المواهب التي باتت الكرة المغربية تفرزها على أكثر من مستوى، محلياً وخارجياً.

اللقاء لم يمر دون ضجة، إذ تفاجأت وسائل الإعلام المصرية، التي كانت قد حضرت لتغطية تحضيرات منتخب بلادها بعد تأهله إلى كأس العالم على حساب جيبوتي، بقرار منع التغطية المباشرة للقاء. وقد كانت بعض المنابر الإعلامية المصرية قد أعدت بلاطوهات خاصة بملعب العربي الزاولي، غير أن قرار إغلاق اللقاء ونقله إلى ملعب البشير شكل صدمة لها، خاصة في ظل التعتيم الذي رافق المباراة من البداية وحتى صافرة النهاية. ورغم كون المباراة ودية، إلا أنها لم تخرج عن طابع التنافس التقليدي الذي يميز دائماً المواجهات المغربية المصرية، إذ ظهرت الندية واضحة على مجريات اللعب، غير أن الأفضلية كانت مغربية بامتياز، سواء من حيث الاستحواذ أو خلق الفرص. وواصل المدرب طارق السكتيوي بهذا الانتصار تفوقه الواضح على المنتخبات المصرية، حيث رفع رصيده إلى ثمانية أهداف دون رد، عند جمع هذا الفوز بثنائية نظيفة إلى الانتصار السابق بسداسية نظيفة خلال دورة الألعاب الأولمبية، وهو ما يؤكد نجاح هذا الإطار الوطني في قراءة خصومه واستغلال نقاط ضعفهم بشكل ذكي وفعّال. وعرفت المباراة تألقاً خاصاً لأمين زحزوح، الذي وقع على أداء كبير يؤكد به بدايته القوية في الدوري القطري. ويُعد زحزوح من أبرز الأسماء التي بصمت على حضور قوي رفقة السكتيوي في السابق، خاصة في المنافسات المحلية، قبل أن يغيب عن بطولة «الشان» الأخيرة بسبب احترافه الخارجي. عودته إلى المنتخب الرديف أضافت الكثير من الحيوية والفعالية في الخط الأمامي، إلى جانب أسماء أخرى وازنة، أبرزها بن تايك، الذي قدم مباراة كبيرة أمام منتخب بلده الأصلي.

واعتمد السكتيوي خلال هذه المباراة على تشكيلة متوازنة، جمعت بين عناصر الخبرة واللاعبين الصاعدين، حيث شارك كل من صلاح الدين شهاب في حراسة المرمى، إلى جانب مروان الوادني، حمزة الموساوي، وربيع حريمات في الدفاع، وأيوب خيري، خالد آيت أورخان، ويوسف مهري في وسط الميدان، في حين قاد الهجوم كل من رضا سليم، محمد مفيد، وحمزة هنوري. تشكيلة أثبتت مرة أخرى جاهزيتها وتطورها تحت قيادة السكتيوي، الذي يبدو عازماً على بناء منتخب رديف قادر على أن يكون خزانا حقيقياً للمنتخب الأول مستقبلاً.

أشبال الاطلس يسقطون الكوريين في مباراة حارقة

■ مصطفى الناسي

قال المدرب وهبي ، إن ما تحقق لم يكن وليد الصدفة، إنما ثمرة تحضيرات وعمل كبير استغرق سنوات، وأنه ماض قدما بتأييد ودعم من الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم ، وبإلهام من منتخب الأسود لتخطي وتجاوز إنجاز سابق لهذا المنتخب يعود لنسخة 2005 في مونديال هولندا، حين حل المغرب رابعا، وكان قريبا من حلم النهائي.

وأكد وهبي «لا يوجد شيء اسمه الصدفة، نجاحنا في قهر إسبانيا والبرازيل أقوى منتخبات العالم، لا يزيدنا سوى يقينا كي نؤمن بحلمنا».

وكان محمد وهبي، مدرب منتخب المغرب للشباب، قد جدد وعوده للجماهير المغربية، في وقت سابق، ببذل أقصى ما يستطيع للذهاب بعيدا في كأس العالم.

ونجح المنتخب المغربي للشبان، في بلوغ ربع نهائي بطولة كأس العالم 2025، المقامة حاليا في تشيلي، بعد فوزه المثير على خصمه الكوري الجنوبي، بنتيجة 2-1، فجر اليوم الجمعة.

وحملت ثنائية اشبال الأطلس توقيع اللاعب ياسر زابيري، الذي ينشط في الدوري البرتغالي، في الدقيقتين 12 و57.وضرب المنتخب المغربي، موعدا في دور الثمانية لبطولة كأس العالم للشباب، ضد نظيره الأمريكي، الذي أطاح بالمنتخب الإيطالي في دور 16.

ويحمل اشبال المغرب، راية قارة أفريقيا، بعد خروج منتخب مصر من دور المجموعات، وكذلك خروج جنوب أفريقيا ونيجيريا من ثمن النهائي.

ويدرك المنتخب المغربي للشبان، بحسب تصريحات لاعبيه، حجم المسؤولية الملقاة على عاتقه، من أجل تكرار ما فعله الأسود في مونديال قطر، باحتلال المركز الرابع لأول مرة في تاريخ العرب وأفريقيا.

وتميز الشوط الأول من اللقاء ضد كوريا الجنوبية، بضغط مغربي متقدم على مناطق الخصم، نتج عنه 3 فرص واضحة، كان خلفها الثلاثي الهجومي المتألق، المكون من جاسيم ومعما وزابيري.

وكاد عثمان معما أن يفتتح التسجيل لصالح المنتخب المغربي في الدقيقة الثالثة، لولا تسرعه في التسديد.

ورد المنتخب الكوري الجنوبي، بتنظيم هجمة خطيرة، بانفراد يونج بو بالحارس يانيس بنشاوش، ليراوغه ويسدد صوب المرمى الفارغ، لكن المدافع إسماعيل باعوف تدخل في الوقت المناسب، وأخرج الكرة من على خط المرمى في الدقيقة السابعة.

هجمة كوريا الجنوبية، أيقظت منتخب المغرب، الذي عاد ليمسك بزمام الأمور، ونجح اللاعب معما من اختراق دفاع الخصم، وسدد كرة صدها الدفاع، وعادت لتجد ياسر زابيري، الذي استدار معها بضربة مقص ، ليكملها اللاعب شيم في مرماه بالخطأ، مانحًا المغرب، هدفه الأول في الدقيقة 12.

هدف منح أشبال محمد وهبي، الثقة التي ظلوا يبحثون عنها خلال الشوط الأول.

وعاد عثمان معما لإزعاج دفاع كوريا الجنوبية، باختراق وإرسال تمريرة مميزة، أساء زابيري التعامل معها.

وطالب لاعبو كوريا الجنوبية، باحتساب ركلة جزاء لصالحهم، بعد سقوط أحد لاعبيهم داخل منطقة جزاء أسود الأطلس، لكن الحكم الأرجنتيني هيريرا، عاد إلى تقنية الفيديو، والتي أقرت عدم وجود ضربة جزاء لصالح الكوريين.

وأنهى المنتخب المغربي للشباب، الشوط الأول، متقدمًا بهدف دون رد، وهو السيناريو الذي حدث معه لأول مرة خلال هذه النسخة، إذ أنه أمام إسبانيا والبرازيل في دور المجموعات، ظل في موضع المراقب لمنافسيه، دون بلوغ مرماهم، حتى الشوط الثاني.

سيناريو عود المدرب محمد وهبي، جماهير المغرب عليه، حتى في أمم أفريقيا، بانتظار الشوط الثاني من أجل حسم المباريات، إلا أن الوضع تغير أمام كوريا الجنوبية.

وخلال الشوط الثاني بادر المنتخب الكوري للرد ولعب كامل أوراقه مطلع الشوط الثاني، لإدراك التعادل مبكرًا، لولا أنه اصطدم بتألق الحارس المغربي يانيس بنشاوش، الذي رد كرة مياو تشي سوو في الدقيقة 52 مثلما ظهر المدافع إسماعيل باعوف، بنفس تألقه، ليحبط هجمة كورية جديدة.

ومثلما حدث أمام البرازيل وإسبانيا، وفي نفس الدقيقة 57، تقدم اللاعب عثمان معما من الجهة اليمنى، وراوغ وأرسل عرضية مميزة، ارتقى لها ياسر زابيري، ليدك الكرة برأسه داخل الشباك بنجاح، مانحًا المغرب، الهدف الثاني.

وبعدها مباشرة، اقترب نفس اللاعب ياسر زابيري من تسجيل هدفه الشخصي الثالث، لولا العارضة التي ردت كرته وسط ذهول وانهيار شبه كامل للاعبي كوريا الجنوبية.

وأحكم لاعبو منتخب المغرب، قبضتهم على المباراة، مع تدخل المدرب محمد وهبي، لمنح انتعاشة لخط الوسط، بإقحام اللاعب حسام الصادق في الدقيقة 75.

وتعامل لاعبو المنتخب المغربي بذكاء مع باقي مجريات المباراة، رغم محاولات منتخب كوريا الجنوبية في العودة بالنتيجة، من خلال إرهاق المنافس بكرات طويلة فرضت عليه الركض كثيرا مع سعيهم لتذليل الفارق وتشتيت تركيزهم بالكامل.

وكاد اللاعب معمر، المحترف في بلجيكا، في تسجيل الهدف الثالث لأسود الأطلس، بفضل تسديدة قوية في الدقيقة 79، لكن الكرة مرت بمحاذاة القائم.

وفي الوقت بدل الضائع، سجل منتخب كوريا الجنوبية، هدف تقليص الفارق من ركلة جزاء، لتنتهي المباراة بفوز أسود الأطلس بنتيجة 2-1، وصعودهم إلى ربع نهائي بطولة كأس العالم للشباب، المقامة حاليا في تشيلي.

وكرر المنتخب المغربي، إنجاز أشبال نسخة هولندا 2005 الذين بلغوا المربع الذهبي يومها.

أخبار الساحة

الركراكي: الفوز مهم رغم النقائص، وسنعمل على تحسين الأداء لمواجهة التحديات المقبلة

أكد وليد الركراكي، مدرب المنتخب الوطني المغربي، أنه كان يتوقع مواجهة مثل التي جمعت فريقه مع منتخب البحرين، بهدف اختبار جاهزية اللاعبين وقياس مدى تأقلمهم مع هذا النوع من المباريات.

وأضاف أن البحرين، رغم تواجده في مرتبة متأخرة في التصنيف العالمي، قدّم تحدياً كبيراً.

وأشار الركراكي إلى أهمية الفوز، رغم أن المباراة شهدت صعوبة كبيرة وانتهت في وقت متأخر.

وقال: «المهم أننا حققنا الانتصار، وهذه هي المباراة رقم 15 على التوالي التي نفوز فيها، وهذا إنجاز تاريخي يشكر عليه الجميع.»

وأكد الركراكي أنه لا ينكر وجود بعض النقائص في أداء الفريق، حيث لم تكن المباراة مثالية.

وأوضح أن بعض اللاعبين ربما كانوا يظنون أن الفوز سيكون سهلًا، ما أثر على تركيزهم وأدى إلى تأخير التسجيل.

وأكد أن الدكة كانت حاسمة في تعديل الإيقاع، مشيداً بأداء البدلاء مثل النصيري، إكمان، أخوماش، طالبي وبن صغير.

وأضاف: «هذه المباراة تذكرنا أننا سنواجه منتخبات قوية في كأس إفريقيا، وسنلعب بنفس الأسلوب الدفاعي المتماسك، وهو ما ينبغي أن نكون مستعدين له.»

وفيما يتعلق بالمستقبل، أرسل الركراكي رسالة واضحة للاعبيه، قائلاً: «إذا لم يُظهر بعض اللاعبين فعالية هجومية ويكتفوا بالتمريرات دون محاولة التسجيل، سأضطر لإبقائهم على دكة البدلاء في المباريات المقبلة، وسيكون عليهم إثبات أنفسهم عندما تتاح لهم الفرصة.»

وعن المجموعة بشكل عام، قال الركراكي: «أشعر بالارتياح لأن لدينا فريقا قويًا ودكة بدلاء جاهزة. عودة لاعبين مثل عز الدين أوناحي وسفيان أمرابط ستمنحنا توازنًا أكبر، لأن اللاعبين أصحاب الخبرة يعرفون كيفية التعامل مع المباريات الصعبة.»

واختتم: «الشباب يتعلمون من هذه المباريات، مثل العيناوي الذي يخوض ثالث مباراة له، وبلال والخنوس في بداية مشوارهم، بينما عبد الصمد الزلزولي أصبح أكثر نضجًا. وأعتبر أن هذه المباريات الصعبة هي ما يساعدنا على بناء منتخب قوي ومتوازن في المستقبل.»

مدرب البحرين: حين قدمت طلبي لخوض مباراة ضد المغرب اعتقدوا أنني مجنون

أعرب الكرواتي دراغان تالاييتش، مدرب منتخب البحرين، عن سعادته وفخره بخوض مباراة ودية أمام المنتخب المغربي، مشيرًا إلى أن المباراة شكلت تجربة تعليمية كبيرة للاعبيه رغم الخسارة بهدف دون رد.

وتحدث تالاييتش عن بداية الفكرة قائلاً: «حين قدمت طلبي للاتحاد البحريني لكرة القدم لخوض مباراة ضد المغرب، ظن البعض أنني مجنون، لأن المغرب يعد من أفضل المنتخبات في العالم ويحتل المرتبة الحادية عشرة في التصنيف العالمي، ولا يخسر الكثير من المباريات. لكنني أردت أن أتيح للاعبي فريقي فرصة مواجهة لاعبين كبار، وهذه كانت فرصة عظيمة لهم للتعلم.»

وأضاف المدرب الكرواتي: «خضنا المباراة بأسلوب تكتيكي مدروس، وعلى الرغم من أننا لم نكن نملك سوى ثلاثة أيام من التحضير، ركزنا على كيفية الدفاع والهجوم. الفريق نفذ التعليمات بنجاح على أرض الملعب. وأؤكد دائمًا أن منتخب البحرين بحاجة لمباريات ضد فرق قوية مثل المغرب لتحسين مستوى اللاعبين.» وتابع: «على الرغم من الخسارة، أفتخر بأداء اللاعبين.

كانت مباراة صعبة للغاية، خاصة أننا لعبنا منقوصين من ستة من لاعبينا الأساسيين، ومع ذلك، جميع من شاركوا في المباراة يلعبون في الدوري البحريني، وهذا يوضح الفارق الكبير في الإمكانيات.» وتابع بالحديث عن التكتيك الذي اعتمده في المباراة قائلاً: «خضنا المباراة بأسلوب هجومي ولعبنا بمهاجمين اثنين، وحاول لاعبونا تقديم أفضل ما لديهم. أنا فخور جدًا بهم جميعًا، هذه تجربة رائعة لهم للعب ضد فريق مميز كالمغرب، الذي يضم أسماء كبيرة مثل حكيم زياش وياسين بونو، إلى جانب لاعبين آخرين.» وفي ختام حديثه، توجه تالاييتش بالشكر للمغرب على حسن الاستقبال، مشيدًا بالدروس التي قدمها منتخب أسود الأطلس.

وقال: «شكراً للمغرب على الاستقبال الحار، ولمنتخب المغرب على الدروس التي قدمها لنا اليوم، اللعب ضد فرق بهذا المستوى يعلمك الكثير.»

كما أشاد تالاييتش باللاعب أمين بنعدي، لاعب البحرين المغربي الأصل، والذي قدم أداءً مميزًا في المباراة ضد منتخب بلده الأصلي.

وقال عن بنعدي: «أمين لاعب ممتاز، قلبه كبير بفضل أصوله المغربية، ومن ثم أصبح أكبر بعد انضمامه للبحرين. أظهر شجاعة كبيرة اليوم لأنه لعب ضد بلده الأصلي، وأداؤه كان رائعًا. أمين من اللاعبين المميزين فنيًا وأخلاقيًا، وأنا فخور بما قدمه اليوم، وهذه المباراة ستكون مميزة له لأنها تحمل شعورًا غريبًا له باللعب ضد منتخب بلده.»

■ م.ن

فوز صعب وغير مقنع للمغرب أمام البحرين في مباراة - امتحان لنجاعة الهجوم

■ م.الناسي

حقق المنتخب المغربي فوزًا غير مقنع على نظيره البحريني في مباراة ودية جرت مساء اليوم على ملعب مولاي عبد الله في الرباط، حيث انتهت المباراة بفوز أسود الأطلس بهدف واحد مقابل لا شيء. ورغم أن المنتخب المغربي تمكن من تحقيق النتيجة المرجوة، إلا أن الأداء الجماعي للفريق لم يكن على مستوى التوقعات، إذ غاب عن اللقاء العديد من عناصر الفعالية الهجومية والانسجام بين اللاعبين.

في بداية المباراة، بدأ المنتخب المغربي بالضغط المبكر على دفاعات البحرين، حيث حاول لاعبو الفريق الوطني فرض سيطرتهم على منطقة وسط الملعب، باستخدام الثلاثي العيناوي والخنوس وصيباري. في المقابل، اعتمد المنتخب البحريني على خطة دفاعية محكمة، حيث ركز على تأمين الخط الخلفي وترك المساحات للاعبيه للانطلاق في الهجمات المرتدة السريعة. كانت الجهة اليمنى التي يتواجد فيها اللاعب أشرف حكيمي مصدرًا رئيسيًا للتهديد على مرمى البحرين، بالإضافة إلى تحركات عبد الصمد الزلزولي الذي كان يواصل الضغط على دفاعات الخصم. في الدقيقة 11، كاد المنتخب المغربي يفتتح التسجيل عندما سدد إبراهيم عبد القادر دياز كرة قوية تصدى لها الحارس البحريني ببراعة. ومع مرور الوقت، واصل الفريق الوطني محاولاته الهجومية عبر الكرات الطويلة المرسلة نحو مهاجميه، خاصة الكعبي والياميق، لكن محاولاتهم لم تكن قادرة على اختراق دفاع البحرين الذي ظل متماسكًا.

رغم التفوق النسبي للمنتخب المغربي على مستوى السيطرة الميدانية، إلا أن الفريق البحريني أغلق كل المنافذ أمام هجوم أسود الأطلس، وبدت محاولات المنتخب الوطني في اختراق الدفاع البحريني شبه مستحيلة. في المقابل، لم يظهر المنتخب البحريني تهديدًا فعليًا على مرمى ياسين بونو، حيث ظل دفاعه هو العامل الحاسم في الحد من خطورة لاعبي المنتخب المغربي. في الدقيقة 37، حاول الزلزولي أن يترجم إحدى الكرات العرضية إلى هدف، لكن رأسية اللاعب لم تكن دقيقة بما يكفي لتسجل الهدف الأول. ورغم الجهود التي بذلها الفريق المغربي في الشوط الأول، إلا أن المباراة انتهت في هذه الفترة بدون أهداف، على الرغم من الفرص التي أتيحت لصابيري، حيث مرت تسديدته محاذية للقائم الأيمن للحارس البحريني.

ومع انطلاق الشوط الثاني، لم يتغير الحال كثيرًا. استمر المنتخب المغربي في محاولة اختراق دفاع البحرين، بينما استمر الأخير في إغلاق جميع المنافذ. ومع مرور الوقت، أجرى المدرب وليد الركراكي بعض التغييرات، حيث دفع بالنصيري وأكمان مكان صيباري والكعبي في محاولة لزيادة الفاعلية الهجومية للفريق. ورغم الجهود التي بذلها المنتخب المغربي، لم يتغير شيء في سير المباراة، وبقي المنتخب البحريني يسيطر على دفاعاته بقوة.

مع اقتراب نهاية المباراة، أجرى الركراكي المزيد من التبديلات، فاستبدل الزلزولي والخنوس بلاعبين آخرين مثل ترغالين وبن الصغير، علّه يجد الحلول الهجومية التي غابت عن الفريق طوال اللقاء. كما أجرى تغييرات إضافية بإدخال طالبي وأخوماش، لكن التكتل الدفاعي البحريني كان أكثر من أن يتم اختراقه.

في الوقت بدل الضائع، وفي لحظة حاسمة من المباراة، تمكن ياميق من أن يبعث الأمل في قلوب الجماهير المغربية عندما سجل هدفًا ثمينًا في الدقيقة 95. جاء الهدف بعد هجوم متواصل من المنتخب المغربي ورغم التصديات الرائعة للحارس البحريني، لطف الله، الذي أظهر أداءً مميزًا طوال اللقاء. لكن النهاية كانت كما يريدها المنتخب المغربي، الذي أنهى المباراة بفوز شاق بهدف وحيد، ليخرج بهذا الانتصار الذي رغم أنه يحمل النقاط الثلاث، إلا أنه لم يبرز صورة مشرقة للمنتخب من الناحية الفنية.

كان من الواضح أن المنتخب المغربي لم يظهر بمستوى طموح جماهيره، فقد فشل في استثمار العديد من الفرص على الرغم من الاستحواذ الكبير على الكرة. كما أن الحارس البحريني قدّم أداءً رائعًا في التصدي لمحاولات المغاربة، مما جعل الفوز يبدو غير مُقنعًا في ظل الأداء الدفاعي المتماسك الذي قدمه الفريق البحريني.